إِذَارَةُ الْجَرِينَ بِشِنَاعِ الْبِيَدِيادِ رَقِي ١٠ الاعلانات يفق عكيت عامع الادائ اليفون عن ٢٥٧٢ و ٢٥٠٠ السنول عَيْرَيْدِيْ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ



(السنه الاولى) العدد أله الم الاستراكات عَنْ سَنَةِ دَامِلُ العَلَى ١٠ قُرِيثًا غُمَّارِجَ العَطْنُ ٢٠ شِلْنِا AL SIASSA HEBDOMADAIRE

الحرية المذهبية في الحجاز ومؤيمر العالم الاسلاى

النجديون المتمصبون يحاربون الحرية المذهبية — اقتراح باحترام الحرية المذهبية —خطبة للشيخ لظواهري- خطبة لرئيس الوفد الافغاني - وفض الاقتراح بأغظه- قبول اقتراح آخر بمناه بقم الاستاذ امين ك الرافعي

يرى العقلاء الوافدون إلى هذه البلاد أن | السافة بدنها. ثم ، عم بنساء على ذلك يتدابرون أمرها لايصلح الااذا احترمت الحريةالمذهبية أ فيها احتراما تاماء آما اختصاص مذهب واحد بالعملونبذالذاهبالاخرىواضطباد أصحامها ﴿ والمُسلمين . وكلنا لا يجهل ما كان من التناحرُ فائه يفوق كلمة المسامين ويصرفهم عن الحج الى بيت الله الكريم .

ولقد وقت حوادث متعددة ثبت فيها أن بعض النجديين بريدون حمل الناس على الاخذ بمذهبهم دون غيره فهم اذا وأوا شخصا بعمل بمقتضي مذهب آخر من مذاهب الأثمة عنفوه وشتدوه وأرادوه على أن يترك مذهبه ويعمل التضييق على الناس تضييقاً غير مشروع

وقد شاهد فريق كبير من أعضاء المؤتمر هذه الحالة ٤ ففكرواً فيضرورة معالجتهاواتفيح. بعضهم على تقديم اقتراح للمؤعر في هذا الصدد؛ حتى اذا أقره كانت الحكومة ملزمة بأنخاذ التدايير اللازمة لاحترام حرية المذاهب والمحة أقامة الشعائر الدينية وفاق أي مذهب من مذاهب الأعة

وقد عرض في جلسة يوم الأربعاء ١٩ ذي الحجة الانتراح الآني نمه: -

ه عا أن الحجاز القدس مركزد، ي بتوب البه المسلمون من كل صوب وقطر كل عام يقرد ا وهي كثيرة الوجوء والاحمالات المؤعر أن عكن السامون فيهمن أداء الفرأتس والناكعلي اختلاف مذاهبم وتنوع عقائدهم وَالَّا يُكُرُهُ أَحَدُ عَلَى تُرَكُّ شَيَّءٌ مِنْ مَذْهُبُهُ أَوِّ الاخديما ليس من مدهبه، غير أنه لا عكن أحد من الِنمن على سلف الامة وقادتها أو أن يأتى بىمل يۇدى أو يىس كرامةمن سواه— وحق الحميم بأن الشي الفلاف من المذهب أو ليس منه أما يكون الماء ذلك المذهب لا لغيرهم » وتدقدم عذا الاقتراح محمد كفاية الله وأبده سلمان الندوى وشعيب قريشي (من الهند) وموسى جارائه (روسسيا) والسيد

> (افغانستان) 🕳 وتدعلن على هـ ذا الافتراح أديب بك ثروت رئيس الونه التركى بالعبارة الآتية :

حسين عبسه القادر (بمن) والجنرال جيلاني

« ارى ان يعقب مؤعر خاص للنظر في الخلانات المذهبية وقبل انتهاء مثل هذا المؤعر من عمله يجب أن يترك الناس جميعاً احراراً في

وقد حدثت مناقشة لهويلة في هذا الاقتراح وطال بشأنه الجدل والاخذ وارد وكان في مقدمة مؤيديه الاستاذ الشيخالظو اهرى لذي

> التي خطبة نافية هذا نصها : خطية الشيخ الظواهري

ف الحرية المنمية أنها الاخوان :

أرجواً ن تسمحوا لي بكامة في هذا الوطوع / أن احكام الدين الاسلامي لا تتفق مع ما تحن لانه عظيم بحرك أوتار الفلوب لا أويد في مثل

هذا الاقتراح الاقصار على أرسميات البحنة وأن يؤخذ فيه القرار بالاغلبية مثلا دون أن يَمُونَ القرارةَ فَاعَلَى فِي مَا النَّفُوسُ مِنْ يُواعِثُ الا لم وعدمالارتباح، فاسمحوا لي أن أطنب قليلاً. أنكم تعلمون أنه ما أضعف دلم الامة وأنسها ألا مسائل الحلاف كل يعد نفسه نع الفتى وكل يدعي إن الحني في جانبه وكل يقول الله بعمل بكتاب الله وسنة رسوله على بعد أرحد محدود لا إخرج الان الزعل الدين ولايردي

ويتنافرون ويتقاتلون ويكفر بعضهم بعضاً .

وكركان الخلاف قديما سبباً لما اصاب الاسلام

يين الفرق الاسلامية . حتى وصل الاس الى

درجة كبيرة تسر العدو وتسيء الصديق.

سأقول بصراحة وارجو أن لا يتألم أحـــد .

كم قال القائلون أن النجديين يكفرونكم في

كذا وكذا . ومن أجهل كذا . وقد أجنا

اليوم لنتبين الأمور ولنتمساق ونتمساذح .

ولنكون عباد الله اخوانا لايؤثرفينا الاختلاف

الجنسي أو الذهبي.وهذا لا يمكن الا بالتسامح

المذهبي واقرار كل على اجتماده . ألا تدرون

ماكان من اص ابي جعفر النصور . وقد أزاد

رأن يحمل الناس على موطأ مالك . فقال مالك

رضى الله عنه: هيمات هيمات قد تفرق اصحاب

رسول الله صلى الله عليهوسيز فبالامصار وعند كل قوم علم . فانظروا الى ما رآء الامام مالك .

اذلم تأخذه النعرة والاثرة والاثانية . وطلب

أَنْ يَكُونُ النَّاسُ أَحْرِاراً فَمَا يُعْتَلِّدُونَ . أَنَّهُ

لا سبيل الى توحيد المذاهب ما دامت عقليات

الناس مختلفة . ولا يكان الله نفساً الا وسميا.

وما دام القرآن والحديث قد جاءا بلغة العرب

اعتماداً على شبه واهية . قديما كفر بعض

الشاذن علياً كرم الله وجيه عند ماحكم اباموسى

الاشعرى مع عمرو بن المساص . وقانوا العلى

لا حكم الآثُّه وقد حكت غير الله فلا تطبعك

الا أن اشهدت على نفسك انكر جعت الاسارم.

فانظروا الي مثل هذا التطرفالشنيع. أوجدرا

به هذه الهوة العنيمة . فبعد أن كانت جيوش

المسلمين تذهب للستح بنءر الله فىافريقياوآسيا

أنقابت على نفسها تقاتل بمنها بعنها .وانكم

لا تجدون سبباً اتأخر المسلمين افظم من هذا

السبب. وإنها خُلَّة سائة . هذا يقول لغيره

لقد گفرت بكذا وكذا . وغيره يقول له انك

قد كفرتني بنير حق . ومن كفر مسلما فقد

كفر . واذا أخذ بهمذا يكون السلمونكام

كفارا فنموذ بالله من ذلك ولاحول ولا قوة

أللشدكم الله أن ترحبوا بهلذا الاقتراح

الطيب وأن تجمئوا من ضائركم حداً لهمذا

الخلاف. لو قدر للناس أن يكونوًا على مذهب

واحد في كل شيء لتمت لهم السعادة ولكن أني

يكون ذلك والحاز على ما بينا سابناً . فهل

من سبيل الي اصلاح هذه الحال بنير التسامح

والحوة بمعناها الشروع علىأن الحرية الدينية

لها قيود تقيدها بحيث لا تخرج السلم عن حد

الواجب. أفيعقل أن رقضي مثلا اعطاء الحرية

لمن يأني فيلوث بيت الله معاذ الله! أو لمسلم برى

عليه اليوم في هذا المتسر ويعتمد أن الاحكام

﴾ انشرعية التي ذكرت في الفرآن انمسا ومنعت

لأمة بدوية من زمن قديم وأنها لاتسريعلي

هذا الزمان وأنا في حل من استبدالها بما في

الغرب من نظم أو ما شاكل ذلك . ايسم أن

نحن فطلب النسامج لا في الدروع الهيا

بل وفي بعض المدائل السكارسة . وأدان الى

يترك هذا يعمل جهر! باسم الحرية الدينية!

الا بالله العلى العظيم .

تاحر الملون قدينا وكفر بمنهم بعناً

الي انكار المجمع عايه .

اذ كنت بالحرم اءس خلف المقام بمدالطواف واذابجهاعة يلتفون حول شخص مصرى ويقولون له بعنف شديد وقسوة « أأنت تلت يا رسول الله ٤ هنـــا خاف الشخص في نفـــــه وانكر وانكم وذعر الى درجة الانت عيني . وقد جاءتي بمد ذلك وممه كثيرون من المصريين يقولون لي أرأيت كيف ينكرون علينا ماعلمتموناه ما لا ارضاه فانى اقول اينـــاً يا رسول الله ، فهدأت روع من جاءونى وقلت لم لا نسير اطمئنوا ولا تفزعوا واسبروا حتى يتبين الحق أنما الهدي هدي الله . هذا أبها السادة مثل مما دء، في الى اقرار هــذا الاقتراح الذي اطلب الوافقة علمه .

بالمسامين ضرراً بليغاً .

وقال الاستاذ ابن بلمهد ٥ محن أوافق للي أن يمكن كل أحد من المهار العنقد الصحيح المرافق لكتاب الله وسنة نبيه وأحكام المانب السالح أي ان يمكن كل أحد من أداء شعارً الدبن وفاق الذاعب الاربعة أما ماعدا الذاعب الاربعة ثما يخالف شرع الله فلا أوافق عليه ه واقترح السيد أمين الحسيني

وبمد أُخَذُ ورد أُخَذُت الآراء على النس صوتا شد ۱۲

فاعترض مولاي محمد على على طريقة أخذ الاسوات وتام رئيس الرفد الافغاني فاظهر دهشته من رفض هذا الاقتراح قائلا الهمقدم عوافقة أنوفد الهنسدى والوفد أتميني والوفد التركستاني والوفد الافغان والوفد النركي فكيف يقال بعد ذلك ان المؤتمر قور وفسه

خطبة رئيس الوفد الافغاني

فحصلت ضجة وطلب الجغرال جيلاني خان رئيس الوفد الافغانى أن يمتلي الشجر ليشرح

ان من واجينا أن نصل منا لتوحيد كلة الممين وابعاد أحجاب التفرق التي تعمل الدسائس الاجتبية على استغلالها، فهناك البوم كتلة عظيمة منا هي ابران يعمل الاعداء على ف الهامنا باسم النشيع النا اليوم باجماعنا في

الفهرس على الصفحة الثامنة

لقد رأيت بعيني هشا أمراً آلم نفسي

آاشدكم الله ورحوله واذا قلت ورحوله فارجو أن لا يعترض علي معترض، اذ هــذا اعتقادي الذي أدين الله عليه . اناءُ دكم الله ورسوله ان تعملوا بالتمامح وسعة السدر عساما نقضى على اسباب هذه الخلافات التي اضرت

وأيد الاقتراح أينا الشيخ سب الرحمن سلام. واقترح النبيخ كشاف الدين (روسيا) حذف عبارة (و، وع مقادع)

وتكام حضرة الشبخ دافنا رهبه طويلا في هذه المُـائلة واقترج أنَّ وِنع الاقتراح في صيغة عملية تضمن الوسول آلي النتيجة التي يرجوها الجميع إن يحال الي لجنــة من العاماء لوضع تعلمات تسير عايها الحكومة في موسم الحج في العام المُقبــل حتى يكون الناس كابهم. أحرارا في أداء شعائرهم الدينية

ه الواقفة على أساس الاقتراح واحالته الى هيئة من العلماء مؤلفة من الشاخ كذا يُمَّالُهُ والسيد رشيدرشا وعبدالله بزبليهدوالاتمدى الظواعرى وسليان الندوى لوضعه في سيغة تتفق والشرع الشريف

اللفظى للاقتراح فتقرر رفنسه بأغلبية ٢٧

وجهة نظره فاجيب الى طلبه فقال :

(اليفية في الصفحة العاشرة)



فىالمنت زأة

١٩ _ الشيخ محمد شاكر

في هازل كل وزارة

« كتب الاستاذ عبد الخميد حدى هذه النبذة في فضية الشيخ شاكر وسألنا تشرها في المراة تنويعا لموضوعاتها التي تناولت حتى اليوم رجالا من غبر طراز صاحب الفضيلة الذي يقول فيه الكاتب «انه البغة حقاً في كل شيء ! » في دين لا ينبغ غيره من عظام الرجال في أكثر من شيء »

تحفة فنية سمينة، لوقدر نيأن أسبح مثريا | على الحسكم الا بما ورد في الصحيحين ؛ ووقع ! وألح الشميخ في معارضته في رفع الاحكام امريكيا لحصلت اليها بأي عن . وأفسم لو | في ان عابدين وأشباهه ؛ واستظهر ته الانقرومة حاول كل من في الارخى من المخترعين والفنيين ﴿ وَفَظَائَرُهَا . أَمَا الشَّبِحُ شَاكُرُ فَلَهُ فِي هُ القَانُونُ

> هو بدع كله : يدع في أسمه : وفي جسمه وفى علمه ۽ وفي كل اسبابه . فأنت من أي الـواحي أطاءت عليـه راقيت بدءا ؛ وإذاكان لكل عظم نبوغ فيشي. من الشبح شاكراً |

> اً لِهُمْ اللَّهِ عَلَمُ عَلَى شيء ! وقد عاش الازعر عمره الأطول لابعرف من الاساء في قديمه الاالسيخ الصبان ، والشيخ الحفني ، والشيخ الدردير ، ولايعرف في جريده الا الشيخ خفاجي وانشيخ خراشي والشيخ الشرا فبخوي لم يدخله شيء من طريف الاسماء التي خلمها تلك «المدارس» على خلابها حتى كان السَيخ «شاكر» . فهو اول امم طريف، مجم

في الم الازهر الشريف. واذقه بدأت حضارة الاساء في الازهر ﴿ بِشَا كُرِ ﴾ فليس مجما أن نسمه غداً بين هيئة كبار العلماء ان شاءاته تعالى إصحاب الفضيلة الشيخ نيازي، والشيخ وهبي والشيخ مهاد : واسمع اعاب

ونضاء فذا أنم رفعتموها فهجات لاتقوم وعلماؤًا حفظهم الله لايحنظون من المن ا الا ماغل الله وماغل ارســول ، ولايــتـدلون

أن بأوا عثابا لاتجزيهم ونو كان بعنهم لبعض لم الدولية جمولات ينقطع دونها نفس اقطاب القانون فعده البلاد من امثال حسين وشدي وبيولا يزنى وعبدالحميدبدوى ولينان دي بلفون واهمن أمين وينيتري ! .. ووالله ماأبدع الشيخ وأروعه وعويستدل أقوال وستلبك وونافيس وعول وسافيني ودايسي وسواغ من رجالات القاأون الدولي العام .

ولهحرسه الله فهذا الباب مباحث لم يتعلق بها أحد ، وأه ﴿ تَظُرِياتِ ﴿ ارْتَفْعَتَ عَلَى كُلُّوهِنَّ في الدنيا ، فهو مثلا ساحب نظرية «الندمير ». ونظرية هانتشميرك هذه وقانا التمالسوءوؤقاكمه آنه لما ازمه الانجليز رفع حمايتهم عن مصر وابطال الاحكام العرفية البسوطة فيها وتركها لشأتها حرة مستقلة انتفض مولانا انشيخ شاكر انتفاضة أزعجت الاجنة فيأرحامها ، وزأر زأرة ارعبت المبسوث في آجامها ، وأهاب بالانجليز والمصريين مماً : على رسلكم أيها الجبلاء ،والمكم أن تفكروا فرقع الاحكام العرفية عن مصر. فان اعلان هذه الاحكام قد دم النظام السابق فر البلاد تدميراً وحلت هي محله فاصبحت شرعا ﴿ الاوربية 'في سو من الناس وعي التي أعامته

المسكرية الانجليزية عن مصر وملا الارس صراخا وعويلا ؛ وشساء الله أن ينتصر جهامهم على علم الشيخ، وتلغى الاحكام العرفية! وهذه الشمس مابرحت تطلع من مشرقها ؛ وهــذه دواوين الحكومة تفتحأ بوابها من الساعة الثامنة صباحاً ، وهذا قطار المفتخر يقوم من مصر الي الاسكندرة كليوم الساعة ١٢ وأسف مساء وهذا، اخسيرا ، مولانا الشيخ شاكر ينتظم عَمْواً فِي مؤتمر ﴿الْخَلَافَةِ ﴾ في مصر ؛ وعَــٰذَا مولانا الشيخ شاكر أيضاً يقبض أول كلشهر مماشه الدی سخت له به وزار: بحییاشا بعد ذلك «التدمير» بيضم سنين !!!

وقد اختلف الناس اختلافا عظم في الوسيلة التي حـــذق بها الشيخ شاكر الفانون الدولي حتى بذ فيه الاولين وبرع الآخرين، فزيم قوم أنه من اهل الخطوة ، فكان يحضر في الازهر درس « منالا مسكين » في الفقه الخنفي صياحا، فاذا كان الضحيكان ف جرينو بل يحضر في كايتها دروس القانون الدولي عني أكر الاسانيد:

وزعم أخرون أن الشيخ حدثمق اللغاث على التفقه في الفحرانين وفي القيانون الدولي حكرمة في أندنيا على أساس غاو ونظام مدمر؛ أبوجه خاص !

المركدا من الاصل

الرجل هو المخلوق الضعيف...!والمرأة هي

للرأة اليوم تقسد نفسها بالتضخيم العلمي

ولقد تقدمت في كثير من الوجو. خلال

الستوات الاخيرة،وكالهن أكفاء للموكز الملمي

الذي يردنه لانقسهن ولكن الكثيرات مهن

يتجاوزنمدى بميداً.فهن يجهدن أنفسهن حتى

يكدنأن يخنقها لتحقيق اغراضهن التي لاتنتعي

فالتعليم الدرجة معقولة ، حسن جداً ، ولكن

الافراطفية خطأ . اذ هي الفائدةمن حشو عقل

المخلوق القوي. وهي تنهز هذهالفرسة دا عاً ولا

(أي الافراطفالتعليم)والعمل الكثير .

بفوتها أن تنتفع بتلك القوة .

من أجل الكال

ولعلأصح الآراء أن علم الشيخ شاكر بـ le droit Internationale علم «لدثي ُّه كما قالوا في علم الغزالي وغمير من المتصوف الاحبار !

والشيخ شاكر بديع في جسمه أيسا؛ فهو طويل طويل طويسل ؛ هزيل هزيل هزيل ، فكأنه كنار عمليق،أو مدق في طريق ، أو قصبة مساح ، أو مدرة ملاح ، أو فنار من غير مساح . له عنق كثل الرمح رفعه فارسهوقد شك به جميمة عنى نوم ملحمة.

وهو بديع في نشاطه ، فهو أسير من السكوكب السريار، وأدور من الفلك الدوار ؛ لا تخبوله بار ، ولا يقر له قرار ؛ فلا تأخل طريقاً الا أخذها عليك ؛ ولا تغشى دواً الا طلع لك ، ولا تزور مجلساً الارأيته خارجا أو داخــلا؛ ولا ترتني مكانا الا وجدته طالعاً أُونَازُلًا ! ولا يدريالًا الله متى يَدَّاكُو هَــٰذَا انشيخ درسه ، ومتي يؤدي صلاته ونسكه، ومتى راجع مافي عنقه من المهام، ويقضي حقوق القانون الدولي المام؟!..

وظل مولانًا من مسنة ١٩١٤ يسبغ على الجؤائد السيارة وسائل الطعن على وشدى باشا ويلون له المهم من خيالة العرش الى خيالة الوطن الى خيانة الدين ،حتى لم يسترك منسه معززأبوة؛ ولا منبت شمرة ، الا شكه بطعتة وأثبت فيه تهمة؛ وواليحذا واشتد فيهوأسرف حتى تمت له الي سنة ١٩٢٣ مائة مقالة ومقالة مُهِشاً ولذعا واقذاعا في رشدي باشا وحـــده. وشاء السميع العليم فأبطلت الحساية فلم يدمن النظام، وأعلن استقلال مصر فلم يدمر اننظام، وأصدرالنستور فلم يدس النظام، وعين أعضاء مجاس الشميرخ وليس فيهم الشيخ شاكر فلم يدمر النظام . ثم ، لم يدمر الا شيء واحد هو كرسي فضيلة الشيخ شاكر في الجمعيــة التشريمية اللفاة ، ويدمر معه علائمائة جنيه يتقانباها عليه في كل عام . وتتفطر كبد المرىء حبة حبة ، وينخلم قلب انسان شعبة بعد شعبة . وتدور عين الشيخ المذعور تلتمس الماذير فلا تقع الاعلي وشدى باشا ﴿ فنقشٍ ﴾ له حطاباً من المديح والثناء ، لو تلى على الصخر لبعثه جنة فيحماء، أو لو قريء على الموتى لآنشرهم في الاحياء!! ويأبي مكر رشدى باشا أن يعقد المنة في عنق الشيخ ويستخرجله من وزير الداخلية خمسة وعشرين جنبهاً كل شهر قبل أن يطوف معه ثلاثة أيام متوالية كل شوارع الاسكندية وحاراتها وأزقبها فيءوبة « فرد ، مهكعة حتى يشهد الناس جميعاً هذا الشاتم وهذا الشتوم، ويعرفوا أيهما كازالظالم وأبهما كان المظلوم . وجمع مائة المقاة والمقالة وعلقها في غرفة الاستقبال، وعليها جواب الاستمتاب والاستغفار ؛ فلما قيل له في ذلك قل: حتى اذا كبر ابني عرف ان كاتب هذه المقالات في هو كاتب هذا الخطاب لي، فلا يمود

والشيخ بدع في الريخه كذلك فقد طلب العلم في الأزهر يضعسنين ثم هجره الي مكتب المرحوم الصدر المحامي كانبأ ؛ فلبث هنالك ما شاء الله أن يابث ، تم عين قاضياً في الحاكم الشرعية فتقلبه هاحي صاراليه قضاء مديرية القليوبية ، واذا كان سائر النساس يحرزون الشهادات ليعينوا فءناصب الحكومة فان الشيخ شاكراً لم يتقدم لا،تحان العالمية في الازهر الا وهو رئيس محكمة كليــة . وعين قاضياً لقضاة الـ ودان ، ولهذا النسين كانت قصة بديعة زنموا آنها وقستابينه وبين الرحوم الشيخ محمد عبده ، تتجاوزها ونترك المهدة فيها كل ازواة ، فان صدقوا فما أبدع الشيخ وان كذبوا فحسلبهم على الله !

يماً كَثِيراً بِمَا قَيْلِ فِي أَبِيهِ !

وعلى كل حال ذذا وصف الرجل الكيس الحكيم بأنه « يعرف من أين تؤكل الكتف» فان الشيخ شاكراً يعرف من أين تنهش الكتف والاضالع ، وكف عضغ الكرشو «الكواوع» وحمَّا انه في مصر لتحفَّة ، أو كما يقول

الفرنسيون chef d'ænvre

يد الحبد حدى

فتاة تركيا في عام ١٩٢٦

سوق استامبول على التاميز

قالت احدي صحف لندن تحت هـذا العنوان ما يأتي : — رصلت الى (جريزوتش)الباخرة التركية

 لا كارادينز » التابعة لوزارة النجارة التركية ، كموض عائم يذقل هذا الضيف بين موائيء أوربا الثهيرة وعلىالباخرة خمسوعشرون فتساة من فتيات تركيا الجديدة ، كامن جميــلات ؛ مقصوصات الشعور ، لايكاد يميزهن الراثي عن فنيات اندره وباريس .

وكامن - خلا سيدتين صحفيتين -من الاستانة ، وقد صوحن بأن غرضهن سياحة العالم، كماينقلن ماينقصهن من النظيرو الافكار، وليفهون حقيقة المرأة التركية من لم يفهمها وليجملن هذه الرحلة بداية اتصال اجماعي بين تركيا الجديدة ودول الغرب . وأكثرهن يتكلمن الانجليزية بأنقان

دعو الى الدعشة : فالآنسة (فهيمة فيظي) لبالغة من العمر احدى وعشرين سنة اخصائية فى شؤون النجارة التركية وملمة بها المماماً واسعا؛ ونجيد خمس لغان ، وقد مضت خمس سنوات في السكلية الامريكية في القسطنطينية. ومما قالته في حديثها مع مندوب الجريدة ان كل الفتيات التركيات يقصصن شعورهن ، تم التفتت الى الامواج الصغير توقالت :ماأجمل هذا النسم ، وذلك الهواء الطلق البارد ، وما أبدع تأثيره في الصحــة والنفس ، والجسم والظُّهر . اننا لن نبدل حريتنا هذه الآن بكل

وسألها الندوب متى بدأ هذا الانقلاب ، فأشارت بأصبعها الي صورة الغازى مصطفى كال العاقة على الحائط في مثل حجمه. وقالت: مدجاء هو . . . كل شيء قد تغير وتد لل . فتركيا اليوم أمة جـديدة ، وشعب جديد ؛ فالمرأة التركية اليوم حرة فلن تسيرفي الطرقات ق ظلام ، واننا تعيش اليوم مثل نسائكم الانجليزيات، نلبس احدث الازياء الاوربية الامريكية وترقص وبدخنء ونسافروننتقل

فصطني كالمن اعظم ابطال المالم وكانا نعبده ولكن الحريم . . . ! ولم ينطق المندوب بهذه الكلمة حتى أغرقن جميعنا في الضحك؛ وأجابته محدثنه قائلة كلا فليس هنساك اليوم ا يسمى حريمًا ، فتلك الآنجود ذكرى غابرة يقرأ عنها جيلماكا يفرأ صحيفة من صحف التاربخ للطوية

وقالت الآنسة فيظى أن غاية مرادها كان أن ترى انجلترا ، لانها تحب الشعب الانجليزي وتعجب بمدينته وتقاليسه، وستمضى هي ورفيقاتها المدة القصيرة التي يمسكتنما في زيارة متاحف لئدن ودور الفنوزوالجامعات والبرلمان والمارح الانجليزية .

وقالت أن معيشين على ظهر الساخرة معيشة سرور وصفاء لاوسف فكلهن يرقصن وبعد العشاء يبدأ الرقص من (بأنجو) الي (فوكس تروت) وقدتملمت ذلك في المدرسة. والباخرة التي يتنقلون فيها زنتبا اربعة آلاف طن ، وكانت في السابق هولندية ،

والرحلة تحت اشراف الحكومة الركمة . وينقسم العرض فيهاالي قسمين ، قسم العينات وما به لجردالعرض فقطاء وقسم لجميع المروضات من الصناءات التركية كالسجاجيد والسجاير وغيرهما وتلك للبيع

وقسد زار سنير تركيا وقندابها الموض فوق ظهر الباخرة وفي اليوم نفسه أقام لهن

وستبق الباخرة في المياه الانجليزية مدة

ويقول المكاتب أن هذا من أظهرالا آمار التي تدل على تقدم المرأة التركية ومجاراتهما لاختها العربية في ميدان العمل والجماد الفكري والاقتصادي ولا يسع كل محب لنركيا الا ان يغيطها على هذه الخطه ات

لعالم فلسكي انجليزى

سيأتى ذلك اليوم،وايس مو بيميد ، عند مايمكن للانسان أن يطير الى مساغات بالنَّية كل التأي عن عالمنا هذا .

ولاديبأن أول ماسيطيح اليه في ذلك الحين ويدنو منه هو القمر . فبال سيحد هناك حياة ، فها مدن وأمم ،و بحار وأنهار ، وواخر وحضارة ومدنية ؟؟ `

أنا نعرف الكثير عن القمر لأفقد أعان (التلسكوب) الراثى على أن يشاهه سطحه على بعد خمسين ميلا منه . ا وعلى ذلك فأنه من المكن تمييز القمر اذا

أمكننا الوصول الى مسافة خمسين ميلا منه . فن هذه السافة نستطيم أن رعي قطارا يتحرك في هيئة زاحف على السطخ؟ ويمكن تمييز المدن والبلدان ، من الريف والوديان ؛ ويسهِل تميز البحار الكبيرة ؛ وللأكن لم يمكن

تمييز أي شيء من هذه الأشياء. ولكر عدم رؤية مدن أو قطارات تتجرك لابدل على عمدم وجود حياة هناك ؛ فأنه من الحممل أنَّه كانت هناك حضارة أولى ، عا نشاهده خاصة من النواحي التي يأهلها

احياء مشتتون غير ناضحين في أرضنا هذه . فمن السائم أذا أن ننتي القول ألَّ الاحتمال بوجود أى نوع من الحيساة التي نِعرِ فها نحلن ، دُلُـكُن هُلُ هُنَاكُ وَجُودُ أَصَلِي أُولِي : إغَابَاتُ بكافة أنواع الحيوان والقردة الشبيهةبالانسان. الاحياء بجب أن يكون في القمر مياه بكيات كبيرة ، ولبقاء هذه الياهلايد من كثافة كافية من الهواء الجوى ، ومن الواضح أنه عندما ينعدم وجود الغطاء الهواكي فلابدأن يتسبب من حرارة الشمس تبخر كامــــل لكل نقطة من السائل على السطح .

ومن رأى العلامة (بيكرُ جُ) أن ق القمر كية قليه حداً من النباات ؛ وقليل من الماء وجو رفيع جداً . لايمكن معهم وجود اي نوع من الحياة المروفة ادرا .

وتدل جميع الدلائل على فندان المواء من القمرالبتة؛ فالتلسكوب يظهر لنا كل شيء في وضوح وجلاء كامـــار، ، مع أنه لم كان لا ثي أنسان أن ينظر الى الارض من الرخ مثلا فأنه يصمب عليه جــدأ رؤية عطح الارض وبدهش كل الدهشة من لمان سطح الدائرة المحيطة بها . وهذا يؤيد لنا الحقيقة بأزال وع الوحيد المحتمل للحياة في القمر هو نبات دني،

وبما أن سطح القمر منقوط تنا يقرب من المائة الف فوهة بركانية ، لذلك يزداد تأكدنا من خلوه من الهواء . وبما أنه خال من الماء اله ياء؛ وبه من النبات الشيء الضليل .. يمكنا اذن ان نجزم بخلوه من الحياة ؛ عدا بعض الفطريات. وقد برد مبكراً جداً عن حدوث ذلك، وهو الآن يكون واحداً مر الملايين التي لاعدد لها من العدوالم الميتة المعلنة في فضاء

الملكوت بلا جدوي .

وجبال أرضنا هذه داغه التلاثني بتأثير تفكك العناصر وأنحلالها . ولكن جبــال القمر الهالة لاتتأثر بمثل هذه العيامل، فهي تقف أبنه على حالها قروا بعد أخرى وإبعضها يرتفع الى مقدار سبعة وعشرين ألف قمدم ، فاذا كان للانسان أن يعيش فيانتمر ويستنشني فيه الطريقة المتادة ، أمكنه أن يقفز مسافات هائلة ؛ وأمكنه أن ينذف كرة (الحِلْف) الي مسافات لاترى .

اذن فالقمر عالم ميت ، وهدامثاليمدهش: على أن أرضنا هذه غير خالدة به ومن الواضح أنها ستبرد بنفس الطريقة التي برنديها القمر ؛ وتفقد هواءها وماءها: وماسا من حياة ونبات. ومن المحتمل أن بقايا الدن الكبيرة والموابيء ثبقي بعد نهاية العالم باقية على ظهرها خرائب لُمْ وَبِقَايًا مِنْ آ أَرِ الغَارِ.

هل في القمر حياة؟ امرأة يأسرها الغوريلا هل الافراط في التعليم

قالت احدي الصحف الانجلنزية: أدى صوت صراخ امرأة وصياحها طالبة النجدة ، آت من احية مساكن الغوريلا ؟ فى الجبال العالمية ، في منطقة شلالات بنيتوس في أفريقيا ، الي أتفاق الآراء في المستعمرة الاسبانية عَلَىأَن هِنَاكُ امرأَة بيضاء بأسرها الغوريلا قبرأ

وقد قال الرجال الذين مروا في نواحي مأوي تلك القردة : انهم كانوا يسمعون صوتاً أدميا ينادي مستغيثاً يطلب الساعدة . ينما يقول آخرون انهم شاهدوا اشارات استغاثة وتلوف من احية الجبال.

وقد قص رجل اسمه « بدروما ریتنر » انهشاهد الرأة بعيني رأسه . وذلك أنه سمع صوت الصراخ فتقدم لاستطلاع الخبر من الحيةمصدر الصوت ولشدة دهشته وارتياعه رأى امرأة أسبانية مقيدة باحكام وبحوطها الغوريلا بعدد كبر منهم كابرم يلغط ويضج .

وقد كانت العلامات البادية على وجوههم تدعو الي الضحك ، وقد لمحته هي وهو مختف وراء كومة من الأعشاب فصرخت صرخة

وعند ماسمع القرود هذه الصرخة وقنوا على أقدامهم يستعدون لملاقاة الخطر ، ويدأوا يعجون بين أنفسهم في هيئة عصبية ، ولكن لم يفطن اوجوده أحد .

بعدذلك جلسوا ثانية وجعلوا يرقبونها باستدرار ، بینما رقد هو ف مخبئه مدة ساعتین لاينبس أو ياتى بأقل حركة .

وقدوضحه آنهم يعتبرونها آلهة ، ولكن ينها هم ينظرون البها في هينة ورهبة فهم مصد ون على أن لا محلوها مهرب من ينسم :

وبعند مدة نظرت القردة نحو الشمس وهي تغيب : ونطق أحدهم : وهو على مايظهر زعيم ، بصوت فطيع ، فقام اثنيان ممهم وقفزا الى كهف هناك ؛ وغابا مدة تم رجعها يحالان ما يشبه قشرة (جوز الهند) مملو.ة بالماء، وقطعة من لحم حيوانٍ ني. محمولة بين عصوين . ثم وضعاً ذلك أسمها وخلوا أحد ذراعبها ؛ ثم قاموا الى كيوفهم ليأكلوا على ما يظهر أركن ستة مهم على حواسمها .

بعد ذلك خلى هؤلاء الستةسبيلهاوسمحوا لها بالشي مسافة تقرب من الميل بين طرق الجبال ، وعند العودة اقتادرُها الي (خص) مبنى بناء خشنا به فراش منالاغصان وأوراق الاشجار اليابسة ، ثم أومسدوا المنفذ بحجر کبر و ترکیما .

ويقول أنها كانت مسفراً. المحياً عزيلة ؛ وملابسها عبارة عن خيوط ، وشعرها طويل معقد ؛ ورغم ذلك أمكنه أن يتأكد من أنها

ولما أرخى الظلام ألويته انصرف انرجل دون أن يحاول تخليصها لئلا يقبض عليه هو الآخر وهونمير مسلح وبنفرده فلايأتى

وعند ما وصل الى المستعمرة أخبر الناس تا رأى، فحاول البعض القياء لخلاصها في الحال، ولكن البعض الآخر الذين يخشون العــدد السكبير من النوريلا شحكوا منه وسخروا ، وقانوا ان مارأي كان من تأثير شراب أو تخيلات وهمية لننعف أعصابه .

وعلى أي حال فنم بحساول الاسسبانيون خلاصها من هذا ألاسر المربع ولكن العقلاء يقولون أنه لابد أن يكوز في الأمر شيء؛ لانهم يذكرون اختفاءامرأة منذ بضعة شهور من نسامهم .

وقد قيل يومئذ أنها هوبت مع رجــل انجلیزی بحار .

وتطابق الاوصاف التي وصفها بها مارتينز لم أوصاف تلك المرأة الفقودة .

الرأة باللغة اللاتينية أو اليونانية ..! فَعَالَتُ مُرَّةً المؤكد يجعلها مسمة كثيبة ؛ ويجعلها تلزم البيدي مدل أن تكون فالهواء الطلق تلعب التمارين الرياضية مضر بالمرأة ? ۗ كالركوب والسباحة أوالتنس، أو أن مهم الرجل مما قاله السير «أربسونت لين » لأحد محرري الصحف الانجلزة فحديث لهوا أنمايا أنى:

والواقعأن المرأة منأي فئةاليومأوطبقة تشتغل بعنف وافراط ، ما عدا هؤلاء اللاتي يجهدناً نفسهن فالبحث عن اللهو والسرور. والسبب في ذلك أنهن قاطعات، عمني انهن

اذا حاولن شيئالا يتركنه حتى بفرغ، واذاجن وضعن فكرهن في شيء فهن يضين فيه أيضاً نشاطهن وذهاءهن ، وذلك مصر بهن كنيا. لانذلك يجفب من عذوبة الروح النسويتلايهن ويسلمن بعض الشيء من أنوتهن

ومن سوء الحظ (من بعض الوجوم) أن الطبيعة قد وهبتهن نصيباً أكبرمن قوةالاحمال والقاومة أكثرمن الرجل، !!!

الاعتدال سرالسعادة عهداما يجي أن تحفظه

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هانها ياساقي مشتاقة تسعى الى مشتاق حـذا البيت لامير الشعراء وتابغة الشمر العربى احد شوق يك شلعر عصر والشرق. وفيه بن النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الوضع مايستوقف فكر المتأمل في الوصف الدقيق الذي يغلف هذه السكلمات ويستدوج القارىء لموفة من ﴿ لَنَّكُ الْعَبْقُرِيةُ الْمَائَةَ الَّتِي اخْسَمْتُ الْمَالَعَانِي وَالْالْفَاظُ فَأَصْبَحْتُ تَنْقَادُ الدِّيهَا كما هي الحالة في هذ الشعر الجميل

وللنادات الجميلة للساقي فهذا البيت تذكرنا بهويتهورش وسكي أى وسكي الحصان الاميض لاتها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذالطعم المفيد فلصحة الخالي من لكم الغش الشهور في بلاد الانسكليز باونه الابيض الجيل الصارب الي الاصغرار والنحول والتي لايستطيع أن يقلدها تجار الشيروبات كما يقليون غيرها من أنواع الوسكي فاذا ﴿ طلبت هويت هورس وسكي قانك تحصل عَلَى أنوسكي الحقيقي الصاف الخالي من الغش

هو يت هورس وسكي

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوى للبعدة

Scotch WHISKY

ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٢٦٧ الاسكندرية تليفون ٧٣٣ ويور سعيد تليفون ١٩٥

BULLOCH LADE CALL Pedigree Scotch Whisky ﴿ وسكى بولوك ليد اذا أودت أن تشرب وسكى لذيذ قطلب داعًا أجود صنعت وسكى بولوك لين ﴿ يِمَاعَ فَ جَمِعَ البارات وغازن البقالة والشهود ف العالم بجودته وطعمه اللهيد ﴾ الحوكلاء الخواجات: --ماكنو كله وشركام

عادع فندق سافواي مو "

٢ — وماحدث من التغيير من ذاك التاريخ ا

١ - ماستكون عليه حالة التعليم النسوى

٢ - وتطور عاة الرجل في هذه المدة

ولنبدأ باستعراض ماكانت عليه الرأة عند

ويكني للدلالة علىذلك استعراض ماقوبل به

لحضرتى طلمت بك حرب وفريد بك وجدي

قصره لحد محدود كالكتابة والقراءة وشيءمن

تَّلَيَّا حَوَّاً غَيْرِ مَقَيْدٌ . بَلَ لَمْ يَقْتُصُرُ الْإَمْرُ عَلِي

ذاك فقد تنزول فبما تنوول تحديد لبس الرأة

وكان الرأى السائد ان المرأة لم تخلق الا

هذا ولا شك يفسر من نفسه كيف

والكل مجمع على ضرورة عــدم التعليم أو

وما أصبحت عليه الرأة الآن. عذا عن الماضي؟

وأما عن المستقبل فيحب ملاحظة:

و كيفية نظره الي امورهالاجماعية

في العشر السنوات القادمة

نشر كتابي قاسم امين

ينت مزمعاً الدخول في ميدان السابقة أ من ريم قون مضي لهذا الوضوع الخطير، لاطمعاً في مال الصديق (العزيز) عباس بك سند احد بل لان ذلك قد أوجد لي فرصة سائحة أعرب فها عما يختلج بنفسى من خسة وعشرين عاما، وما يشغل فكرى في كل أن . ذلك أني أؤمن إيمانا لا يداخله أي شك أنه لا ارتقاء لنا الا اذا تبوأت المرأة الصرية مكانبها اللائقة من الجموع ؛ واصبحت ءُ . عضواً عاملًا في حياتنا الاجتماعية .

وعندي ان كل نظام أو تعالم يقصر عن أن يحملنا أهلا لمساواةغيرنا من الام المتحضرة ما بقيت الرآة المصرية منظوراً لها كمتاع

لما قرآت اعلان المسابقة عنهذا الموشوع وسيم في الفكر الى ذكريات الشباب حيث كان موسوع الرأة في أول عهد الناس به وكان المصريون لا يزالون يبحثون فيا اذا كان يحسن تمليم المرآة أو تركها جاهلة!وعما اذا كان التعليم يجوزان يشمل الجغرافياأو يقتصر على

وكنتاذ ذالة طالباً في أول عهدي بالدراسة أأمليا انظر للمستقبل نظر المتفائل وأحديما ستكون عليه حياتى من النبطة والسعادة اذا وجلت لى شريكة كالتي يصفها قاسم أمين. فكنت من المهنوفين ببحث موضوع الرأة ، بطبيعة الحال ومن العاملين على ترويج دعوة المسلح العظم انذي يستبر بحق ما آثاره من الشورة ﴿ الفَّكُونِةِ؛ نُحُو تُحَدِينَ العَائلَةِ الْمُصَرِيَّةِ بِدُمُ تَارِيخُ 🗥 الأصلاح النسوي عصر .

فبذا مع أيماني بحاجتنا الى رقي المرأة هما ﴿ تَعْطَى بِهِ المُرأَةُ وَجَهُمُا ! ك اللذان دفعانى لخوض هذا البحث.

> اعتقادي هو أن المرأة جزء حيوي في المتاع والانتاج. كياننا الا نما بي . فكما أنها الجزء الحيوي للتناسل؛وبنيرها لايكون للمالم وجوده كذلك يجب أن تكون في الحياة الاجتماعية .

> > وعندى ان كل ماتراه فينا من نقص في الاختلاق وقلة فالذوق السلم وضعف في أَرَبُهُمْ الارادة وعدم الرجولية التي ظهرت بأشب مظاهرها في رجالنا في السنين الاخسيرة نتيجة لعــدم مشاركة المرأة لنا في حياتنا العــامة وتصورها عن أن تكون قوة عاملة في الجموع تدفعه الى التحلي بما يجب ان يكون عليه الرجل

وأمامك التاريخ بدلك على ماكان للمرأة من الآثر النظيم في كل الانتملابات العالمية . فلرأة كافيل عنها بحق بهز سرير الطفل

سد وسمر العالم بالأخرى . ولنمه يك الى موضوعنا : ولكي يكون تنبؤنا عما ستكون عليه أ الآن؟ المرأة المصرية بعدعشوستوات قريبا من المعقول

يجب علينا الرجوع: –

تلك الحيالة المرضية وشفيت منها وعادت لتفكيرها المادي وفلم عض سنر اتعشر على نشر المؤلفين الجليلين حتى انتشر النعايم النسوى إ فكلمكان تقريباً وأحديم القطر الصري حي وصل ألي ما نراء الآن في القرى والمدن وحتى أصبح البحث فى أمر تعليم المرأة وعدمسه منظوراً اليه بعين السخرية والاستخفاف!

وأصبحنا بمد ربمقرن وكل شخص يفكر ف تعليم ابنته كما يفكر في تعليم ابنــه سواء بسواء . وقصرت المدارس السدة عن أن تني بحاجات الجمهــور فانسـطرت الحكومة والإعالي تحت هذا إضغط الشديد الى الاكثار منها وتعميمها بكل الطرق المكنة وقد كان أول السابقات للاستفادة من التعليم النسوي المرأة القبطية فقد عمالتعليم والهذيب الوسط النسوى القبطي وأسبح من النادر أن تجد بنتاً قبطية غير متعلمة .

وكان من نتيجة ذلك ولاشك أن تغيرت حالة المصربة فأصبحت في سـنة ١٩٢٩ غيرها

أما القبطية فقد مر بك ما أصابته من نجاح وما أدخل على منزلها يطبيعة الحال من تحسين

الحساب. ولم يقل واجد بضرورة تعليم المرأة [بها في العائلة وفي المجتمم

الحرية الفعلية .

واذا كنت تري بعض التذير في هــــذا الوقف كأن تشاهد شبانا مع زوجاتهم فيبسن المسارح والمجتمعات العامة فاعلم الهم مدفوعون لذلك بسبب الحاجة أورغبة الظهور بانهم عصريون ففكرة اعتبار المرأة كجزء متمم للحياة

واسبيحت أزوجان يقضن حاجات المنزل بتعرفتهن وأصبحن يلتقين ملابسهن مباشوة من المنازن يدل الدلالات الخ.

ومهم قبل في مشاركة المرأة للرجال في أفي التضمور فالانمدام الحُوكَةُ السياسية الناشية فاله مما لاشك فيه أن هــنه المناركة اقتصرت على مجرد مظاهرات نسوية لم تلبث أن انطفأت شعلتها وعاد النساء الى أعمالهن في منازلهن . ذلك لان درجة الرق التي وصلن اليبا ليست كافية لنجعلهن فأدرات على تتبع ما بجد يوميا في الحياة السياسية عنَّا مَأْخُنَ فِيهِ الآنَ وَلَنْنَقَلَ الى النظر

فيا سيكون عليه الحال في المستقبل أذانظوا اليماتقور منجعل التعليمالزاميا ومن ازدياد الرغبة في تعليم البنت ،كذلك اذا لاحظنا التطوران يستضطرنا النظمالاجهاعية للمر عليه في حياتنا الفادمة فانناولاشك نقدر من الآن أن التعليم النسوى سيعم كل الطبقات الآنه سيكون في متناول كل الطبقات منجهة كما از ارجل سقتنع بضرورة تعليم ابنته كى قنزوج أوةكسب قرام عيانها بنفسها بن

جھة اخري ـ وينتج من ذلك بداعة أن مايسيب الرأة من تغيير يتوقف على نوع المعاهد التي تذولي

أن الماعد النسرية الحالية اما وطنية / وجلسها .

فلاولى تشمل السكتاتيب في القرى والمدارس الابتدائية ومدارس العلمات التابعة لمجالس المديريات والمدارس الابتدائية والثانوية والملمات التابية لوزاوة المارف . وذلك بخلاف المدارس الخصوسية كالنرسة الفابلات والتدبير المغزلي وغير ذلك .

وتشمل الاجنبية مدارس البعثات الدينية الاروبية والاميركية

واذا نظرنا الى النوع الامل نجدهلا ينذي البنت إكثر من تعليم عادى خال من التهذيب النسوى أويكاد

فاتمك اذا زرت أغاب مدارس هذا النوع أنجه البنات بجدات في تعصيل الملوم في أوةات الدراسة ايس غير . وتجد أمين تنيمن نظاما عسكريا فيدخولهن وخروجهن كهذا النظام العتيق الذي تسبر عليه مدارس الله كور

وتجــد الرابطــة مفقودة بين المدنمات والتلميذات،فعانه تنظر الى المعلمة نظرة خوف وتلك لاتنظر لتفيدتها نظرة حنان وعطف، ولأتجد بهذه الدارس ماينسي الروح النسوية فالرأة مهما أسامها من الرقي الفكري لا تزال / المهذبة أويربي النوق السليم عندالبنت.

زرت كثيراً من عــده لمدارس وكانت عنايتي موجية لبحث القمم الداخلي والطابخ وادوات المياه . واني آسف لأني أقول اني لم اجدها في حالة تسو .

واذا استثنينا بعض منارس الفاءرة التي المتقدم يغاد ينطبق على كل مدارس البنات

وعدًا النوع من التعام هو الذي ينتشر في الحدوات القادمة حتى يعم كل الطبقات . الطبقة التوسطة نظرا لما ادخل عليه من كى يساعد العائة في معيشتها أو يجمل البنت م، غوا فرواجها.

وعذا النوع الذي اتصدء هو الخساص بمدارس الدايات والمعامات .

وعليه سيكون لدينا في العشرالسنوات القادمة تعلم نسوى منتشر فالفرعين السابقين ولـكني أشك أن هداالانتشار سيتناول التعليم العالي آلا لحد محدود جدا

فق الطبقات الفقيرة سيقسل الانقبال على الخدمة في النازل ويـكثر على تعاطى الهن الاخرى كالتمريض والتعليم لما فى هذه الحياة من أطارق لحربة البنت .

بالاستقلال الذاتي فيتغير نظرها في تقدير

اما بنات الطبقة الدالية فستبقى مالهن كا هي عليه : يقصدن مدارس الراهبات ومن ثم الي قسورهن •

وهذا التعليم كا قدمت يشمل مدارس الاجور فيه وما تأثيه من طوق رغيب الإهالي

التبدير الديني — الا انها تقوم بقسط كبير ولا شك أن مدارس هذه حالها لن تخرج من التعليم والنربية والتهذيب . وليس هناك أول قنبلة اسلاحية بظهوركتابيةاممامين أي أ غشيثاً حتى تفلبت القوىالطبيعية في الامة على 🕽 (منادر) وامتنع ما نان يطلق عليه (الحريم) النا الا بنات متعلمات بعض التعليم الضوورى أ شك في أنها نوجدت طبقة متنورة مهذّبة من

ليس غير . ولسكنهن خاليات من الصفات التي تجملهن زوجات صالحات . فانهن لايكدن يتركن المدارس حتى يأخذ هذا التعليم السطحي

يضاف الى ذلك نوع آخر من التعابم لم يكن يقصد اليه حتى وقت غير بميدالا الطبقات العلمة . فاصبح يقصده الآن جزء من بنات التحسين وما استحد فيمه من الارساليات من جهة ولما يمود من تعلمه من الفائدة المامية للبنت من جهة اخرى مما جمله مرغوبا فيه

ولكن مهما قبل في هـذا التعام ذاله ولا شك سيدخل على نفس الرأة شرورا بانها اصبحت كاثنا غنالها عما كان عليه ا با

لم يكد ينشر قاسم أمين كتابيه حتى قابلته أغلبية الامة الساحقة (حتما) بالسخط الشدد وقام الفقماء من كل جانب يسفهون ما احتوباه من الأراء . وذهب بعضهم — علاوة على ان صاحبه الرتدعن دين الاسلام - لي رجوب قنله وجماً بالحجارة بين صلاة العصر والمغرب. وتبارى القوم في هذا الميدان حتى لم يبق قادر والموأة المسلمة ماذا فعل الله بها ؟ على الكتابة الا رشق ساحبنا المرحوم عقال من أو . وظهرت كتب عـدة أهمها كتابان

تقدمت في معارفها وكثر عدد الدمامات بين المسلمات، ولكن القيود التقليدية التي يرجعها المسلمون الى الآصول الدينية وهي ايست منه جعلتها بعيدة عن أن تتبوأ بعد الركز اللائق

ذلك لان درجة التعليم النسوى لم تقابلها تربيسة (رجالية) خطم الحواجز الضيقة التي في قائل فليكن كالراهبات وأخر كالتركيات | قيدت ولاتزال تقيد عقل المسلم وتجعسله، معما وأخيراً أعلن أحدهما كتشافه لزي (كرنفالي) | سما تعليمه، بميداً عن أن بأخـــذ بالنافم المفيد الى زوج نفس النظرة التي كات ينظر بها أجداده الى زوجاتهم مع هذا الفارق وهو أن الشبان يبدون امتعاضا بما أصاب الزوجة من كانت المرأة أذ ذاك . وكانت الحياة / الهتك ف نظرهم كقشامًا حاجاتها بنفسها ونا تظهره من الرغبة في المتع بشيء يسير من

قعم ان الموأة في سنة ١٩٣٦ غيرها في ســنة ١٩٠٠ فقد تغيرت عما كانت ولكنه تغير لم يمس الجرهر. فهي لم تمارك بعد فيالحياة العامةولانزال ننظر اليها نظرةلاتبتمه كشيراً عما كان ينظر أباؤنا الى زوجانهم الاف | تقصدها طبقــة أرقي من البنات فإن الوسف أننا أسبحنا بحكمالا حوالالاقتصادية تغتصرعلي زرجة واحدة وتفتصر في معيشتنا الأزلية على مايقوب من الطريقة الاوربيــة . فليس تنزلنا

وفى الطبقات المتوسطة سيضطر الاباء (المحافظين) حتى الآن الى تغيير وجهـــة نظرهم نحو تعاطى بنائهم غتانب شؤون الحياة المساعدة المادة ، واذذاك ستشعر البنت

في التعايم الاجنبي وما سيكون له من الانر في مستقبل الرأة الصوية.

اراهبات والأرساليات الدينية الاوربيسة والامبركية . وقدكانت هـذ، الدارس حتى وقت غير بعيد وخسوسا مدارس الراهبان لا يقصدها الا بنات فئات خاسة من الاغنياء ولكنه بانتشاره في اغلب جرات القطر وتخفيض ف الاقبال عليها كل ذلك جعلها في متناولكل / لاشك في حدوثه — في الوسط النسوي

> وقدكا فتابعض هذه الدارس آنار محسوسة فكذية الامريكان باسيوط كانت سبب انتشاد النَّمَاجِ في أوسط القبطي النَّسَوي كله . وعدَّه لأ-ارس—ونوا أن غرضها الاول

الاجتماعيــة تتمشى على هذا النطن وعلى

تظرية الفصل بين الجنسين؛ فكانت اغلب أوكل المنازل ذات منظرة للرجال كما كان محجوراً على المواة أن نخرج ألا مع رقيب من ألخدم , اذ أنه من العار أن يرافق الرجل أمرآته لاي سبب.فاذا اضطرته الضرورة لذلك كان يسبقها فى السير وبنظر لها بين آونة وأخري يشجمها على المدير وهي ملتحنه يكفنهاوقناعها الاسود الاجتماعية لم تختمر بعد عند المصربين السميك ذى القصية الذهبية . . . واذكر ان أحد البيكوات المووفين كان يركب عربة أ في مكانها الاجماعية السابقة بنير تغيير يذكر ركوب مع قرينته (المقنعة) وغطاء العربه غير

ولننظر فياحدث إمد ذاك التاربخحتي

مرفوع فكان ذلك موضع حديث الناس في

قلت ارن قاسم أمسين قوبل بالمسخط والاشمئزاز. واستمرنءذ، الحمي ردحًا طوياتُ ٧ - الميرما كانت عليه الموأة وقت ماألفيت | من الزمن . ثم أخذت في الانخفاض شبئاً

البنان. ولكنها على كل حال - خصوصا مدارض الراهبات - لم تستطع حتى الآن اخراج نساه يصلحن الدور الحاضر.

ذلك لان مدارس الراهبات تغلب فيهما النعرة الدينية وتعليم الرضوخ والامتثال وبث وأحب الطاعة الدمياء في البنان . فهي أشبه بنكنات عسكرية تبعث في تفوس المتعلمات شيئًا كثيرًا من ذل الذنس الأنها في كل تعاليها تود أن تجعل البنت زاهد، ما امكن في حب الحياة الدنيا. وتجتهد دائمًا ان وجه آراءها محو حب الحياة الاخرى بما تبتدعه من الاساليب المشوقة وبما تضعه من النظم التي تجعل البذت لانفكوكثيراً في نفسها. والعيك تدرسة بذن راقية لاتوجدفيها مرآة لترى الفتيات وجوههن فبها يتمابل هماذا النوع من التعايم التعليم الامريكي فهو على أنه ديني قبل كل شي الا أنه بعطي البنت الشيء الكثير جداً من الحرية والحياة والنشاط والجرأة والاقدام . ومن الاسفأننا محرو مون هنامن مداوس انكليزبة للبنات ولو أن المرحوم اللوود كروس فكر عند انشائه كلية فيكشوريا باسـكندرية فانشاء وعالبنات فيها لكان من الؤكد

الرغوب فيسه والذي تجهد أوربا كلها في ان تنسج على منواله . ولـكنا نستقد ان هــذا النوع منالتعليمسيدخلعليه كثيرمن التحسين وسيكون منجرائه ايجاد طبقة متنورة مهذبة أرقي بكثبر جداً بما آخرجه لنا للداوس المصربة ومعها قيل في هذا النوع من التعليم فانه ممالاشك فيه ينذي البنت الشيء الكثير من الهذيب وحب الغضيلة والاعماد على النفس. والخلاصة من كل ماتقدم أنه مع التسليم بأن التعليم سينتشر ويعم كلالاوساطاللسوية فأنه في العشر السنوات الفادمة لن يغير كثيراً من مركز الرأة اذ أن ذلك يتطلب تسامحا ونقديراً من جانب الرجل الذي معمل قيل عن تمديم التعليم في أوساطه فانه سيبتي فيالسنوات العشر القادمة محتفظا بما ورثه من التقاليب هذا مايخص التمايم الوطني. ولننظر الآن / نحو المرأة الافياندويين بدض الطبقات الستنيرة وحتى يبلغ الاقدام عند الرجل الصري درجة تجله يكسر قبود. القديمة ويمكنه من الاخذ المنيد النافع فستبق المرأةمهم اسماتطيمها في مكانة لا تختلف عما هي عليـــه الا ن الا في كررة عدد المتعلمات

وجمود فثة متعلمة حقا الآن وهمو التعليم

والنتبجة التي أود أن اكررها هنا بجلاء ووضوح هو أن حاة المرأة المصرية في العشو السنوات القادمة ستكون تابعة ارق الرجل اكثر مما تكون تابعة لانتشار التعليم -- الذي فاذا استطاع التعايم الرجالي تغيبر الرجل

وجعله غير هياب للاخذ بأسباب المدنية فانه لني يجد غضائة من رؤية قرينته بجواره في المجتمعات فهل سميكون التمايم الرجالي في العشس السنوات القادمة مستطيعا تعطيم ما ر. ف فيه الرجل الآن من القيود ؟

وهذا ما سأحاول بحثه في مقالي القادم . طنطا — الدكمتور احمد حمدي

> نترو سلفات الالم____اني ُ الذي يحتوى على ٢٦-٢٧ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ٦٦ إني المائة أزوت اذا أردتم محصول وافرأ -يناً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاصـ الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية باسكندرية : شارع اسحاق اللهم غرة لم بالقرب من شركة النور تليفون غرة ٢٤١١ منا وق بوسته غوة ١٢٢٠

دولة عظمة

في ظلال الدكتانورية

نشرت أحدى صحف لندن الكيرى هذا

في عام ١٩١٤ كنت مدعواً إلى مأدية في

المقال للرايت أو رابل ماسترمان منقله عنها:

دار صحيفة « بني باريزيان » التي تخزج أكبر

عدد بين صحف العالم ، وكنت أسائل رفاقي

لماذا تهاجم جميع الضحفالسيوكايو الذىكان

قد استقالُ وقتئد من منصب رياسة الوزارة

لاً ن زوجته أطلقت الرصاص على «كالميت »

بازاً للمال بأدبيء الوسائل، وقد كان جوابهم

قاطعا بآنا وهو لوأنه سمح لزوجات السياسيين

بقتل الصحفيين فأن هذا العمل يصير عادة

متبعة . وكذلك كفكابو عنأن يصير رئيساً

للوزارة شمهوراً قليسلة قبل وقوع الحرب

وقد أخبرتى مسيو « فرانكلين بويوز»

الذي كان قد حمل هـ ذا النبأ السيء الى كاو

أن هذا الاخير عند ماوةم على أذنه ذلك الخبر

قال بأسف « لقــد انتهى كل شي، » ولقــد

تحصل على براءة زوجته بطريقة «دواماتيك»

قبل نشوب الحرب بسنة أيام ثم اختني من

شيء » يحاول اليوم أن ينازل مجلم النواب

انفرنسي وأن يصير تدريجياً دكتاتور فرنسا ؛

خلجان أكثر عامفة وخطورة ، فقد اتهم

أتناء الحرب بالتدخل مع العــدو الالمــاني ،

وأتناء محاكمته أحضر المسندوق الأسور

لمنسبور من ايطاليا ؛ وظهر كيف كان يسعى

لاعـالان الدكـ أورية ، مثــل « اوليفر

أنناء الحرب حتى حوكم وبرأه مجلس الشيوخ

بعد الحرب وأخبرني أصدةاؤه أن هذا الحادث

هدم قواه الطبيعية واوادته العنيفة ٤ ولقد طل

بعد ذلك محروما من الاشتراك في الانتخابت

والدخول في أية مدينة فرنسية كبرى ؛ وقد

لجأ الى مزرعة فالسارفغربفرنسا ، وظل

في تلك العـرلة الريفيـة الهادئة لفروضة

عليه زمناً . وعاهو اليوم وكيل ياسة الوزارة

وقد تعين جميع أنصاره في الناصب العالمية

وأجيبت جميع مطالبه . فما سبب هذا الانقلاب

أسبوع؟؛لاشك أن السبب الأول هو التقهةر

ولقدظل الفلاح الفرنسي طويلا يعتقد

في شيئين اننين : هما الله والفرنك ، وأخسيراً

بق يعتقد في شيء وأحــد فقط:هو الفرقك ؛

وكان بخني مايقتصد فى بطون أرض الدار أوفى

الحيطان حتى إن زوجت ما كانت لتعلم ذتك

الهنأ ، وكان أعمله عند مايتوت يظلون يبحثون

عن مخبأ تلك الاوراق الثمينة في كلمكانحتي

ولقمد أخمذ الفرنك يهبط ، فجأة ، بحاة

مضطردة : فما كان من الفلاح انفر نسى الا أن

ولى وجهــه شطر السبوكايو كاملهم الاخير

لتثبيت الفسرنك ، فاذا هــو نجيح في ذلك

فالفسألاحون جميم خلفه وواذا كائب جميع

الفلاحــين خلفه فــيكون في اســـتطاعته أن

يضه أسابعــه في أعناق مجلس النواب؛ وكل

ف أن بقسم حكومة قوية لتحل الحالة الذالية

التي تسوء كار يوم عن سابقه ؛ وانقسامه على

بعضه والتامة حرب شعواء بين أفراده، حتى

ولقدكان مسيو بريان، بمقدرته النادرة،

بجبر مرةعلى الاسستقالة، وأنما كان يفعل ذلك

والسبب الثانى فنسل الجلس الحاني كلية

مايسمي آة الحكم الديموقراطي

اللاني الذي يؤذن تخطورة فحشة .

ولقد عاني في الحس مدة الديستوات

كرو.ويل ٥ بهدم الجلس النتخب.

وهاهو كاير الذي قال ﴿ لقسد انتهى كُلُّ

ولكن صروف الحظ قد دفعت به الى

الكبري ، ولم يسمح له بالاقتراب منها .

وكليم كانوا يعلمون أن كاليت كان نصابا

فقتلته ؟!

عقسل المجرم

لله كتور العالم لويس بيش، عن احدى الجلات الأنجلزية :

لقد عرفت عدداً كبيراً مرس الاشرار واجتمعت بكافة أثواعهم ، فمن نشسالين الي لسوص خزائ، الى قطاع طرق ، ولصوص العنف الذن بهجمون عنوة على الانسان أو المحلات نيسر قونها جهرة 6 واللصوص الماديين والمختلسين والمحتالين، والاخصائيين في مختلف أَنُواعِ الْجِرِيمَةُ بَأَشَكَالِهَا حَتَّى الْقَتْلَةُ الْفَاتَكَيْنِ . وقد قابلت بعضهم مرةواحدة؛والبعض الآخر رأيتهم مرات عدة ؛ حتى أنى اصبيحت اعرف بعضهم معرفة أكيدة.

ومن البديهي أنى لا أفتخر بهذه المعرفة وأتا أصرح سنذا كمقدمة لما سأرويه، فأني اخصائي في الامراض العقلية وصناعتي ممالجتها ، وقد اشتغات مع المجرمين سنوات عـدة واحتـككت بهم في كثير من المواقف والسائل. ولكن الواقع أنى لم أعرفهم حقيقة الا من وراء تجربةمعينة ، وقدكان ذلك في عام ١٩١٦ عند ما انشأت محافظة يوليم بيويورك المعمل الكماتي للامراض العقلية في دار

وقد حدث - بطريقة عرضية بعداجماء غذاء جري البحث فيه عن الجرعة من كافة وجوهبا وواحيها أزسأ لنيحينئذا المسترأرثر وود » الذي كان رئيساً للبوليس-مينئذ أز آلتي خطابا على مفتشي الحافظة ورؤساء فروعها عن الامراضالنقلية والننسية. ومن تلك المحاضرة ولدت فكرة اقامة المعمل كمحل للكشف على المسجونين وامتحانهم بطريقة متواليةمنظمة ا وكان من أغراض العمل الاساسة الاحتداء الي مقدار المدد المساب بأمراض

عقلية ، قد يكونون معها غير مسئولين عما ارتكبوه ، من بين الذين يقبض عايهم يومياً بصرف النظر عن وع الجربمة التي ارتكبت وكان المقصد الثاني درس ميز اتوخاصيات وأخازق الجرمين بيجه عام.

ومن الطبيعي أننا وجدا حالات جنون وخلل عقلي،وكان من أول ما شاهدت حادثة رجل أرسل خطاب تهديد الي محل كبير من ائحلات التجارية يطلب نهفيه مبلغ خمسين الف ويال، وأمكن بالامتحان الدقيق كَشف الحقيقة بأنه مصاب الوهم، وانه انما أرسل الخطــاب لمجرد اعتقاده بان ذاك المحسل مدين له بذاك القدر ، وكانت نتيجة ذلك أرنقل ذلك الرجل الي داد من دور معالجة الامراض العقلية بدلا من ان يحاكم ويرسل الى السجن.

وحادنة أخري هي أن رجالا مسناً كانت قواه العقلية عحسب اختباراا، لا تتجاوزق الادراك عقل حبى في العاشرة ؛ هذا الرجل سيق الي المحاكمة لتمديه بالضرب والسرقة على كاتب في يخزن سجارً ؛ ولم يهاجم الذاتب فقط ؛ بل أطنى الرصاص عبدة مرات على البوليس الذر قبض عليه فأخطأه،ورغم أن الرجل كان معتوه أنستل بلا نزاع فاننا لم أنسجح في اقتاع القاضي الذي نظر فيقشيته ، وعلى ذلك حكم عليه بالحبس مدة عشر سنوات في سجن

ويُن بعد أن عنحن السجين في المعمل يصحبه تقوير الي رئيس الجلسة التي سيحاكم فيها ، وكان هـــذا التقوير يشمل كل ما يلزم عن حالة السجين عند وجود خلل عقلي لديه . وكان الفانون يعتنون كشيراً بهذء ألتقارر اللهم ألا نفر قليل جداً منهم.

وكان الشاذون من السجونين يرسلون الى مستشفر الجانين أوالي السنشفيات العمومية، الخاصة الامراض العمومية في حالات تعاطى انخدرات وما بشمهها

وكان من المحال طبعاً امتحان كل فرد من الافراد الذين يقبض علبهم يوميا في مدينة کبری کنیویورك، حیث كان پتجاوز هــذا اله د بشعرمتات ولذلك اتبعت طريقة انتخابية أ تماما أن الاغلبية منهم ليست ملتوية ومعوجة أ ظاهر .

فقد كنت أذهب مع زملائي اليدائرة المحافظة

كل صباح حيث يقف جميم المسجونين في

صفوف يصحب كل منهم تقبرواً

عن سوابقه المانية واداناته السبابقة ، وكنا

ننتخب من بينهم الامتحان المقلى بالنسبة لما

يظهر لنا من طريقة كلامهم ومسلكهم ،أو من

طريقة أرتكاب أحدهم الجريمة بصفة شاذة ؛

واذا ظهر لنا سجين في حالة اضطراب أو كان

جاهلا جبلا فاحشأ ؛ أوكان بتكابركلاما غير

معقول ؛ فقد كنا عتحنه حيّا ؛ كذلك اذا

وأنى أذكر هنا حادثة نمسه أغرب

امكن القبض عايه ، وتفصيل ذلك أنه دخل

كبحار في سفينة أنجليزية وعند ما صارت في

وسط البحر تملق بهدوء الي حيث الكابتن

يدير دنة السفينة، رصوب اليه مسدساً وأمره

أن يعطيه القيادة ؛ ونجح فيذلك وقد أخبرني

أن قصده كان أن يأسر السفينة وكان يأمل أن

يظل متساطا كذلك حتى تصل غواصة المانية

تساعده. كان ذلك قبل أن تشترك الولايات

المتحدة في الحرب، ولقد ظل متولياً قيادة

الباخرة مدة عشرين ساعة حق تمكن البحاوة من

وقد كانعقابه على هذا العمل يكون الموت

أو الاشغال الشاقة المؤيدة ، ولكن الامتحان

أُثبتأً نهمصاب (بالبارانويا) وهو مرضوهي

ولم ننتخب للامتحان العقلي من فئة

السجونين فقط، ولكن أقساما أخرى عدة

من المدينة عهد اليها أن ترسسل الي المعمل

الاشخاص الذين يلاحظ عليهم شذوذ خاص

فيمسلكهم . ومن هذا النوع جاءت حوادث

عدة ؛ وبالاجمال فقمدكان يعرض للفحس

العقلي جميع من يقبض عليه من سكان|المدينة.

وقتاً طويار، فقديبدأ باستقماء ارخ الشخص،

وكان هذا يستدءي جمع الحقائق والمعلومات عن

والدى السجون وجدوده ، وأعمامه؛ واخواله

وخالاته وعماته ؛ وأخواته ، ومعرفة من منهم

بعيش ومن منهمات؛ وما هي الامراض التي ما وا

بها، وهلكان عند أحدهم حالات جنون؛ أو ضعف

عقلی ، أو اجرام يكون قد ترك تأنيره الوراتى

الشخص ذاته ، من عهدأن كان طفلا و تلميذاً

بلدارس الابتدائية ، وهل كانالنزل والجوار

كالاها مناسباً للتدرج الطبيعي وغير ذلك .

وكم وظيفة اشتغل فيها ، وما هي المرتبات التي

كان يأخذها في كل منها ، وما طول مدة توظفه

وأسباب تفييره وظائفه وعمله بوأسئلة في كفاءته

واستعداده ، وموارد رزقه في الحياة . وفي النباية

يجىء دور استفساره عن تفاصيل حوادث

جرائمه السابقة، ومدة اقامته بالسجن

وبعد الفراغ من استقصاء تلك المعلومات

التاريخية ويؤخذ المجين الى باحث عد النفس الذي

يجرى بحثاً في قواه العقلية ويقرر مقدار قوة الذكاء

الموجودة لديه ولايقتصر على هذا ، فان الاقارب

والاصدقاء كاوا يدعون للحضور الى المعمل

ليعطوا معلومات واسعة ، وفي بعض الحوادث

المقدة أو الداعية الي زيادة النطلع كان يرسل

بعض الافراد الي منازل المسجونين ويدونون

تقارير مطولة عن كثير من الشئون الماسة

بالسجين . واقد بوغتنا بكثير من المناجآت في

المعمل، فقد ظهر لنا في بعض الأحوال أن

أقارب المسجون كذبوا أكثر عيوبامن المجرم

ولقد أصبحت التثقد؛ ككثيرين غيري من

الذن بزاولون مهنتي، أن الرجل الذي يضربك

على رأسك كيا يسلبك ساعتك لا يمكن بحال

من الأحوال أن يكون سليم العقل، يَهْكُرُ

تفكيراً طبيعياً ، بل أنه لا بد أن يكون هناك

عقدة غير طبيعية في رؤوسالمجرمين.واقتنمت

الذي يستقصي عنه:!!

أو الاصلاحية .

ثم بعد ذلك يآن تاريخ السجين كرجل،

وقدكان امتحان الشخس الواحد يستغرق

الهجوم عليه وحجزه بعدها.

في الدماغ وهو نوع من الجنون.

كانت جريمته غير عادية .

وتساءلت هل يرجع سبب ذلك الى شدة ما س بي من حوادث بغير شك،وهي أنرجلا تعلقهن بالمحافظة على مظهرهن؟ أو أنفة منهن أَلمَانِي الْجِنْسِ فِي متوسط العمر اســـتحوذ على ِ في هــذا العصر ؛ عصر الساواة بين الرجــل سفينة تجارية وقادها بنفسه يوما بأكمله حتى والمرآة؛ أن يوم في بالضف وتأثر

أنى أعتقد أن التفسير الصحيح لعلة ذلك ينحصر في هذه الحقيقة أكثر من غيرها، وهي أن الاغلبية الكبرى من النساء فيخلال الاتنتىءشرةسنة الاخيرة قد احتككن التوائب الحقيقية احتكاكا أليا ؛ واسترجت الاحزان الواقعة بقلوبهن المتزاجا أشدايلاما من الحزن الخيالي والتصويري ؛ وحري بمن ذاق طعم النوائبحقاً أن لا يتأثر كثيراً بصورها معها كانت عميقة في و سعها.

ومن الاسباب الحرية بالملاحظة أن تعليم الفتاة العصرية لايشجمها على البكاء من أجل التافه، فبهي مثل شقيقها قد تعلمت أن تجعل فكها الاسسفل سلبسا وأن تضغط عليسه

كذلك حياتها الصحية في الدواء الطلق وعلى النهر بجعلها أقل عرضة لتلك الامراض العصبية ؛ وليدة عيشه الترف ؛ والتي تؤدى الى

ومن العبود أن الرجل دائها ضعيف أعزل أمام دموع السرأة؛ ولقد صرح مرة أحسد القضاة أنه لاشيء يضعفه سوى دموع

لا تكوني حمقاء .

رعانجدي الفصاحة وقوة البيان. ولكن فصاحة المرأة وبلاغتها في نظر الوجل غالبا هدم اسحرها الطبيعي.

اعوجاجا قليـلا؛ بل كثيراً جداً الى درجة لا يمكنهم معها — بل لاينبغي أن يكونوا معها مسئولين - عن تبعة عملهم .

على أنه لا أكثر من خمسة في المائنة من المقبوض عليهم يمكن انتبادهم بحنىمرضى جسميأوعقلبأ الدرجة تجعلهم غير مسئواين عن الجرائم التي ارتكبوها.

ولقدكانت هذه النسبة دانيةالي لارتياء

دموع المرأة

كتبت سيدة انجايزية في احدى الجلان

لقد لفتت أنظارنا حديثاً حفيدة سارة برنار في أحدى الصحف الباريزية إلى تلك الحقيقة المشاعدة وهي أن النساء لم يعدن الآن يسمحن لانفسهن أن يتأثرن بالدموع وصور الفجيعة التي يشاهدتها فيالمسرح كأكنا يفعلن

الحزن والبكاء.

ومما يجدو بالذكر الآن أنه يلاحظ أن الشاب العصرى يضايقه منظر الدموع البلورية المتساقطة من عيني محبوبتــه ، أكثر مما عي تؤثرفيه أو تسترقه ، فان جوابه دائها عليهماً.

ولذلك فليس من المدهش اذا عامت المرأة ف الشخص ؛ ثم يأتى بعدذلك استقصاء تاريخ الآن أنها فقدت سلاحا ماضياً ظلت ممسكة به مدى الدهور .

والذي بحيرها اذآ ضرورة اعتــدائها الى

هل تنال بغيثها بالسكون البيب، والعست الهادي ؟ ولسكن الرجل (الخشن) خليق أن يفسر هذا بأنه فظاظة وغطرسة فيقابله بالشل. اني أظن أن أفضل شيء في هذاالموتف هو مجرد نصف نشحة (شبيقة) عند ما بدر

ولكن المعمل يستنتج رأيا آخراً ، نقد دل

الشديد ، لانه ماكان يخطر بيال أحد أن تكون فسبة الشاذين قليلة جداً بين عدد الجردين. وكان يبلغ العدد التقريبي للذبن يقبض إ انحدد الى تلك الحالة التي كان عليها براسان عليهم في نيويودك في كل يرم ٦٢٣ شخصاً من ﴿ ﴿ كُرُوهُ وَيَلَ * عَامُ ١٩٥٣. ِمِينُهُمْ تَسْعَةً وعشرونَ أَوْ خُسَةً فِي النَّانَةُ تَقْرِيبًا كانوا يتقدم في الكشف النقلي ، ومن بين (<u>ja</u>)

عَصَ رَغْبُتُهُ . وَلَقَدُ أَخْبِرُ لَى لَا مُسْتَرَ لُولِدُ حورج، الذي هو من أكبر أصدقائه أن بريان عكنه داعًا أن يتنبأ عا سيحدث قبل حدوثه بثلاثة أشهر وأربعة

لقد يجيء انوقت الذي يقول فيه لنفسه ه لماذا تقتل نفسك في هـــذا العمل العديم الجدوى والذي لاياً في الت بسعادة أو رضا . ولديه ضيعة صفيرة بحبها كثيراً ، ولا يمكن للسياسة أن تشبع منه طمعاً سياسياً ؛ فقد يطوح الشيء كله ظهريا ؛ ويترك الجِلس وتفسه يفعل مايشاء

ولقد سمى بريان أخيراً في أن يوجد حلا لهذا الانسطراب الوطني الذي هو في خطره لايقل عن الحرب الكبرى ، فسمى في تأليف أتحاد بأن يمثل مسيو هاريو الانسترا كيبن الراديكاليين ، والمسيو بوانكاريه الكتلة

والمسيو هاريو كان في زمن الحرب محافظ لبون ، شــــد الميول الانجليزية ، وقد ساعد كثيراً على تسرب الدعوة الانجليزية إلى المانيا وقتنـٰذ عن طريق سويسرا ، ولكن ليست مقدرته الساسيةعظيمة.

وعندمارفضت هيئتهالشروط خاف أث يشترك فيها بمفرده.

وهكذا أخيرا ؛فيساعةمنساعات اشمؤراز لمسيو بريان المصديب بضاف الصحة ؛ رمي الشيء كله في أيدي مسبوكايو، مبقيا لنفسه رئاسة الوزارة في الوقت الحــانــر كــما بعطيه المؤازرة المستطاعة ملحاً عليه نهائيا أن ينتذ مالية فرنسا ، بأرادة ، أو رغم ارادة، أو ضد أدادةانجلس فهل تتغلب لدكتا توريةعلى آلديموقراطية ؟

ويقال ان المجلس سيمطل لمدة ستةشهور ومذا التعطيل في الجلترا طبيعي ويكاد بكون عاديا ، لأنه لاتعتمد قوانين أتناءذلك الوقت؛ ولكن في فرنسا ستتخذ الحكومة لنفسها حق سريان القوانين بمراسيم ، بصرف النظر عن رغائب المجلس.

وقدرمج مسيوكايو يعتنأ موس هذه القوانين ستسرى بنسير موافقة الجلس، وهي شديدة وقوية . وهي تشمل تخفيضا عظيما عدد الوظفين ، في دونة يرغب كل انسان أن يكون فيها موظفاً ، أو قريب موظف ، أو أن يكون ابته موظفا؛

وكذلك اذا صحت الاقوال، تشمل هذه القوانين ما قد يكون أعظم محـــاولة من ريها قامت سها أي علكة ريد اصلاح مركزها المالي ، وهي منع الافراد من صرف المسال في الكماليات الناخرة؛ مثل الملابس النالية الجديدة في المديريات؛ وبأيقاف التيساترات، والمراقش ، والنوادي اليسة في العاصسمة . وكذلك تصبح الدولة في موقف أشبه بالنظام العسكري الذي وقفتمه بريطانيا زمن الحرب . وبالوتف الذي وقفتة للسانيا لانتاذ

وستكون همذه ألعملية خطيرة وقوية جدا الايقويعلى تنفيذها سوى رجل حديدي الارادة وراء وزبر حربية لا يخشي أث يطلق انرصاص .

وسيكون أول التصادم عندمايقف المجلس معارضاً في هذه الاوتوقراطية ، ولكن للاوتوقراطية صحفا مرغوبة قوية

ويعلم الجلس أنه ليس أمامه سوى الخيار يين هذا أو الانتخابات ، وقديكون الانتخاب في النالب اعلان للدكتا نورية وأيس للحكومة

وان هذا للوقف ليشبه ذلك الذي كان يوم عاد قابليون من مصر

وأ كثر ما في الامر غرابة أن تكون الفوة والنفوذ اليوم في يدرجل هوى إلامس وانحدر لدرجة كان يوضع فيها في السجن كلُّ من يتصل به الكلام أو الكتابة.

وآنه من العجب أيضاً أن لا بكون وداء هو الامل الاخر في ربط العقد التي لاربط ، منا ارجل أي حزب سياسي أو جاعة عوان ولقد أخذ رياسة الوزارة عشر مرات، ولم منذ شهر كان لا يانسان أن ارهنك على أي مبلغ أنه لن يعود ثانبة إلى كرسي الوزارة

استكشافات تارىخة واستنتاجات علسة

قالت المورننج بوست: عاد الى لندرة ﴿ الدكتور جان ﴾ أناعي

ا كتشف خرائب مدينتين في ﴿ وِكَانَ ﴾ . وعند ماسئل عن أعم اكتشافاته أجاب أن ذلك كان ف كهن «لولةن». حيث رجد عاثيل للابطال تبلغ في حجمها ضعف الجسم البشرى المتاد منحونة علىالاحجارة وظهرت له حجرة ممندة الاطراف هائلة لم يكن لصباحه الكهربائي القوي أن بيين أكثر من جزء منها ، وندلت من سقوفها حتى جدراتها قطع كبرة من الرواسب الكلسية حتى صارت شبيهة بالاعمدة ، وكانت الحجرة السقلي تشبه صحق كتدرائية « سنت بولس » الأنجليزية ؛ولكن رّيد عنها في الحجم عشر مرات . وأنه لم ير شئاً اشد روعة من هذا .

وقال تمناسبة نقد الاستنتاج التطرىالذي نشره بناء عن استكشافاته ، أني أود أن أرد على الادعاء القائل بأن حضارة ﴿ مَالًا ﴾ أنت عنطريق المحيط الاطلانطيق من الجنوب الشرقي لآسيا .

ولتأخذ بالمواقم الظاهرة اللك أولا فلا فالد كان هناك كثير من المنن الكبيرة ، وملأيين عدة من « اللاي يستون في أواسط أمريكا قبل العبد السيحيء وحتى تو أجزا أن بعض القوارب قد عبر الاطلانطيق، فكيف عكننا أن تعزي ملايين من الناس الي ذلك ، وكام، من نوع وجلس واحد ، و، مدنية منتشرة في مدى وأسع غير محصور ﴿

ويستشهد البعض بأن النحت الذي وجد ى ﴿ مَايًا ﴾ عن آلهة الفيل دليل على أملهم الاسيوي، لانه ليس هناك قيلة ف أمرينكا

والحن عدم وجود فيلة هناك غيركاني لانبات ذلك ، فالتابير الذي له حرطوم غمير كامل النكوين حيوان وطنى هنــاك . وابي لاأنسك في أن تلك الرؤوس النيلية المينا-القصوديها عثيل حيوان التابير و وقد عثريت على وجەمستعار يۇكد ۋاي .

وفي الغالب أن ﴿ اللَّهِ * عَامُوا ﴿ قُ الاصل من آسيا ؛ ولسكن أذا منع ذلك يكون قدحاءوا عن طريق ألمير عنبيد ماكان القاران متصلين قبل أن يفسلهمامضيق بهرنج.

وانى أطن أن جميع الادلة التي في أمدينا تعزز الرأى بأن حضارة مايا آعا على حضارة « أو تكوسو نباسية » أي نشأت من وبنيا -ويظهر أن المايا قد تسللوا من كان كانوا يقطنون الاراضي العالية في للسك بالتعويروء في الازمان الناوة ؛ ثم هيطوًا إلى الردات الخصبة النخفضة التي يكثر فهبط النيات ف وهناك تكونت حشارتهم قبل العيد للسيعي.

ولا زال ساوماتنا عن ارتخوه فشاهجها ه ولسكن يساعد نظرياتنا حقيقة معلقة وفي اقليم ه فيرا كراز > في الكربك عصد من الهنود بعرف « بلهوستيكا ، يتكلمون لته مشابهة حدا للغة ملوا و عليه الله والكن لا أثر لحضارة مايا، وهذا يؤكد عراجة أن المايا قدموا من الاراشي العالية وركوالتهم ف طريقهم وكونوا حضادتهم ف المنطقات التي استقروا بها .

وان اكتشاق لطريق مندوا لعجار بين ه كوبا وشكين آنزا فانتأخيالا يتدلال وماً كيد النظرية القائلة إن أسل تلك المسارة أسيويا لان هذه الطرق مألوقة فيشوق أسباء

ولكن نيس هذا الحال عقول في منعلقها . فلو كانت هذه الطرق طوية وكثيرة ف آسيا كان بجب أن نجد كشرامنها في أواسط أمريكا ؛ ولكنا لم نجد

وهناك بعض أشياء أخرى هامة كان بستملها أهل آسا في النار كال عمل الن رى لما أو ظاهر ، ويس بدنان لير لأسبا فيهاأى بد أو أو يوجود والرا

بقلم الاستاذ الدكتور له حسين

كنت على جناح سفر حين فرى و لي ذلك الفيم القيم الذي نشرته «الساسة الاسبوعية» ذلك لعلقت بكايات طوال أو قصار . على أنَّهُمُ أَكَدَ أَفَرَعُ مِنْ قَرِاءَتُهُ حَيَّ

أعترمت الرد عليه ؛ ولكنك تعمير أن السفر يصرف الناس عن مثل هذه الأشياء عما فيه من مشقة ولذة . وقد صرفني السفر عن «العنم [والدين، ژرحال العارورجال الدين وهيكا ورآيه في ا هذا كله ولكن «السياسة الاسبوعية» وصلت الى حبث أنا في فرنسا، وفنها فصف تم آخر لصديق الاستاذ محرد عزى وكلة بديمة لأكاتب الاديد « سبيد عقيق»؛ فذ كرت ما كنت نسيت وملت الى ماكنت قد انصرفت عنه . ولستالآن على جناح سفر، وأبما أنامستقر مقيم فليس لي ما يحول بيني وبين التفكير في هـــذا

الشيخ بخيت حبن ألقي محاضرة في الرد على

لست اذن حديث عهد بمسألة العلم والدين ا

 أم أن أتنابِ إلى عارباً مداعباً ٢ فأنا أعتقد أن صديقي الدكتور هبكل ارادتهم فيههوكانت ارادة قاسية مضحكة تطلب

الشيوخ لولا أن ارادة الله فوق ارادتهم ...

التوراة والقرآن وعلم الفلك من خلاف .

ا بين العم والكتب الساوية الما فرغنا من ذلك أ صامحة الي العل الاعلى : فى فصسال أو فصول.

> واذن نايس من الحق في ثيء أن يقال ان العا والدين متفتان . كار ! لاسا متفقين ولا سيل الى أن يتفتا الا أن بنزل أحدها لصاحبه عن شخسيته كامها.

وأمر نالك لا أدرى كنف لم باتنت اليه صديقنا هيكلءعوا نظم من شدان الامهاب خطراً وأبعد منهما في خفين الخارف أثراً ، ذلك أن المل لم يقف عند مذا اللون من ألوان الخلاف والنا طمع في أن ينضع الدين لبحثه ونقده وتحليله . وهو لا يحنَّل الآن بأن التوراة تناقصه أو لا تناقضه . وأعا بزعم أن له الحق في أن يضع الدين ففسه موضع البحث ؛ وقد فعل . وصديقنا هكا لا يحهل أن العالم ينظر الي الدين كما ينظر الي اللمة، وكما ينظر الى الفقه، وكما ينظر الى اللباس، من حيث ان هذه الاشياء كلها ظواهر اجماعية يحدثها وجود الجماعة، وتتبع الجماعة في تطورها وتتأثر بما نتأثر يه الجماعة من هـ. . المؤنرات المختلفة كالبيشة والاندايم وانوضع الجفراني وما الى ذلك . واذن فالدين في نظرالعا الحديث ظاهرة كغيره من الفلواعر الاجتماعية لم ينزل من السماء ولم يهبط به او حي وانما خرج من الارض كاخرجت الجماعة نفسها . ووانجان لاسبيل ألى الانفاق بين الدين ووبن علم يذهب هذا المذهب في فهم الدين وأنما إلى

وصديقنا هيكل ندة أيانها أغان كتاب « دور كيم » في الدين، وعو يالم فيها أطن أن دوركم ينتهي من بحثه الطويل الدقيق الي فتائج عنتلفة عملها أن الجماسة تعبد نفسها أوبعبارة أدق تؤله نفسها . وواضح أن ايس من سبيل الى الاتفاق بين الدين وبين عليرى هذه الآواء و ينفق في انبامها و تأميدها ما يمنان من قرية

اذن فمن الصدق والسمح لرجال الدين ورحال العار ولجمهر الناس أن يقال لهم الحني وان وضع لمم السألة وضمها السحيح ، وهو أن الدين في ناحية والعلم في ناحية أخري رأن ليس الي أنتقائها من سبيل.

ومن زعم للناس غير هذا فهو أما خادع أو غدوع . والحق أن الفديدين كثيرون : كثر بمآ نظن ؛ وهؤلاء المخدوءون همانة ن إدارلون داغًا التوفيق بين آلماً والدين، وبين نصرص الكتب الساوية ونتائج البحث الحديث فولاء الخسدوعون خطرون على الدبن نفسه لابه يمتمدون على التأويل ، وأنت تعلم أن الما. لايقبل تأبريلا ولا تلين قنسانه لغامز فهو اذا زعم لك أن الارض كرة أو الهما تدور حوا. الشمس لن يقبل منك أن تؤول ذك أو تعوله عن وجهه ، لما أنه لن يقبل مناك أن تؤولُ تحول قواعد الحساب أو أسول ازيامة .

واذن فالتأويل يتناول نصوص الدين وحمدها المؤوان يقسدون نصوس التوراة والقرآن ويحملونها غير معناها ليوفذوا يفهيا ويين العلم . هم يأنون بتوراة جندبنة وقرآن جديد، وهم ينهمون التوراة والترآن فهماً لوسئل عنه السلف من المستمين والهود لانكره أشنم الانكار.

واذا كان الامر كذلك وأي وونف بذني ان نقفه من هذه الخصومة بين العلم والندين ؟ فنحن سواء أسعدنا أم هبطنا وسواء اردينا أم كرهنا محتاجون الى العلم وانسين معاً .وأذ لم يمكن أن نوفق بينها هذا النحو سزالتوليق الذي حاوله الغزالي وابن رشد وخمد مهدما. بالفروا منه بشيء فلا بد لنا من ان جبيء أنفسنا لاحتالها جميعاً على ما ينعامن تناقف وخلاف . ولست أرى ذلك عسيراً ولا شاة. أفكل امهى. منا يستطيع اذا فكر فليلاأزيج لم في نفسه شخصيتين ممت ازتين إحددا شاعاقية

وليس الخلاف بين الدين والعم في نشأة ﴿ تَبَحَثُ وَتَنقَدُ وَتَحَالُ وَتَغَيْرُ اليَّوْمُ مَا دُهِيْ عَالِيهُ إلانسان بأقل منه فيخلق أأسوات والارض أللمن بأبهدم البوم ما بنت أمس؛ والاخرى فذهب النشوء والارتفاء لاعكن أن بتنق مع أستاعية القاوة أبيتنزح وتحزن وترضى وتنشب مافي التوراة والقرآن بوجه من الوجوء . وإن في درغب وترعب في غير نقه ولا بحث ولا تحليل. يتفق علم الامبريولوجيا مع ماجاء في القرآن أ وكنتا الشخصيتين منصلة عزاجنا وتكويلنا من تكون الجنين. وقل مثل ذلك عمايين نصوص ألا نستطيع أن تخلص من أحداما ، فا الذي الله أن تكون الشخب الأول طالم وماتاته ولو أنا ذعبنا نحص، واضم الحاف الصريح أوان تكون الشخصية النافية ، فوه نا ديانة مطمئنة

ستنول و كرف عكن أن نجمه المتناقضين؟ رئمت أدول جراز لهذا المؤال وأتا أحوال عن الساك فسيتري أبك لاتربه الفرح حين قنرح؛ ولا الحزن حين تعزن، وأنك مع تقعل فأن أستطيع أن أمحو هاتين الشخسيتين احداثًا أركاتهما . أنت متأثر باندين أروت أو إُ مُ أَرِدَ . وأَنْتَ سَأَتُرَ بِاللَّبِي أُرِدِتَ أُو لَمْ أَرُدَ . وأنت في حاجبة النهما جميعاً التعيش، وأنت المايع أن تشأر بهما والمتناه سهما جميعاً في غمير منتة ولاأم الاأن تنه احداما بازاء الاخرى وتتركع تتررطان في همانه الحرب المحكرة ألتي يسمولها الخاجومة بين العارو الدين. وقد استعفاع كثير من الناس (ومن خيرة الحياة تحقيقاً صحيحاً . فقد كان ٥ باستور ٥ من أشد الناس ايتاًا السيحية وأحرصه على تأدية واجباته انسينية ،ومكانه من العلمولاينكر ولا ينازي فيه ، ولم يجد مع ذلك ألما ولم يتأثر إ الخصومة بين العام والدين.

وكثير جدأ من رجال اندين المسيحي من يتعاطون ألعلم وبجدون فيه ويستكشفون فيه استكشافات قيمة ، منهم من يختص في الجيوار-بياء ومنهم مرف ينخنس في الفلك ومنهم من يختص في العلوم الطبيعية، بال منهم من إلخاص في الفيسا إلوجياه بيتناول فصوص أأسأتناب المقدس بالمحث والفقاء التحامل ووهو مع ذنك مؤمن مطمئن الى دينه لايشك فيمـــه ﴿ وَلَا رَبْنُصُرُ عَنْ وَاجْبَالُهُ وَفَرُوضُهُ .

الأنتاحيا فعيتافي البازوالسيحية فهايدا هؤلاء تقمس والرهبان الفين جموا بين رضا السكنيسة عابم واكبار انجسامم العفية غر وأعجاب العلماء جبودهم في العلم .

أفتظن أن همدًا عسير على السلمين دون أأعماري وألبهوه الرشاغة وليس الاسلام ا بأشق ولا أعدر من الهودة والسيحيــة ، وايس في الاسام أنفاز ولاأسرار إوأنا أؤكاد أن هذا النون من الحياد النفسية أبسر على انسلم منه على اليهودي والنصراني .

هَذَا النَّونَ مِنَ الْحَيْمَاةِ النَّفَسِيَّةِ وَحَدَّهُ عَوْ

الذي وكذل ألسرين العلم والدين. فاماأن وفي موقف أفؤولين لتنبو النش وتحمله مالا يطيق وتزعم كأيزعه تازميه الشيخ محمد عبده أأث ة الطبر الاإليان » فعرب من المكروب: وأن ه السعوات السبع ، ضرب من السكوا كب. فانك لاقتصر المرير والانؤيده والماتف المورتكرام عنه اراءة العبر وتعسقرف أن الدلف كله كان خَامُنَا حَيِنَ مَهِ، الكُتُنَابِ تَلَى غَيْرِ مَاتَفْهِمُهُۥ وَعَلَى غير مايفهمه العني . وأنت لاتنتي خطراً شفيعاً بِذَا المُوقِفَ وَالْعِيرِ - كَمْ قَالَ صَدِيقَنَا عَزِي _ في تغير مستمر وقطور متعسبل. فإذا أولت القرآن والتوراة البوم لتوفق يبنعها وبهن العز فأنت مضطر الى أن تؤولها غداً تأويلا آخر لتوفق بينع) وبين العلم حين يتغير . العلم يري ألآن أن الأرض كرة والمهالدور؛ فتحاول أنت أن رقق بن المن وين المبر في هذا فتؤول أصوص القرآن . فهب العلي أي غداً أن الارض ليست كرة وأعاجي كثري وأبها ليست دائرة وأعما هي ساكنة دوانت مضطر الي أن تؤول القرآن تأويلا حديداً لتوفق بينه وبين العلم . وما أغناك عن هذا الفداد والافساد،مالكلا أتدع العارجر كته وتغره والدين تباةه واستقراره؟ أنك أتمأ تجعل الدين هزؤأ وسخرية بالحضاعه لمذًا النوع من العبث لندى يسمى تأويلا. وخير من هذا النجو من العيث وافساد النصوص

وخلاصة الامرأن الخصومة بين العسلم وأندين واقمة لاشك ذبها . عرفت منسله بدأ لهام يوجد حقاً إلى منذ بدأت الناسقة وجمد ل أغرن الخامل قبس المسيح ، وسنستمر - أ راحن يخيرون بين مواقف نفقها بازاء هساء أالعقلية ؛ وهي بالغة من التطور مابلغته الام

النضال الجنسي

معرية عن الرحاة الإنجليزي الكبير معترف .أ. ميتشيل هدجس

مَنْ الْجَائِرُ أَنْ يَكُونَ الْسَنُولُ بِالدَّاتَ عَنْ القررق البعيدة التي تلاحظها في مبادئنا، مدنيتنا الحديث، أوالح بالعظمي ..

فني انجلترا الآن نوع من المرأة والرجل؛ لم يكونامن قبل ؛، وعقيدة آخذة ني الانتشار؛ كانالا ينامسها اليقليلمن الزمن؛، الا النفر القليل من النساء والرجال

وهؤلاء؛ واولاء من العبدد العظيم؛ من النساء والرجال ، يحملون على اعتناق هذه المتيدة، (النماء الجنس ، واطلاق نفوذ المرأة على انرجل) ..

يه أن أنتشار هذه العقيدة بن الطبقات ليس سواء؛ فهو في الطبقات العالية أكثر منه فالطبقات المتوسطة ؛ وفي هذه أكثر منه في التلبقة العاملة.

واذف ذالستعار النسوى؛ أو بالحري تغاب سلطان المرأة ءفي العادات والاخلاق ايضاً .. هوف الطبقات الراقية، بالغ اقصى نفوذه. وأيضاً فه ي السبب الغالب في سحق عده العادة التي كانت تشعر بها العائلة الاولي (١) قبل أن تشقى بأبناء محكومين بعادات النساء ؛، وبناتم يشغفن الا بمظاهر التحكم على الرجل، واذن، فما أشدنا ألماً حين تهوى المثات والالاف من العائلات إلى الدوك الاسفل من

وما أكثر الم المطالع لو عرف،أن مع هذا ، بناص هذه العقيدة كثير من النبلاء دوو انرأى المحترم والاخلاق الكبيرة

وكثيراً ما سمعت من ابناء المائلة اللسكية ، وكباز رجال الدين وغيرهم منالفضالاءمن رجال العنم الخنس المطيف آخذفي استهواء الرجال لنشعر سبطرته عليهم وانساء ما بين الجذبين من فوارق اطرة شاذة من مظاهرالتجمل ته يمجها العنال أحياناً ... وده

وليس أشدهما يخالف القواعد المعروفة لغاء ما بين الجنسين من الفوارق.واطلاق الوأة في مراسها الغاية في النزق هكذا.

المررفة شيء واحد فقط هو ان يكون من بين الرجال وانشبان والشيوخ مزيستم للمرأة كتر من استهاعه للانه ؛ ومن يعتقد ان الكرامة والشرف، وكل مصطلحات الاخلاق

ف الخضوع لذلك النوع من الافعان ..! وهمل أدل على الخطاط مداهب هؤلاء ومؤيديهم من الصحفيين من هذا السخف الذي تنشره صحف الصباح بحروق بارزة كبيرة . ٢٠ المرأة الحديثة أن يكون فراشها ملونأ منتوشأ وأن يتعرى سأقاها فلا تليسهما الأجوربأ تمينآ ينقشه أحد مشاهير الفنانين من العلماء وان يحيطها من العمين الى اليسار واع من الرهو والقرنفل؟ ٩

وقد تدرج النساء في هذا النجاوز الغير المُقَونُ إلى ما هو أُشـــه منه ، اغراقاً ومبالغة

(١) اثمالة الاولى ذات الخسك العروف بسيادة الرجل على المرأة ،،

فازباؤهن تكاد تكون هذا النوغ (الافرنجي) الذي يلبسه الرجال ولهن نظامف أتخطى يشبهن فيها خطى حيوان البحر أ(٢) لو ان هذاكان خلواً مثلهن من التؤدة في التفكير والاناة! ، وقد أصبح هم الرجال منصرة الي تحقيق رغبات المرأة ف التأنق بالثياب ، وفي عجديدها بين الآن والآخر وهكذا قضي على الكثير في القرى والمدائن ، فالهدت عائلات كانت كبيرة وتضى عليها سوء الطالع ،والبرامهاامام الدنية النبدلة الى قرار سحيق مؤلم.

ولكنء لبس هؤلاء وحدهم الذين سيمضون في سوء الطالع هكذا ؛ وأما أنجلتها أيضاً ، على ألا ر العاجل ، ذلك لان سلطان المرأة متى كان في امة فياضياً على سلطان الرجل (وهو عمدة الامة والاقدام) فمسيرعذهالامة الى الدمار اسرع من تبدل النيل بالنهار »

وسل أن شنت روما ، ومصر ، واليوان والاغريق اميات المدنيات القدعة أماكن اسرع الى الحراب عند ما كان فى كل منها سلطان عام كسلطان كليوبترا ملكة مصر ؟؟

فهل يفقه الذين يعملون على نشر هذه العقائد بيننا ، وموقفهم أمام حقائق التاريخ هو هندا أن مستقبل بريطانها ؛ في مطارعة هذه الآراء دون الاستسلام لها .. ؟ وهل لاحظوا أن ريطانيا كانت قبل

آرائهم تلك ء أسبق الامم الي الشهرة الرياضية وأنها بنيت على أكتاف الاقوياء من الرجال 1 وهل يرون أنه ضد مستقبل يريطانياه ان يرسخ في ذهن الشباب أن يكون الرجل جنلمانيا غاية جهده، وأن بصرف همه في مظاهر التجمل وترقيق الصوت ، تشهابالنساء كما هومنتشر الآن بين طبقات الطلبة في جامعاتنا ومدارسنا العالية ؟؟

أليس من العار ؛ أن يغيب ادراكنا عن ارادة الله في أن يكون صوت الرجال (الخمين) صوت القيادة والحرب، لاصوت التجمل؛

واذا كان القضاء لايعرف لهــوأ أو شغلا فهل يختام هؤلاء الرواية ؛ بمواجعة التاريخ وتانيب الشمير ؛ ومحو هذه السيئات ؟ وهل يدفع فضليات السيدات مستقبل بالادعن فيكون يتأثير المرأة المعروف، قوة برياانيا من الشباب القوى العامل ؟ وهــل تنصرف السيدات عن اختيار عدا (لحنتابانيته) وذاك لشهرته في الرقص ، وأن يخترن غيرهمامن ذوي الخلق والبأس،؛؛

أيبعث فناثى هذا ، بين الشيب والشهاب دعوة للصالح العام ، واستقبال المركز الجدير ببريطانيا أن تتبوءه تحت الشمس ، فيتحرو نفوذ الرجل وتغدو بريطانيا الثنل الاعلى في وأميس التقدم والعمران ٢

وانتم ابناؤها: وهذا هو التاريخ ، فضعوا فيه أي ذكري . الى الرواء : أو الامام ، ولكن اذ كروا دا مّا ان بريطانيا أمّا يتألق تجميا للعصور المتبــلة ، وان اراجب أن يبتي هـــــــا النجم متالقاً عالياً ؟

محمد ابراهيم نطلق بعموم الجريد بالاسكندرية

(١) عجل البحر ...

الخصومة : فهناك الملحمدون الذين يريحون | من قبلهما . فاذا لم تتعظ بدروس الناديخ فسيقف العلم فيها مزالدينمو قفه منه في أورباء انقسم إنكارالدين جمة، وهناك الناسكون الدين أحب لتفسى واحدا من هذهالوافف وأنا أحب من ان أحيا حياة عقلية عاملة خصبة منتجة: عكنني من ان ^ارضي العقل وأرضى الضمير دون أن أف م بأحدها حظ الآخر من الحياة

> كأحبأن يفكر فهما كله رجال العرورجال الدين.انهم أن يفعلوا يسمعوا مصر من شمر كثبر شصر وكمرهامن بالرد الله وجادة في حالها

وبحرن أنفسهم بأنكار العل جملة، وهناك المتأولون أنذين ينافنون لنعلم كم ينافقون للدين . ولست لما عدًا الوقف أرابع الذي يمكنني من أن أحيا حياة نفسة صالحة خصبة فيها طدأنينة الىالدين وضموح الي انثل الاعلى مويمكننى في الوقت نف

وسيكون لهذا الوقف ثنائج ليست اقل نكرآ ولا شراً من تتالجه أبان الثورة الفرنسية. أمم يجب أن يفكر النيوخ فيقسدوا ويعتدلوا ويدعوا الباس أحرارا ويخلوا بينهم وبين الله يشرف وحمده على فلوبهم وضائرهم فليس الله في حاجة الي الشيوخ لنصر دينه . ولقد ذهب قميمو النصاري من تبسل مذهب الشيوخ الآن فما جنوا لدينهم ولا لأنفسهم الا شراً.وبجب أن يفكر في هذا العلماء أيضاً فيقصدوا ويعتدلوا ولا يحملهم سخطهم على

شيء ورجال الدين شيء آخر سان جرفیه ی ۲ ولیو سنة ۱۹۲۲

رجال الدين على أن يحاربوا الدين نفسه، ذلدين

مكدا من الأصل

الموضوع والتعليق على ما كتب فيه. وفي الحق آنى فكرت في هنذا الوضوع و كتبت فيه قبل صديق هيكل وعزي . وفي الحق أن « الدياسة اليومية »قد نشوت لى في دير سنة ١٩٢٣ فصلا غضب له مؤلانا الشيخ بخيت غضباً شــديداً ، لأنه كان يمس مولانا

وما يدما من خلاف فصلا آخر كنت أربد أن أنشره في السياسة ابان تلك الضجة العنيفة التي أثيرت حول كتاب الشمر الجماهلي. م بدا لي فتركت هذا الفصل فيزاوية من زوايامكتبي؛ وأنا أرجو أن أنشره في وقت من الاوقات.

رما يمكن أن يكون بينهما من خمسومة أو خلاف . وقد قرأت في هذه المسألة كتباً قيمة قبل أن أ كتب فيها وقيسل أن اقرأ ما كتبه صديقاي هيكل وعزي . فقعه تكون السألة حديدة في مصرى ولكما قديمة في أوربا ، بل هي ليستجديدة في مصر والأفي العالم الاسلاي، فقد عرض لها النزالي وعرض لها ابن رشه وعرض لما الاستاذ الامام الشيخ محمد عبسه و تازميذه غير مرة . ومع ذلك فأني أثردد الآن في أن أتناوله! إلبحث الدقيق . أثردد وأسأل نفسى أي الاس بن خير : أن أتناول هــذه السألة من لاحية الجد وعلى نهج البحث العلمي

والاستاذ عزى لا يخالفانني حين أزعم أأا قسد تقهقر ابعض الشيء في ظل الدستور و الأستقلال؛ وأدبح من الحق على الكاتبوالباحثأن يفكر ويروي قبل أن يعلن آراءه الى الناس . وما رأيك في بلد حر مستقل يستمتع أهله بالدستور الذي يكفل حرية الرأى وما اليها من أنوان الحرية ثم لا يستطيع الكاتب أن يكتب فيه فعلا أو ينشر فيه كتابا حتى تنهض له هيئة رجال الدين فتعلى على الحكومة الراسبا فيسه فتدعن لماالحكم مةالا أن يأبى الأملماهذ االاذعان وما نسى أحد أن وضيا شرعياً فصل من م عب القشاء وأن وزيراً أنيسل من الوذارة في سبيل كتاب لم يرض عنه رجال الدين كاد بلحق بهذا الفاضي الشرعي لانه كتب كتابالم برض عنهرجل الدين فأملواعلى الحكومة

العزل والمحاكة والمصادرة ...: ومانسي أحدان الحكم مة كادت تذعن لاراءة | النظريات والقوانين.

> كل هذا يذكره الناس ويذكره صديقنا هيكياً . ولا لم هذا هو الذي ألهم صديقنا هذا النصل الذي أريد أن أناقت فيه الآن . فأنت ترى أن لى الحق اذا فكرت ورويت قبل أن أخوض في هذه الممألة نقمه يمكن أن لا | أخري. تقرأ هذا الفصل حتى ينهض صاحب الفشية مولانا الاكبرشيخ ألجم الازهو ومن حوله ثنات من رجال اندين الي حيث يلندن اصطاب

ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي فيطلبون اليهم العزل والمحاكة ومصادرة من الشهر الماضي لصديق الدكتورهيكل . ولولا / « السياسة الاسبوعية » او الناءها.

شيء واحديشجمني على أن أقدم على ما أريد وعو أن ما كان من ظلم في ظل الدسمتور أعا وقع حين كان الدستور نفسه مظاوما، وحين كانت الحياة النيابية معطلة. وان من العسير أن يحيا الدستور وبعمل البرلمان تم تصادر حرية أرأى ويملي الشيوخ ارادتهم على حكومة

كل شيء الي سماحب النضيلة مولانا الاكبر شيخ الجامع الازهر ومن إليه من رجال الدين أنى مثلهم مسلم أومن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبوم الآخر كما أعلنت ذلك من نبل حين سخمارا على كتاب الشعر الجاعلي. والفرق يبني وبين الشيوخ أنى مسلم حقباً أفهم الاسلام على وجهـ ه وآتي من الاس ما يبيح لي الاسلام أن آتي في غير حرج ولا جناح، وأعل أن الاسلام لم يدل المقل الانساني ولم يحل بينه وبين التفكير الحر؛ولم يلزمه أن يميش في القرن الرابع عشركا كان يميس أهل القون التسامن أو الناسم،ولم يأخسذه بطاعمة الشيوخ ولا غير الشيوخ من همذه الميثات وفي الحق أيضاً آني كتبت في العلم والدين | والبيئات التي يعرفها النساري وبرأ منها

في صراحة ووضوح ان العلم شيء والدين شيء اخرءوان مننمة السلم والدن في أن يتحقق ينهما هذا الانفصال حتى لا يعدو أحدها على الآخر وحتى لا ينشأ من هـذا المدوان في الشرق الاسلامي مثل مائتأ فىالغرب السيحي، ليس بين الدين والعسل من خلاف، وأن همذا الحسكم والسلطان لا على العا, والدين .

أما أن الخصومة قائمة بين رحال العلم فيه . وأما أن الخدومة لا يمكن أن تقم بين العلم وألدين فذلك شيء أشك فيـــه شكا

> وأحب أن الفت صديقي شيكل الي أمرين عظیمی الحطر : الاول أن الدین حسین یثبت وجود الله ونبوة الانبياء ويأخذالناس الابمان بهما يثبت أمرين لم يستطع العلم الى الآن أن يثبهما . العلم لم يصل بعد الى أنبات وجود الله ولم يصل بعد الي انبات نبوة الانبياء، و اذَّنَ فبين الدن والعلم خصومة في هذين الامرين أيْسَهِما أَسِنْ وَلَا يُعْتِينِ بِهِمَا أَلِهِ إِنَّهِ

وقد تعب كثير من علماً. الجيولوجيا في محاولة التوفيقون ننائجهم العلمية وبن نسوص الدولة ويس الوزراء ورئيس عبنس الشروخ أين الدين والمد في عدا الدينوع و

واذن فلاً قدم على ما أريد ولاً علن قبسل

وهنايظهر الخلاف قو إوانحاً بين صديق هيكل وبيني . فلملك تذكر ان صديقي هيكل يرى ان الخلاف لا يمكن أن يكون، وأعا الخصومة بين رحل الدين ورجل الدار؛ وهي خصوسة على

والدين في الحكم والسلطان الذلك شيء لاشك شديداً بل اعتقد أنه غير صحيح .

نع أن أادلم لا يتفسيها أو هو لا يعرض لنفهما أو الباسما واتما ينصرف عهماانصراة الما الى ما يمكن أن يقنارله إلبحث والممحيس. ولكن هذا نفسه يكني لائبات ان العلم والدين ليسا متنفين ولا سبيل الى ان يتفقأ الا يوم يعترف العذ يوجود الله ونبوة الانبياء، أو يوم ينزل الدين عن وجود الله وناوة الانبياء

أ التوراة فلم يظفروا بشيء: رظل الخالاف تأمَّا

والفرق بيني وبينهم أيضاني أعارف

هذا أمر . أما الأمر التاني فيو أزالكتب وما نسى أحد أن كاتب هذا الفصيل قد ﴿ السَّاوِيةِ لَمْ تَنْفُ عَنْدُ الْبَانُ وَجُودُ اللَّهُ وَبُوهُ الانبيا. وأننا عرضت لسائل اخرى بعرض لها العلم بحكم وجوده، ولا يستطيع أن ينصرف عَمُهَا. وهنا ظهر تناقض صريح وبن نصوص هذه الكتب الماوية وما وصل اليه العلم من

ولست احاول أن أضرب الاشال الفصاة كمذاء فنيانتوراة والقرآن ذكرالخاق وسورته والخلاف قوى عنيف بين التوراة والفرآن من أحية.ويين نظريات علم الجيولرجيا من أحية

المؤكد ان سبب هذا المرض جرثومة خاصة

وقد دلت التجارب على الحبوات وعلى

الانسان أن قاة اللبس (أو قاة الرأس) لا تكون

معدية اذا قرصت المويض في اليوم الخامسأو

السابع من ابتداء المرض وآنه اذا قرصت في

اليوم الثاني عشر من ابتداء الموض كانت نسبة

القمل العدى اربعة أو خسة في المائة فقط من

كل القمل القارص وانه بمدسفوط حمىالمرض

ورجح أن السبب في ذلك يرجع الى ان

جرنومة الرض لا وجدف الدم الشعري السطجي

يحت الجلد الا في دور خاص من أدوار تطور

الرض وان هذه الجربومة نبق كامنة في إلاعضاء

الداخلية في الادوار الاخرى منهذا المرض؛

واذا قرصت القملة ومصت ألدم المحتوي على

جرثومة المرض تبتى سبمة أبام لاتعــدي من

تقرصه من الانسان أو الحيوان ولاتصير معدية

الا في اليوم الثامن، وتبقى حافظة هذه الخاصية

طرل حياتها.وقوة عدوى القملة تشاهد في كل

دور من أنوار حياتها قبل البلوغ وبعده حتى

ىمآمها. وليست قوةالعدوى هذدورا ثية فالقمل.

وتلقح الثملة المرض للانسان أو للحيواث

فهنالك أذن مدة تفريخ بمضيها جرثومة المرض

داخل القمة (وطول هذه المدة أسبوع عا

أن القملة لاتصير ممدة الآ في اليوم الثامن بمد

قرصة المريض) وق هذه الماة تنتقل الجرثومة

من أمعاء القملة وتشكائر وتصل الى الغسدد

اللمابية حيث تخرج مع اللمساب أنتاء القرص

وهذا الاستنتاج راجح (ولو اننا لانساء من

جرثومة المرض شيئاً كيداً ونجهل تطورات

بأمراض أخري نعرف جرومهاو نعا تطوراتها

في الحشرة المعدية الخاصة بها مشل امراض

الملاريا وأمراضالنوم ويرجيح أيضاً مما مرأن

جرثومة التيفوس الطفحى ليست بمكروب

نبأنى،واعما مى من نوع الحبوانات البسيطة

(أو البروزوا) ويظهر أن جرومة التينوس

الطفحي ممرضة للقمل لآنه شوهد أن كثيرآ

ومن الامراض التي ينقلها القسمل الحي

الراجعة العامة (أي التي ليست خاصة بجزءمن

اجزاء المعمورة) وجرثومة هــذا المرض هي

حیوان دموی رفیع طویل من نوع تربیونیا

ويظهر الوض على شكل نوبات من الحيشديدة

النوبات مرات يختلف عددها حسب منطة

المزض وينسد ماتمص القمة دم المريض أثناء

النوبة تختني الجرومة في حسمها يعسد أربع

وعشرين ساغة.وما هــذا الاختفاء الإظاهري

فقط وهو بتش دوراً نجمله من أدوار حيساة

الجرثومة داخل جسم الفعة ثم تظهر الجراميم

عورة في سأئل النجويف العمام للقملة، وهو

النحويف المنوى على مسائل يحيط باعضائها

وذلك بعد مضي سستة أيام في وسط حرارته

٢٨ درجة سنتبجر أد وتصير القملة معدية مدة

تمانية وعشرين بوما أوحتي موتهاوتصيرالقدة

معديه في أي دور من أدوار حيامها. وهناك

يعض مشاهدات ندل على أنه ريما وصلت قدرة

العدوي الى ذريها ولا تحصىل العدوى أبدآ

بواسطة فرصة الفعلة الحاملة لجرثومة المرض،

وأتنأ تحصل وأسطة سائل التجويف العمام

وذنك ان المريض عند مايحك جلد بأظافره

يجرحها على الاقل فيسيل سائل تجويفها العام،

منه يموت بعد مصه دم الريض.

بقرصما فقط.

لايصر القمل القارس معديا أبدأ

ربما كانت المساة ريكنزيا وربما كانت غيرها .

قمل الانسان

القمل من الحيوالات التي لازمت الانسان / من الستالمقل البطنية المتوسطة (في الجهة من عهمه بعيد، فقد ورد ذكرها في السكتب للقدسة بمناسبة قصة سيدنا موسىعليه السلام وعلاقته بآل فرعون، وذلك أن الله أرســل القمل على آل فرعون كعقاب لهم لأنهم أساءوا معامِلة بني اسرائيل.وكان ألقِمل موجوداً في أمريكا قبل اكتشافها، وكان القمل شائماً فى قصور ماوك كاورز الرابع عِنسر مثلاء أما في ﴿ مصر فانه مصاحب لبكثير من أفراد الامة. | القصبية تكون جهاز القنمة التنفسي. ويوجد عند أغلب أطفال العامة لا تعمن المؤكد؛ قى تُعَارِ هَذُه الطبقات، أن تنظيف الطفل يسرضه للامراض ولحسد الحاسدين وقدارة الرأس والجميم ببيئان الوسط لوجود القمل وتكاره. ويعيش على جسم الانسان من القمل ثلاثة أنواع هي قل الرأس وقل الملبس (أو قل الجسم) وقل العانة.

قبل الراس

قَلة الرأس حشرة لا أجنحة لما تميش في شمر الرأس،ويندر وجودها في شمر اللحية وفي شمرالعانة؛ورناس أنها تفصل مؤخرارأس على مقدمه؛ ويبلغ طول الذكر منها من ملستر الى مليمتر و نصف؛ ويصل هذا الطول الى مليمترن؛ ويبلغ عرضه سبعة اعشار المليمتر. أما الانى فيبلغ طولها مليمترين وسبعة أعشاره ويبلغ عرضها مليمترا أوأكثر قليسلا حسب مقدآر الدم الذي مصته. والقملة مركبة من ثلاثة اقسام هي الرأس والصدروالبطن.

والرأس مثلث الشكل وقة المثلث الامامية مستدبرة لوعاءوفي مقدمها فتحة الفهروعلي كل جانب من الرأس توجد عين سوداء بسيطة) (أى ليست مركبة كما يشاهد حبذا في الذباب والنحلمثاِد) وفي مقدم الغير توجد يحلة بروزات حادة تشبه الاسنان؛ وبها يتمكن الحيوان من القبض على الجلدحتي عص الدم منه .

ويمصالحيوان الدم بواسطة جهاز خاص لا يخرج من فيه الا وقت المص فقط؛ وهــذا الجهاز اذا ظهر كان عبارة عن خرطوم مرن دقيق عليه في الجزء المؤخر منه (قريباً من الرأس) جملة خطاطيف على صفين: صف من كل جهة وينتهى الخرطوم بطرف دقيق ويوجد داخل الخرطوم اربعةأعضاء مثل الخيط طوبلة مفرطحة؛ ويرجح أن هــــــــــــ الخيوط أن هي الا الاسلحة التي تقطع جلد الانسان، وهي با بتماعها تكون شـبه انبوبة داخل الخرطوم،وفي قاع هذا الخرطوم تصبقناة اللعابالنهائية محتواها. ويفرز اللعاب اربع غدد صنيرة (امنتان ف كل جهة) يخرج من كل منها انبوبة ثم تشالاقي هذه الأنابيب الادبع لتكوين القناة الهاثية.

والجماز المــاص كله يختني في الحيوان داخل كيس موجود ف الجهة البطنية في البلعوم، قادًا أراد الحيوان مص الدم قبض على الجسلد بأسنانه ثم غرز خرطومه داخله فيصمير طرف الخرطوم المؤخر امام فتحة البلموم؛ ثم تنكش عضلات خاسة مدغمة في جدوان البلموم فيتمدد تجويفه نيسيل الدم من جلد الانسان لملء هذا الغراغ؛وأثناء هذه العملية يسيل اللعاب داخل الجرح فيسبب الأكاة التي يسمع بهاكل انسان إن لم يكن شعر هو بها بنف.

وفي كل جهة من مقدم الرأس يوجد قرن الاستشمار وهو مكون من خس عقر قصيرة. وبعد الرأم يوجد العسدر ولا يشاهد فيه التقسيم الاصلي الى تلان عقل وبخرج من كل منها بخياف منحن توي متحرك على آخر عقلة من عقل الطرف؛ وضده الخطاطيف الستة تثبت النّمة على شعرة الرأس وتتعلق بثنيات الجلد. وبعد الصدريوجد البطن وهو مكون من تمان حلفات وأضيحة متتابعة متعينة بعضهاعن بعض تمزاريب حاسية عميقة يكل حافة من حافتي

الظهرية) ووسط هذا القسىماللون توجدفتحة، وتتصل الانابيب القصبية بكل فتخة من هذه الفتحات كما أنها تتصل بفتحتين مماثلتين لهاعلى

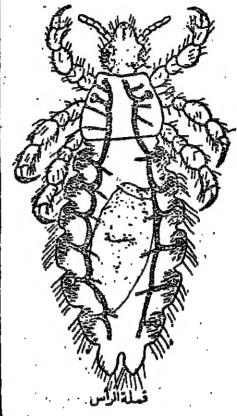
ظهر صدر الحيوان (واحدة في كل جهة)وهذه

الفتحات أو الاستجانا يدخل منها الهراءالنتي

ويخرح منها الهواءالفاسد؛لان الحيوان يتنفس

الهواء الجوي مباشرة وكل الفتحات والانابيب وآخر حلقة من حلقات البطن منشقة في

وسطها الى فصين جانبيين عند الانثى ؛ وبين هذين الفصين من الجية البطنية توجد فتحة الفرج (انظرشكل ١) اماعند الذكر فليست عذه



منشقة وبوجد علىسطحهاالظهري فتحة تجويف محوى القضيب وفي هذا التجويف تذبي القناة النوية الجامعة؛ وهذا التركيب التشريحي في الذكر والانثى يحتم على الثانية ان تمتلي الذكر، حتى يتحقق التلفيح خلاة لما يشاهد فيحشرات أخرى،والقضيب عبارة عن عضوقليل الانحناء صلب المادة حاد القمة مقوس منجنب الىجنب وماولخيفته الافتح بهبل الانثى حتى يسسيل السائل المنوي في قناة تقويسه.

وشوهد عندالقمل تعدد الازواج وتعدد الزوجات أى ان الانبى تلقح جملة مرات بذكور مختلفة كما أن الذكر في حياته يلقح عشر آناث أُومُانِي عشرة انْي. وتبيض الانْي نحو المسائلة يبغة طول حياتها وتلصق البيضة في شمرة الرأس عند جذورها فكلما كانت البيعنة بعيدة عن جلد الرأس كان نمو الجنين داخلهامتقدما. وكثيراً مايشاهد على شعوة واحدة بيضة قريبة من الجنورداخلها جنين نام؛ وبيضة أخري بميدة عن الجذر فارغة لانهافقست وخرج الجنين منها. وشكل البيضة كالكمثري ولما غطاء يفتح عند خروج الجنين منها وطولها ستة أعشار المليمتر ولومها ابيض وهي ما يسمى الصوابة (وبالعامية السبانة) ويتم تمو الجنين داخليا في سبعة أيام أوستة مم يخرج الصغير مشابها والدوقي الشكل؛ الا أن كلا من قرنيه مر كبـمن للاثـنـقـل__ - قادراً على امتصاص الدم مثلهما تم ينمو هذا الصغير ويغير جلاء ثلاث مرات ويبلغ بعد عانية. عشس يوما وبعد أول تغيير لجلده يصيركل من قرنيه مكونًا من خمس عقل. وبعد البلوغ يتم التنقيح و تلد الانتي. وتفرغ الانتيمن البيض بعد شهر ثم توت أي ان مدة حياة القملة من عهد خروجهامن البيضة حنى موتها يبلغ السبعة اسابيع. والحيوان مفرطح من جبته الظهرية الى جهته البطنية وعرض صدره ممانان تقريبالمرض بطنه؛ويحتلف لونه حسب جنس الانسان الذي

يعيش عليه. فهو أسود تقريبا في غرب أفريقيا ، وقاتم اللون كالدخان في الهند،وأحرق الهتنتوث ﴿ وَهُمْ اتَّوَامُ يُعْيِسُونُ فِي جَنُوبِ افْرِيقِيا ﴾ واصفر البطن ملونة بلون البن المصحون؛ وعلى كل جنب لم في الصين واليابان، وبني قاتم في عنسود جنوب

أمرينًا؛واصفر قائم فيمصر؛ ورمادي اللون في اللادالأوربية. والاكلة التي تحدثها قرصة القمل تدفعا

الريض الى حك رأسه :بأظافره فيحدث في أ الجلد خدشات تنمو فيها جراثيمالقيح والعفونة فيتقرح الجلد ف تقطمتعددة وتتراكم الافرازات الجلدية والقيح فيلتصق الشعر بيمضه ويتصاعف من الرأس راَّحة كريهة خاصة بهذه الحالات المرضية ونحت هذه القلنسوة من الشعرالمتصق بيمضه ينمو القمل ويبيض ويمتص الجسم من التقرحات كثيراً من السموم التي تضعفه فيصفر اللون وتخور القوة وتحتقن عقد الرقبة بمايصل البها من السموم والمكروبات؛وريما تقيحتهذير الفدد.ويظبر على جسلد الرأس مظاعر مرضية مختلفة أهمها المرض المسمى بالامبتيجو (وهو نوع من القوبا) يظهر على شكل فقاة عصفرا. تتكار يسرعمة وتنفقع ونجف مكوبة فشورا قذرة الشكل رديئة الرائحة؛وريما انتفل هـــــذا المرض الى الوجة والاطراف يواسطة الاظافر

ويحفظ قل الرأس مكروب الطاعون أذا کان عائشا علی مریض مصاب به فقد عکر فی الباحث (رادت) خس مرات من تلقيح الرض ً الى حيوانات:وذلك بحقمها بالسائل الناج من طحن القمل مع قليل من الماء. وينقل قل الرأس أمراضاً أخري وبائية

مثل انتيفوس الطنجي والحمي انراجعة وسحي الخنادق وقد فشت هذه الامراض في جيوش الحرب المالمة الاخيرة وهناك مشاهدات ترجح دخول مكروب

السلمن الجاد واسطة التقرحات أأتي سبق ذكرها ووصوله الى العقد العنقية؛ ورعــا كان هذا سببا من أسباب تدرن العقدعند الاطفال. وللتخلص من هذا الضيف المضر يحلق شمر الرأس؛ ذا امكن؛ وبذلك بذهب معه كل شيء من القمل أو من بيضه، وأذا تعسدر ذلك يدهن الرأس كل مساء بريت الكافورأو بخليط من البترول وزيت الزيتون أربعة اياممتنابعات. في صباح كل يوم يفسل الرأس بالماء الدافيء والصاور. ويرجح أن زيت هذا المركب يســـد فتحات الجهاز التنفسي فتموت الحشوة مختنفة . أما البترول فاهم آثره في ابادة البيض واذا كان في الرأس تقرحان وتقيح يجب معالجتهـــا في آن واحدومعالجة الحالة العمومية أيضا إذا ءنت رديثة. وهناك علاجات اخري لا داعي:ذكرها كالملاج بالسلبان وبالمرهمالزئبتي وبالنفتول

قمل الملبس

يسمى هذاالنوع من القمل بقمل الجسم أينسا ولكن الاسم الاول اسح لاه يعيش في اللابس وفي تنياسها ولا يذهب إلى الجند إلا وقت مص دم الديض فقط. ولذلك كان الاستحام المتكرر لاخلص الانسان منه اذالم تغير الملابس نفسها.وتعتم وقمة الملبس تشبه قمنة الرأس في اوصافها العامة الا أن وأسها أنا استدارة وقرنبها أطول من قربي قسلة الرآس، وخرطومها الماص أطول من خرطوم فمةال أنر، وله خطاطيف دائرية لا جنبية (انظر شكل ٢) وبطنها أعرض من صدرها وحلنات بطايا



أقل وضوحاً في تعينها والميازين "ني رين الحلقات أقل غوراً مما لاحتلناء في ثمية الرأسي. ولا يوجه على جني بطهاذاك التلوين الفائم الذي شاهدناه في منة الرأس. واوسها العامأ بيض مندي.

ويبلغ الذكر ثلاثة مليمة رأت في الطول وْمَلِّيمَتُرُ فِي الْمُرْضِ؛ وأَمَا الانْبَى فَيْبِلْغُ طُولُمَا أُربع مليمترات وعرضها أكثر من الليمتر

وشراعة هذه القملة عظيمة فأنها عص الدم أكثر من مهتين في اليوم ؛ واذا أرادت بص الدم قبضت على الجانه بخطاف كل مرف ظرفها الامامين ثم غرزت أسنان فمها فسه تثبيته بخرطومها وهذا دون أن تنفصل أطرافها الأُجُّرى من اللابس.واذا تم أكلها خلصت طرِّ ذَبًّا الاماميين وخرطومها من الجلدورجعت الى اللاب، وهي تبيض في كل ما محبط الجسم من اللابس ويندر أن تبيض على شعر الجسم نفسه ورتيس الانكى من مائتين الى الأعالة بيضة في حياتها؛وذلك بمعدلءشربيضات أوائنتي عشرة بيشَّة فكل يوم فعي أخسب من قسلة الرأس. والبيضة تشبه في شكلها بيضة قسلة الرأس الا أنها أطول مها قليلا فيبلغ طولها من سبعة أعشار الليمتر الي تسعة أعشاره. وتفقى البيضة يمد ثلانة أيام أو اسبوع حسب توفر الحرارة أو عدم توفوها ويغير الصغير جلده تلاث مرات ويبلغ بمدخمة عشر يوما أو عانية عشر، ثم تعبش القملة حياتها التناسلية مدة تقرب من الشهر ثم تموت، ويشاهد هناأيناً تعدد الزوحات وتعدد الازواج كما في قمل الرأس وقوة اخصاب هِذَا الحَيْوِانَ كَبِيرَةَ جِداً؛ وتدل على ذلك التجرية الَّتِي أَنَّى بِهَا العَالَمُ الشَّهِيرِ لوفَهُوكُ ﴿ الَّذِي عَاشَ فيأواخرالقون السسابع عشر وأوائل الثامن عشر) وذلك أنه وضع داخل جروب طويل اتنتين من قمل الملابس ثم لبس هذا الجوارب وربطه ربطا محكما وبتي يتحمل قرسات القمل مدة شهرين وبعد ذلك وجسد أن ذرية هاتين الأكبين عددها تمانية عشر الف فرد.

وأهم الصفات التشريحية مشتركة بين قرر الملابس وقبل الرأس

وقددلت التحارب الحديثة على ان ذكر قمازال أس عِكُنه أن يلقح أنَّى قبل اللبس وأن ذكر ق*ن* اللابس يلقح انبي أمل أرأس وانكلمن هذين التلقيحين خصب ودلت عدوا إبحاث أبضاعي انه اذا وضع قمل الوأس في ظروفحياة قمل الملابس فتد مميزاته الظاعرة بالتدريج وصار مماثلاكل الماثل لقمل الملابس وذلك بغد أربسة أجيال أو أكثر. وكل هــذا يدل على ان قلة الملبس وقمنة الرأس ليستا بنوعين متمايزين وأعما ها صنفاز من وع واحد تحول الشكل الظاهري نكل مهما نبعا لتأثير الوسط الذي يعيش فيه . وتأثير اوسط هـــدا له "همية عظمي حتى أن قمل الرأس في جنس من أجناس البشر ربما لا يمكنه أن يعيش بنفس الرغادة تلىجنس آخر، والدليل على أحقية هــذا الرأى تلك الشاهدة التي ذكرها دارويزالشهير فيسياحته حول الارض، وخلاصبا أن قبل رأس سكان جزائر سندوتش ما مكنه ان يعيش الا تلاثة أيام وأربعة على رأس البحارة الانجليز تم مات. وقرصات قمل النبس تحدث الاكلــة وما

يتبعها من خدش الحلد وظهور قرح عليه من نمو الكروبات المختلفة في الخدشات. وتظهر على الجلد أيضاً بقع متسعة فانحة المون واختها بقع صغبرة أقتم منهاءوربماكان تلوين الجلد هذا اتج من مادة سامة يفرزها الحيوان ويصبها فيــه. وغناك مشاهدات قديمة لدلءعي أزقل اللابس يتمكن من تعسيق القرح التي تتجتمن الحكة وبذلك يمكن ان يخفر له شبه خنادق تحت الجلد بعيش فيها ويشكار واذلك ظرف العلماء الاقدمون حتى منتصف القرن الثامن عشرأن ألقمل يتولد من الجسم نفسه وسموا الموضي بالمبنية الشملية لانهم شاهدوا أن النمل يخرج بكترة من فوهات الخنادق السابقة الذكر، وقد بت خطأ هذا الرأى وزالت شبه هذه المشاهدات القديمة لتقدم طرق الصحةالعامة.

أما للشاعدات والتجارب الحمديثة قنها تُذَلُّ عَلَى أَنْ قُنَّ اللَّهِ مِي يَنْقُلُ مِنْ مُرَايِضُ الْجِسْمُ انى صحيحه بعض أمراض وباليةمن الخطورة] أنناء القرصة يخدش جلده ويقتل القملة أو

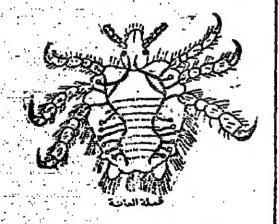
ومدخل في الخدشات الجلدية وندخل ممه ومن هذه الإمراض حي التيموس الطفحي جِرْنُومَةُ المرضَّ ، وقد دلت التَّجِـارِبِ على وهو مرض شديد الوطأة ايشاهد بكثرة في ان مثات الفرصات من قسل على لجرائم الجيوش المحاربة وفي الجماعات القدرة، وعلاماته ألرض لاتعدي الانسان بهءزاته يكفى لاحدات حى شددة وطفح خاص على البطن والصدر العدوى أن تفقس قلة في خدشة من خدشات وخرر شديد في القوى و دهول وهذيان و تسبة الجلد.وينقل قل الرأس عنوى حُمَدًا الرض الوفيات فيه عالية فقد تبلغ سبعين في المائه من كما ينقلها قبل اللبس. المرضى وسبب هذا المرض لم يزل العلساء غير متاً كدين من حقيقته ، وعلى كل حال فانه من

ومن الامراش التي ينقلها قل الملابس وقل الرأس أيضاً المرض المسمى محمى الخنادق ُوقد فشا هذا المرض في جيوش الأم المحاربة في الحرب العالمية الاخيرة وأعراضه أنتلخص ف وبات من الحي ثبق بوما أو يومين، وتتكرر هذه النوبات سبع مرات أو تمانيا وذلك كل خسةأيام ومن أعراضه أيضأ آلام عضلية وعظمية شديدة وبمدماتقرص القملة الريض (وذلك أثماء ثوبة الحمى) تبقي تمانية أيامأوعشوة غير معدية تم يصير برازها معديا أي انه اذا لقيم في جرح أو خدش أحدث المرض عند الحيوان وعند الانسان ويقول يعض الزلفين ان توصبها مبدية أيضاً ولم يتأكد الباحثون حتى الآن من حقيقة حرثومة هذا الرص.

وقلة اللبس عكنهاان تحمل مكروب الطاعون ومكروب الحمي التيفودية وببض مكروبات التقيح ولـكما ليست من الحشرات التي تنقل هذه الامراض عادة. فقعلة اللبس أذت من الحشرات المضرة للانسان وآم الطرق التخلص منها تعقيم الملابس بالحرارة أو غليها أدا كان هذا متسرا وغسل الجسم غسلا جيداً وتنتم الملابس بالحرارة أهم شيء لان الحشيرة كما قلناً لا تبيش على الجسم وأعا تعيش ف الملابس

قمل العانة

ويختلف في شكله عن السابقين فهومريم تقريباً وصدره أعرض من بطنه ولا يوجــد هنالك حد فاصل بين الصدر والبطن ورأسه عَائِرٌ في مقدم الصدر الذي تخوج منه الأطراف وعددها ثلاثة من كل جهة والاربعة الإطراف الخلفية أفوى بكثير من الطرفين الاماسين وجهازه التنفسي له سبع فتحات من كل جهة وصلها الأنايب القصبية (انظر شكل ٣)



ويبلغ طول الذكر من تمانية أعشار الليمق الى مليمتر واحد.ويدام طول الانتي من مليمتر الى مليمتر وصف وعرض الحيوان على السوم هو من نصف مليمتن الي سبعة اعشاد المسمرة ولون الحيوان أبيض رمادي وهو يميش كا يدل على ذلك اسمع في شعر العامة. ويغرص الجسلد ويمص الدم بواسطة خرطوم من نوع الخراطيم السابقة الذكر، وهو يحتن في الجلد أثناء القرصة مادة سمية مع لما يدوهنه المادة محدث بقما كثيرة زرقاء اللون مع شيء من الاحرار قطرها محوالسنتينيز، وتوجد علم البقع في الاجراء الميطة بالعانة كاسفل المعرة وأعلى الفخذين وكان يظن التعماء حتى والل القرن التاسع عشر ان هذه البقر عي علامات أمراض عموميسة خطرة كالنيغوس مثلاءتم ثبت البحث والتجربة إن عند البقوجي الجة من قرصات قمل العائة . والأني قليض عشى يسات أو خسعشر تبيعة وطول البيعة من عانية أعشار الى تسعة أعشار الليمتر وحرمها من أرسة أعشار الى خمية أعشار الليمتر وهي مشابهة في الشكل لبيضة قبل أرأس و يتحول والاطراف ورعا ومل للي اللحية والزموش والحواجب ويسدر وجوعه في الرأس ونظوا

(البقية على السقحة العاشرة)



قصت الاست مع درس عميــــق الأثر

الرجمة آنس السيد فيليب ان السيدة فيولانت

ذات قوام مليء ولحم خصب ثابت ، وأحبها

من وقته وساعته . ولما كان السيد لايمرف

الواربة فقد أنضي الها عا يشهيه مها وهو

أيها السيد فيليب ، لست تعرف من تخاطب

فاذا عاد في الغد قالت له علام تتعجل ؟

من ضروب الجزع والاسي حتى لقد أوشك

أن يعتقدكما يعتقد الاستاذ تريرويار أن السيدة

فيولانت أمّا هي قرينة ﴿ لُو كُرِيسٍ * كَمَّا أَنَّهُ مِنْ

الحق أن كل الرجال يتشاجه:ن في الغرور!

كذلك يجب ان نقول انها لم قسمحقط لهحتي

إن يَمْ إِذَهَا ؛ وهي مسرة تافهة وتزول سُئيل

تيرابر الى البندقية عن يد رئيس طائفته ،

ليعظ تمة آتراكا نصروا حدثاً . فذهب الاخ

ليودع السيدة ويؤنبها باشد مما اعتاد علىكونها

تح ا حياة خليمة ؛ وبمظاما بجرارة ان تتوب ،

ويشددعليهاأن تضم فوق الجاز «بلسما» معينا

هو علاج لانظير له في المحاد الشهوات السيئة،

فقالت له : أيها الاخ الناصل: لاتبالغ ف

غير أنه لم يستراليا ۽ بل هددها بالجيم

تكلفه يه من النهات،وكان يؤمل ان ترجوه

ان يحضر لما « ايقولة » مباركة ، او بعضاً من

توأب القبر المقنس المزوج بالورود الناشفة ،

وقدكان يحمله الاراك ومثذويبيعه القسس

الايطاليون. ولـكن السيدة فيولانت طلبت

قالت أيها الاخ الجيل!نسفير:مادمت ذاهبا

الى البندقية حيث بوجه مهرة صناع المرأيا ؛

أنى أكون شديدة العكر لك اذا حملت مرآة

فوعدها الاخ جان تبرلير ان يحقق أمنيتها

واستمرت السيدة فيولانك اتناء غيبة

معترفها على تنس أساليب حياتها الساضية ،

فلما قللما الميدفيايب الايحسن ان تحاب؟

أجابته عمان الحرشديد جداً عفا نظرالي السارية

التعرف ما اذا كانت انريح لم تتنير ، حتى يئس

أهل الخير الذين يرقبون سسيرها من امها لن

تحمل زوجها الخبيث قرونا قط وةنوا ﴿ انْ

فنما عاد الاخ جان تيرلير من إيطاليا فذهب

الله مرجمة من تحت ودائه جمجمة مبت

فتغلبت السبدة فيولانت على دهشتها

دّلت: سوف تكون مرآتك التي حملها

من البندقية ماثلة في ذهني حيث أري نفسي

ليس كما أنا الآن بلاريب، بل كاسوف اكون

عاجلا ؛ وأعدك الى سأمنع منهم سيرى طبقا

ولم يكن الاب ينتظر هذه النتيجة الحسنة

وقالُ : هذه هي مرآنك بإسيدتي ؛ وقد قدمت

الى بُنتِبَار جَحِمةً أَجَلَ أَمِرَأَةً فِي البِنَدُقِيةِ .

واشمئزازها ؛ واجابت الاخ الفاضل بثبات أنها

قد فيمت درسه والها لايد متقيدة منه

الى السيدة فيولانت ونبأها اله عمل البها ما

تبني ة ثالا : انظرى ياسيدتى

هذه غطيته "

لتلك الفكرية

تكون اسطع ما يوجد من الرايا

ودواء فذ للألى تغلبهم شهوات اللحم

وكانت الامور كـ نملك حينا دعى جان

لِ أَنْ إِسْمِهَا عَارِيةً ﴾ فكانت تجيبه :

أو ، تعال غداً أيها السيد

كان في باريس في عصر الملك لوى الحادي عشر:سيدة أنيقة تدعى ﴿ فيولانت ٤ ٤ وكانت حسناء، بديمة القد؛ ناصعة الحياحق أن الاستاذ جالـُـــريبويار ، وهو دكــتــورڧالحقوق وفلكي بارع ، كان يكثر من زيارتها ؛ اعتاد أن

« كلا وأيتمك فاسيدتى اعتقدت حقيقة ما ا قاما سيدة عنينة العصدور قسمي «الوتيدي» أو «الوسيس» أعنى بيضاء ؛ ذلك لأن نساءها الصعاتاللنحور

وكانت فبولانت تجيبه قائلة : يكفيني ألا

وكانت السيدة فيولانت قد تزوجت في شرخ شبابها من محام في البولمان . وكان فظأ مي. التاباع يميل على الفقراء ويثقل كاهـلـم، مُم كان - تيما شاحباحتي لقد تستقد أنه أصلح للاذي خارج منزلهمنه لأحداث السرورد اخله وكان هذا الرجل الساذج يؤثر الانكباب على ملفات قضاياء الضخمة المحتلة ، ويقضى لياليه فيء ولمحمدان وكانت السدة ذولانت اعقل من ان تحب زوجامثله قليل الالفة. وكان الاستاذ. جاك ترببويار يتمرر أتها في ذلك وافرة الحكمة راسخة في فهم الاعان الزوجي رسوخ لوكريس الرومانية ، ويدلل على ذلك بأنه لم ينلح في أن يخولها عن واجباتها .

وكان اهل الخير يقنُّمون أزا. ذلك موقف

﴿ عَلَمَانَ سَكَارِي . فَيْ ثَمَوَ هَذَا المُرْقَصَ وَهَــَزُهُ

فاعرب عن وضاءوة أل: أنت ترين اذن اسيدنى أنك منذ الآن فمساعدا سنظمين سيرك فهارْ تقدمت مِذَا الوعد الى الله كاتمدمت به الي؟

> فأجابها: لامناص 'فَعَالَت ﴿ وَفَ أَفَمَالُ أَذَنَ

تمة من سبيل للنكث بعد قالت لن أنكث

سم الأخ مان تيرابر ذلك العهد فانصرف فرحاً ، وهو يصبح في الطريق : أُذَم بهذا ، لقد دفعت بعون الله مولالا إلى باب الجنة سيدة كانت تسنى الى فتنة الاحال، وسوف تعدل عن سيرها إلى أحسن منه . لقد غيرتها تماماً .

وماكاد الأخ الفساشل يتزل السلم ؛ حتى صعدء السيد فيليب دي كوكتيس وطرق باب السيدة فيولانت فاسستقبلته بسمة وقادته الي مخدع صغير مزين بالبدعة والوسائد والم يدخله من قبل ؛ فاستبشر خسيراً ، وقدم البها قطعاً من الحلوى كان يحملها في عابة فاثلا: أنها لذيذة

فأُحِابِته السيدة: إن من الحمَّق والسِن أن

فأحابها عندئذ بتقبيل ثمها

شريفة ؛ فنصحها بألا أدبس هذا الشرف في مخدع خاص كهذا يمكن أن ينتهك فيه ؛ يل طبــقاً لا هواله فصاحت : كلا لست آريد . !

. تم قالت بنايف : أمها السيد فيليب : ايك ان علق نفسك واخزك اياى قسرا أو مفاجَّاة فائن كنت قد حصات مني على ما كنت تبنني فذلك طوعا مني: ولانى لم أقاوم الابقدرما اقتلت هزبمني المختارة. هبیمی اناطیف: آنی «ان لك. رادا كنت ترغم اذا لم ترعو . ثم قال أنه على أهبة لان يقوم عا ﴿ جَالِكَ الذِّي اسْرَقَى إِدْيَءَ بِدِهِ قَبِلِ انْ تأمرني رقة حيك ، لمام كملحمات ايدالا نرساي فذلك لاني لم افسكر في الاس، ولم ألَّ اشهرُ ان الزمن يرهقني . ولاني كنت غارقة في دءة وفتور فلم استمتع ذرة يتباني وجالي .ولسكن الاخ الفاصل جان تيرلير التي على درسا نافعاً. اذ المني قيمة الزمن ، وقال لي يعو بريني رأس ميت ﴿ هَكُذَا تُصِحِينَ فَى القريبِ العاجلِ ﴾

عَدُهُ السَّكَا إِنَّ وَمَا أَقَائِنَ . إِنَّ مِنْ مَدًّا مِنِ مَدًّا مِنْ الميدة فيولان عملت السيد فيايب على ان يُعسن استخدام الزمن،حفظ لشرفه،واغَ: ال الدنه وتعقيقا لمسرات صحبته إعدماءوان يضاءف الادلة الوتيقة التي نبي ان يبديها في

مثل هذأ الظرف خادم تخاس أمين بعدئدُ أبرأته السيدة ؛ وقادته حتى الباب وقباته في عينه بظرف وقالت : ، أليس خيراً أن تعمل بنصائح الاخالفاضل جان تيراير إصديق

«لاناتول فرانس»

هدية الى شاب منسر انتظروا فريباً الرواية المصرية التارخية

ابتة المملوك

تأليف الاستاذ محمد فريدا بوحديد

تفسير الأحلام

لايكاء الانسان ينام دون أن يحل مولكته أذا استيقظ لم يتذكر من أحلامه الابعضها أويدض أجزاء وهو غالباً مايملق أهمية كبيرة على هذه الاحدام، وينلم رتفسيراً لها ، ذما أن يرجعها الى مازراء العفل ويضمها الى سلمية الغوامضوالخفايا للغلة تمني بنى الانسان أوياشجيء ألى تك التنسيرات الخرافيةالسالسةويثتتع بما يتحقق منها على سبيل الصادفة .

ولكنا الآن اذا أردا أن نتكام عن تفسير الأحلام دنسا نعني ذلك التفسير العلمي المدي أتنجه أخوء الظار عاماء العالميل الوقت الحاضره والذي يبين أن الاحلام ليست صوراً لما يحدث في المستقبل. بن عن ته الإماني والرغبات التي يطلح اليها الانسان وبسعى في تعقيتها ممثلة بصور رمزية كثيرة اتناء النوم.

وقد تشاريت آرا، العاماء في تفسير طبيعة الاحلام، أغاراً لقاة معاوماتنا عن فسيولوجية وسيكولوجية النوم،فنريق من الاطباء يعتقد أن الاحلام يعلى الخصوص المزعجة منها تفيأعن تأذر مادي مثل ألذه مهر الاكل مباشرة أو تسليط الأوار الشميدة على العين الى غمير ذلك من النبهات اجْمَانيــة. وأحكن الفريق الاكبر أصبح يؤمن الآن إيحاث الدكتورسجمند قرويد فلم تغضب. بل قالت نقط أنها إمرأة | الأسوى وهي من أم الابحاث الحسديثة التي ا تنبني على علم النفس الحديث :

يخطىء الاندان كثيراً اذا ذال أنه يشعو بكل البعمل اذأته قد أصبح من المحقق أن الشدور لازكون الإشطرآ بسيطاً حِسداً من ا حياتنا اليومية: وأن عناك قية خفية تحوك الانسان وتوجه سلوكه دون أن يدرىءوهذه القوة هي مايسمي في علم النفس باللا شعور أو العقل الباطن أو الواءية الحفية،وهي مستودع الغرائز والمبول والرغبات والامائي التي يخمدها الانسان أو ينخفيها عن غيره من الماس .

ولا شك أن كال مناخفظ في نفسه , غمة أو امنية خاسة يخفيها عن غيره ولكنه كثيراًما ينكرفها وبجهد في تحقيقها. وهذه الامنية أما خصة بمعلى مثل رغبة الطالب في التجاح ار التاجر في الكسب: وإما خاسمة بعلاقاته الاجتماعية مع الناس مثار رغبــة شخص في الانتقام من عبدوله وتمني آخر موت خصمه يتوق الي تحقيق أمنيشه بسرعة ويترقب تنك الساعة التي يبلغ فيهامأربهو لكنه قديطول وقت الترقب أو تقوم دبن التحقيق موانح قوية من قيود اجماعية أواقت البا أبساسة يينا الافسان شسهيد التلهف والسناف يكثم أغرا**ته وأفكاره وأمانيه فت**لعب الراغيهين اللاشعور ولا تلبث أن تألهن غفسه الرقيب وزوال الارادة أتنبء السوم حتى تنبعث من غبشها وتتحقق في صور دمزية شدق تخلط فيها الافكار والاماق وتندمج التخصيات في بعضها بشكل وبدا بصعب على غير المتأمل أحقيق العارف الضروف السابقة أنتحلم أن يستخاص منه الحقالق الحتلقة

وقد تنبت بعش الدول أنشأه الحرب المنفى الي عدَّه اخْتِيمَهُ في تفسير الإحازم فعينت أطباء خصوصين لنفسير أحلام قواد القدوات البسحرية والبرية والهوائيسة . وكتيراً ما منع أوثنك الالحباء سباط الطياوات الذين يحلمون بالمقوط والاحتراق، وضباط البراخر البحربة الذين يحلمون الهزيمةوالغرق من مباشرة وظائفهم. لأن هذه الاحلام أعما كانت تدل على كثرة تفكيرهم في الهزيمـة بمايؤدى الى ارتباكهم وهلعهم أثناء تأدية عملهم و التالي الي استياز، اللاشمور عليهم وهزيمتهم. ويمكن القارىء الان ان يفسر لماذا يحلم ا الرضيع بأنه يرضع والطفل بأنه يأكل الكمك والمرتى أو يلمب مَ رفقائه والطالب بأنه نجح أو رسب. وهذا من إلاماني التي يتون اليهـــا الاندان، وتسمى مثل هذه الاحلام باحلاء

ولا تختلف الاحلام الخيفة وغيرها من أ وهو أكبر اجر تتقامناه امرأة في العالم

الاحلام عن أحلام التحقيق في طبيعها الامن حبث اختلاط الشخصيات والدماجهاف بمشها فقد يتوق للصبي أن يرى الأسد مثلاوأن يري عمته، فيحا بأنه رأى امرأة تشبه عمته نصنها الاعلى نصف امرأة والاسفل نصف أسه ومكذا قل عن الاشباح والخيالات والحوادث المداوءة بالمفارقات التي تظهر في احلام الإنسان

وقد يكون المعم في تفسير الاحلام أن بلتفت الفسر الى الرموز، فقد حلم أحدالاطباء في نهاية اجازته التي مضاهاف الأرياف انه يسير فى طريق مظنم والا وطار تتساقط عليه وأنه يلبس تبعة على رأسه و يخيى وقبعة الخرى تحت معطفه من المطروهو متحزبين أن يلبسالاولي ويخيىء انتانية أو يليس الثانية ويخيع الاولى لانه في الحنم قد يظهر سخيفاً لامعنى له لاول وهسلة ولكنه يسهل تفسيره اذا علمنا أنهذاالطبيب كان عنده فعلا قبمتان وأنه كان يلبس الاولى في ممله والثانية عند ذهابه للكنيسة وانه طبعا عند انتهاء أحازته كان يقكر في صعوبة العمل ومضايقته له وعذا رمزء في الحلم ظلام الطريق الذي كان يسير فيه وستوط الامطار وانه كان يشعر بصنوبة وحيرة في التوذيق بين مقتضيات وظيفته وبين مقتضيات الكنيسة، وبخشي ان يفقد عمله أو يهمل دينه. وهكذا كانت حيرته بن لبس احدي القيمتين ومزآ الحيرته الفعالية في التوفيق بين عمله ودينه .

ويظن البعض أن من الاحلام مايال على المستقبل واكن أواقع ان الاحازم لاتدلالا على ماكن يشغل بال الانسان في الماضي وما يكتمه في نفسه منرغباتوأمان. وقد يحدث فعلا أن اماً تحلم بأن سيارة او عربة منعوبات الترام دهمت ابنها في الطريق فقتلته مم لاعربوم حتى تُمَسِلُ المأساةِ . والمكن هذا الايمكن أن يتخذ دليلاً على أن الاحلام تدل على الستقبل لأنه أذا تصووالإنسان انهمام أم الاوفكوت كثيراً وتوجست من حصول حادث لا بماوان عدد الامهات في مدينة كالقاهرة مثلا اللوائي يحلمن يمرور سيارة أوعربة على ابنائهن عظيم حداً ادرك انه لاعكن ان يتخذ تحقيق أحد هذه الاحلام على سبيل المعادفة برهانا على وجود احلام تنبؤية مع اهمال البقية الكبيرة جداً التي لم نتحقق.

ولا أربد أن اختم مقالي قبل أن أذكر توعاً من الاحلام يعتبر من أع الانواع في حياة الشبان والشابات ألاوهي الاحازم الجنسية اذان هذه الاحارم كغيرها تالرعلي مايفكر فيه الشاب او النابة ويشغل بله وما يكتمه في نفسه من أمان ورغبات جنسية. ولذا فحنَّار أيها الشبان | والشابات أزترووا احازمكم والمجامع والحنانات لانكم أنه تندون سراً عميقاً كثيراً ماحرستم على كرانه واخفاله

عطية جرجس الطنبوس وللعمين العليا

تدر المهن المساء

يَشْمَهِرُ أَنْ النَّمَاءُ أَقُلُ مِافِئًا عَلَى مَهِنْتَى الميداة والطب البيطري من غيرها من المن فَئْيِسَ فَى فَرَنْسَا كُلُّهَا طَبِيبَةً بِيطُرِيَّةً . وَلَيْسَ فَي أنجاترا سوي طبيبة وأحدة . وفي باريس بضع ناء يمكن عدهن على رءوس الاسابع يشتغلن بمهنة الصيدة. وكذلك في لندن ايضا. واذا استثنينا هاتين المهنتين وجدنا انالنساءيزاحن ارجل في جيم ميادين الاعمال . ومنهن من ينبغن فيها نبوعًا عظيا . ومما يذكر عن برتا-صاحبة معامل كروب الحرية الشهيرة -- انها انبي امرأة في المانيا بل من اغني فسا. العالم طوا ومن أشهر من زاول الاعمال التحارية والانتصادية . وفي اميركا آنسة يقال لها الس مايش وهي مديرة اكبر شركة سناتوغرافية في العالم وتتقاضي تلاثين الف جنيه في العام

الأم مأساة حقيقية

منذ بضمة أسابيم ، جاءتني فتاة فرنسية ، وحادات أن تفهمني، في لفة انجليزية منسيفة وأن امراة تسكن الغرفة المجاورة لها مربضة مرضاً شديداً ، وأن ليس لها من يخفف آلامها أو يسكن مناوعتها ولقد أرفي نفسي رجاءزار آلى. فوعدت أن أستطلع الامر بنفسي في الحال. كان الجسو معنما والسهاء ماطوة ، ولا يشق

ضوء مصابح الشوارع سوى أمتار قلية بما حولما من ضباب كثيف، والساعة السادسة وعمال المخازن وعاملاته ينصرفون سراعا تتساقط على قبماتهم ومعاطفهم حباب الطر الكبيرة . ولم تنقض ساعة حتى كنت أصد درجات

أحد المنازل المظامة الواقعة في شارع من شوارم لندن الضيقة . وعندما وصلت اليالطابق الاعلىمن المنزل ، وجدت تاك الفتاة تفتظر في عند إب غرفة، فأومأت إلى أن أتبها فقعلت.

كانت الحجرة معتمة بالية ، وكل مايها من أدوات الزينة صندوق الصابون ذارغ وقطمة مرآءَ وضعت على شيء أشبه بالمائدة .

وأسنابتني سوت زفرة عميقة سادرة من قُب يَمَانَى مِن الْأَنْمُ ، وَتُنْفِتَ فَاذَا هِي تَنْبَعِثُ من قراش ماعلیــه ســـوی بعض الخرق الرثة ف ركن من أركان تلك الغرفة المشمة . ولقد كأنت نظرة وأحدة كافية لأن تفسح عن مقدار ماتقاسيه تلك المرأة من الالم والمرض . ولفد اشتقت أن أعرف لماذا تركت هذه المرأة تهبط الى تلك الدرجة الالمية :

فالتفتت إلى الفتاة التي كانت رتدي فيسابا فاخرة جيلة ، وقابلت عيناي عينيها فقرأت فيهما رجاء: وتوسار، وقالت لي بصوت تخنقه العبرات أنها أي. فنملمكتني حيرة شديدة وقلت لها عجباً ٣ أو هي امك ، وكيف ! وقطع دهشتي مسوت سعال شديدمن ناحية المرأة المجوز؛ وكان سعالا شديدأ يبزعامن وأسهاالي قدمها دويهلل مندياجا بقطرات الدماءحتي ركهاف الهاية مفشيا عليها لا تتحرك ولم يكن هناك وقت بجب تشييعه، فماهي الا دقائق حتى كانت رقد في احد المستشفيات. ولكن وآ أسفاه فلقد أظهر الامتحان الطبي الها بجاوزت الدرجة التي يحتمل ممها الشفاء، وكل ماءكن الاطباء عمله تخنيف آلا بها في أيامها القارئل الباقية فوق هذه الارض.

ولقه عرفت سرحياة المرأتين ، فعلمت أن الفتاة نشأت فيبيت عائبة فه برمنجهام، ولقد بقيت تعتبررب ذلك البيت وربته والديها حتي ساقتهاالصادنة وماوهي تبحث في احدالادراجالي العثور على ورقة رسمية الشبه ظهر لها منها آنها شهادةميلادفتاة اسم "هماري سندر " فأخذتها الى والديها وفي تلك المهادم أن يقعاعا باسرمولاها وذلك أنهما استندما مرة فتاة وكان لهذه

الفتاة طفلة غير شرعية ؛ وبعد شهور اختفت تتك الفتاة لنركه طفلتها ورامعا ؛ فاكان ملهما الا أن تبنياها وجعلا ملها ابنة لهما: وكان الله قدحرمها من المسل. همذا هر مختصر تارخ قصمها ؛ فعي مُ تكن ابنسما.

مرت السنون والشهور ومارى هانثة العيشء راتعة في بحبوحةالنمير: حتى جاءها دات يوم رسول بحمل الما رساة سنيرة بها هذه النكارات القلائل: أبي مريضة مرض الموت: فأتوسل اليك أن تأتي الي لاراك. . . وكانت هـــنــه الرسالة من أميا الحقيقية ؛ وهذا سر حياتها . وظات المريضة تتمهل الخطا في تلك الاشــبار القليلة الباقية لهما على جسر الحياة ؛ وتقطعت تلك الخيوط الواهية التي كانت تربط مايين الحياتين وفي تلك الدقيقة الرهيبة التي كانت تردد

فيها انفاسها الاخيرة التفتث نحو ابتنها وقالت لَمَا فِي صَـوت صَعِيف: لقد جَعَلتُني أَشْعَر بالسعادة الدنبوية في لحظات حياني الاخسرة مما لم أشعو به طوال عمري، ومالم أكن استحقه أبدأ ، فلا شك أن الله سيتولى جزاءك على ذلك. فمالت الفتاة على أسأمها وقبلها ف جبينها

قبلة مبللة بالدموع كانت آخر ما بينهما . بعد ذلك بأسابيم أقيم في احمدي الكنائس زواج كان نهاية حب بدأ في تنك الفرقة الخاوية من ذاك المنزل المئم التي كانت تسكنه تلك المريضة عن الانجایز بة –

صركة المن الأصل

برويه « بيجر » في حاشية له على « سترابو » أعنى ان مدينــة باريس الموقرة كانت في غابر أو ما ينجهمامما هو مشتق من كله " « لوكيه » كالبرد ؛ ولكن لا كنصوع تحرك وبهائه

يكون تحسري مبعث الرعب كنحور كثيرة إعرفها، وأذا كنت إبدى تحري فذلك اتباعاللزي، . أذ من عظم القحه أن يشسدُ المرء عن عرف

رويب حذر ؛ بفكرة ان ما هو خنى لا يظهر الايوم الحساب في الآخرة ؛ ورود ً إن هذه السيدة تشغف بالحلى والديباج وتبدو في الجتمعات والكنائس في أثواب من الدمقس . والحرير والذهب، غير أنهم كانوا من الامانة يمحيث يحجمون عن القول بانها تأنم مع واحد أمن الناس . وأن قالوا بلعنة النصادي الذين رروتها وافرة الحسن واواقع أت معترفها أثنالاب لجان تيرليركان يؤنبها يلا انقطاع ويقول

 المعدة كاترين السيدة كاترين السعدة كاترين السعيدة كاترين السيدة كاترين السيدة كاترين السيدة كاترين السعيدة كاترين ا والقد رفعت الى السهاء بإثباع ما تتبعين من أساليب والحراة وابداء تحرها واستجلاب الحرائر من

وكِن ألاب واعظا كبيراً .شديد الحكم على والإزلات البشرية ، لا يغفر خطيئة ، ويغتقدانه ي فعل كل شيء اذا أخاف محدثه ؛ فكان مهدده والجحيم لانها غسلت وجعها ذات مرة بلبن 🥆 الحارة. ولم يكن يعرف انسان عل كانت تحسن الوشع قلنوة زوجها الشيخ ، فكان السبيد وقد كان شأنه الآن ولتدمات مداعباً لهده إ وقد كان شأنها شأن الآن ولتدمات سينها. ن السيدة العفيفة:

حذار ۽ فانه أصلع . وسوف يصيبه البرد ركان السيد فيليب دى كوكتيس شريفا جيلا ؛ حدن الطلعة . وكان قد لتي السبدة فيولانت ذات مساء في مرقص ، فا كثر من القص ممها ثم أردفها وراءه فوق جواده وحلها الى مستزلها بينها كان المحامي يلعب بمساء بالقنوات وطبتها تحتالامنواء الرتعدة لمشاعل

أنه لابد من تغيير المواطف؛ وانت تدييني طبقاً للفكرة التي حملا اليك ذلك 1ر أس الباني

فألته : أفلامناس من ذلك ؟

قال انك تحممنين صنعاً ياسيدني ؛ ولدس

سائغة ، ولكنها ليست حارة كشنتيك

يطري فاكمة ثم يذقرا بور

فأخذت لمطمه براءتها الوردية فالمة حاول غير أنه كان قد غدا سييد الوقف يسيره

لاتفعل أيها السيد . ياسلماني . . . ياحييبي !

فرأيت وجوب التعجيل باغتنام الاذات واز احدن استخدام انزمن القايل الذي ونجاماون

6 c 2 7 7 7

فتكرس

ص ١ - الحربة السنعية في المعاز

لامين بك الرافعي

– فتاة تركيا ف سنة ١٩٢٦

هل في القمر حياة

امرأة بأسرها ألغوريلا

- الرأة المرية بعد عثر سنوات

دولة عظيمة فيظل الدكتانورية

للدكتور احمد حمدي

دموع للرأة

استكشافات باريخية

ر ٦ - القبل - مشعقعلية الدكترو

٧ - قصة الاسبوع - درس عمين

محمد وئي

العلم والدن للدكتور طه حسين

النضال الجنسي قامتشل هدجس

الاتر - لا باتول قر انس - تقسير

الاحلام لعطية افتدي جرجس

التماون الزواعي في مصر

متم التسول في تركيا

أسبوع البورسة

مسحى

الرياضة الاسبوعية

رأى في الزواج

لاستيفان اوران

الاعمى لأراهم اقتدي ذكي

وسم الآثاد – لحسن افتاي

ب ونهن – لبدالتاراندي

أسافا لانسوت الرأة في فرنما

الاحساد على - بيل الاستدلال

مغمه قاورت الاستاذ

عل تستطيع المرأة أن تحل محل

الرجل مبدالاحال المواعق

أم المبور أو عين الكوراء

حاستا الشهوالتوق لعيد المحسن

الحياة لفتح الله الفندي حسن

شجر سام لتاشده اقتدي عاد

عبد الجيد البيد تصر

السلم يقاوم الجرائم

ه ١٤ – نظرية الالتكترونات لهموه

لجيل أفتلى تبطاق

امندي شلي

أفندي بكير

د ١٠ - الانسال الأول والواردي

التربية للنزلية

الالمة والقديمون

ما ينعكس عن الرجه

القراءة أن في وحه كل وجل ووجه كل اعراة

ميزات جنسية قد توج الناظر أن الذكر لني

والاني ذكر . وقد قام بعض الياماء حديثا

بنجرية فجاءوا بمجموعة كبيرة مرس معاور

فوتوغرافية الرجل والنباء فتنوتوا التمغن

الابن من وجوه الرحال والتعقيم عن من

وجوه النساء فظهر من المعند الامير الباقي

ان الرحال فساء والنساء رجال في تشافعورة

واحدة عن هذه المقيقة وهدها محل على

الاعتقاد أن ف وجه كل المرأة علامعال عوا

وقد لا يكون في هذا الامر عرابة لأن كي

أمريء يقتبس عنسه ولادته شكتا من ملاسح

وفي وجه كل رجل ملامع الأنوفة.

من الحقائق المروفة عند المثلين وعلماء

« ١٣ - أفسل طرق الاعدام

٤ = عقل المجرم

في الرآة - الشيخ عجد شاكر

ين السيامة الاحوعية ومجلس النواب _ في البرلاله : سياسة مصر المالية وميزانية الإيرادات برامج الوزارات التفصيلية

دفعنا الحرص على موافاة قرائنــا بكل مظاهر نشاط الحياة النيابية في مصر الى أن فطلب من مجلس النواب اعطاء تصريح لمندوب السياسة الاسبوعية يحضر به جلسات المجلس فيعاون مندوب السياسة اليومية ويدون من اللاحظات مالا تتسع له الصحف اليومية ، ولم نكن في طلبنا هذا مسرفين ولا راجين امتيازاً على غيرنا . فأن للصحف الاسبوعية في مصر تذاكر تحضر بها جلسات مجلسي البولمان. ولمثل السياسة الاسبوعية من الصحف التصلة بصحيفة يومية في تحريرها وامتيازها نظائر حصلت على تذاكر لمندوبها. مع كل هذا اعتذر مكتب المجلسءن اجاة طلبالسياسة الاسبوعية بأن النذا كر الصحفية كثيرة حتى كاد مكان الصحفية في المجلس يضيق مهم، ورجا احالة امكان الطلب في أول دور الانعقاد القبل ونحن نمجب لهذا الاعتدار فليستزيادة عدد الصحفيين واحداً هي التي نزيد مكان المحقيين ضيقا . ثم ان من الصحف من يرسل أكثر من مندوب بتذاكر صحف اجنبية أو مصرية يومية لا تظهر أولا تستطيع ؛ أن ظيوت.أن تنشر محضر المجلس . وفي وسم انسياسة الاسبوعية أنتلجأ الى مثل هذه الحيل. وقدعا استطاعت السياسة اليومية أن تحضر جلمات الجلس رغراصداره قرارا بحرمانها من الحضور. فهل بري مكتب المجلس ان ما سعت البه السياسة الالبوعية من الحصول على لذكرة لمندوسها بالذات أكرم وأشرفأو انالكرامة في أن يدهب مندوب عنها بتذكرة صحينة آخرى؟ لقد كان مكتب انجلس رقيقا أن أم يرفض الا مم الاعتذار. وتحن نقدر له رقته ونشكر. عليها. لـكنا مع ذلك نصرح بأنه حرمنا حقا ما كان يجوز له ان يحرمنا اياء مادام قد أجاز للصحف الاسبوعية الآخري الحضور. وما نظنه يرى السياسة الاسبوعية لاتستحق من العناية بها ماتستحقه أية صحيفة أسبوعية، بل أيةصحيفة بومية اخرى . فاذا كان ضيق مكان الصحافة لايسمح لكل جربدة بأن يكون لها مندوب فايست السياسة الاسمبوعية من ين الصحف

أن تنظر البها هذه النظرة ركحن نكتني اليوم بأن نسجل احتجاجنا الشديد على هذا التصرف المُجحف الماس بالعدالة. وتجعل قراءنا والرأى الدام في مصر وفي غير مصر ومجاس النواب نفسه حكما يبننا وبين مكتب الجلس. ثم انا مع هذا لن تعامل الجلس يمثل ما عاملنا مكتبه فتهمل النظر في المسائل التي تناقش فيها أو بحثب . فصلحة قرائنا ومصلحة البلاد أعز عاينا من أن تتأثر بشيء من الأشياء أو بتصرف بن التصرفات . بل لقد يكون هذا التصرف مما يحفزنا على زيادة

إلى يصح لأنسان منالناس أوهيئة سالميئات

كان اكبرما عني به مجلس النواب وما استغرق اكثر وقته بحث ميزانية الابرادات ومناقشة المذكرة التي ند نها لجنة الجلس المالية. ومرزانية الايرادات في كل دولة من الدول هي الني تنظم سياسة الامة المالية . فناقشها تقتضي مناقشة ألفرائب المفروضة وعدالتها وانتاجها بحبث لا تستنرق ذنقات محصواما فسما عظاما منها ولا ترحقالاهالي الذين يدفعونها . لكن ميزانية الايرادات في مصر لا تتناول سياسة مه. لنالية الي الحد الذي تتناولها أمثالها من السيزانيات في الدول الاخرى. ذلك بأن

دولهم على دفعهم أياها . وترثب على هذا الاعفاء

تطبيعة الحال أزغات بد الحكومة الصرية عن

أن تفرض من الضرائب ما تري فرضه واجباً لمقابلة التفقات التي تقتضيها مرافق الدولة المختلفة من حربيـــة وتعايم وصحة وغـــيرها . ففرض الضرائب كي يدفعها المصربوب وبعض ألاجانب الذين لايتمتعون الامتيازات ممناه وضع هؤلاء ف ص كز سي بازا الاجانب المتازين. ولهذا كانت مناقشة مجلس النواب لميزانية الايرادات محصورة فيدائرةضيقة وكان جزء عظيم من هذه الناقشــة يتناول مسائل غير ذأت بال يشيرها الاعتناء، لان ميزانية الارادات بجب ان تناتش ولانهم بجب أن يغولوا شيئا.وحقيقة الحال أنه ما دام الاعانب في مصرمتمتعين الامتيازات ومادام العرف قدجري بان الامتيازات تعفيهم من الضرائب فستظل ميزانية الايرادات في مصر مشلولة وستبتي قاصرة عن أن تؤدى للبلاد ما يسد النفقات اللازمة لمطالبها اذا أريد بها ان تقوم بنصيبها الواجب عليها القيام به مع زمرة الام المتمدينة

لتأييد النظام والسلام والممل على الرقى والتقدم

لقد اقترحت اللحنة المالية لمجلس النواب

ووافق الجلس على اقتراحها أن تنشط السناعات

وان يمتني بالقطن وان يعمل على اسستغلال الموارد الطبيعية الموجودة في البلاد ظلمادن وكالقوى الكمينة في انحدار الياء وذلك لكي نزداد النروة القوميسة فنزداد معها أيرادات الميزانية . وهمذه اقتراحات لا شك جليملة وواجبة الننفيذ . وليس يقف خطوها عنـــد زيادة أيرادات الميزانية بل ان تنفيذها ليقدم للجموع المصرى من اسباب السمادة والزفاهية ما هومحروممنه البوماليحدكبير أوليس تنفيذها يقتضى انتقال قسم كبير من الكتلة العاملة في الزراعة الي المسانع في انواع الصناعة المختلفية التي يمكن انشاؤها؟ . واستغراق السناعة مجهود قسم من الكتنة العاملة لايقف أثره عند فتح حالة عقلية تمتاز في بعض أواحبها على الحالة التي تقضى بها العزلة الزراعية . ومصر بحاجة اليوم الي هذه الحالة المقلية. لكن هذا كله!ذا تنفذمع وجودهذه الامتيازات وعدمخضوع الاجانب المتمتين بها لما يخشع له المصريون من الفرائب فسينتهى الي ان تتسرب اليه اليدالاجنبية رويدآ رويدأ،حتى يصبح العامل المصرى أجير اللاجني تم لانجني الميزانية المصرية من وراء ذلك شيئاً ولا ترداد ابرادات النولة. وايس تسرب اليد الاجنبية راجعاً الى مهارة الاجانب أو زيادة اقدامهم وكي . بل هو يرجع أيضاً الي انهم في تتعهم بالاعفاء من الضرائب يقفون موقفاً ثمتازاً عن المصريين في مصر . وهذا وضعمن الارضاع المدهشة فكاريخ الدول الاقتصادي. فاذا اريدتنفيذ شيءمن الاقتراحات

الاقتصادى كاشل ويشل بزانية ايرادات الدولة شللا وربعاً . ونحسبنا على حن إذا اعتقدنا إن الدول الاجنبية والاجاب المقيمين في مصر من ذوي الرأعومن أشبعت نفوسهم بمدنى الددالة ينظرون الي هذه المسأنة بالعين التي يغظو بها المصريون اليهـــا ، وهم لذلك لايعارضون ، متى حصلت المفاوضات معهم فعذا السدل؛ في تحقيق العداية فى فرض الضرائب على كل من يقيمون فوق أدض مصر وتحتسمانها أياكانت الجنسية التي

التي تقدمت بها اللجنة المالية لجلس النواب—

وتنفيذها جميعا واجب —فلا بدمن الاحتياط

لهذا الخطو الداهم انذى شارويشل فشاط مصر

وربما كان هــذا الوضع الشاذ لميزانيــة الايرادات في مصر من أهم العوامل التي تجمل

النظر فى برامج الوزارات الاخرى محمددأ مقيداً. ولقد سأل بعض النواب الوزراء الحاليين عما فعلوا لتنفيذ السياسة التي رسمت في خطبة العرش،فاعتذر الوزواء بضيق الوقت منذ ولوا الحكم و بمنغوليهم بفحص الميزانية. وریماکان لهم عذر آخر هو أن کلوز پر پریدأن يضع لوزارته سياسة انشائية واسعة النطاق مضطرقبل أقرارها الى الاتفاق مع وزير الماليــة ليرى ان كان ممكنا صرف المبالغ الق يقتضبها تنفيذ هذه السياسة كلهـــا. وآذا لمُ يكن ذلك ممكنا دفعة واحدة، فهل يرضي أن يتسم نطاق الايرادات في المستقبل لتنفيذ هذم السياسة تنفيذاً تدريجيا او ان الايرادات فحدودها الحاضرة تحتمان لا يتسع البرنامج كل هذه السعة.

القيام بتنفيذها . الاقدام . وهذمسياسة الرىمانزال مضطربة التردد والاضطراب .

يبلغ متوسط ثمن الذهب الذي يستخرج من جميم مناجم العالم نحو ستين مليون جني . ولكن الجانب الاكبر يختني أثره ولايعلم أحد أين يذهب والايخني أن مقداراً عظيامته يستعمل في وجوه لارجى معها استرجاع ذلك الذعب؛ فني كلُّمام مثلاً يستعمل أكثر من مالة وخمسن الفادنس (اوقية) في صنع الرقائق الذهبية؛ ومثل هـــذه الكية تستعمل في لا تذعيب ، الازدار وما أشبه . ويباغ عن مايصاغ من الذهب كل عام تحو مشرين مليوا من الجنبهات لا يعود منها الى أبدي الصاغة أكثر من ربعها

أم أن جانبا كبراً من الذهب يسبك لله مر ومن عادات بعض الافراد ان يخفوا النتود الذهبية ويط روها في الماكن قلما يرتدى الهيا أحد بعد ونالمهم . والمنانون ان في مةالدة يومياي وحدها (من مقاطعات الهذـ د) نحو انني عشر مليوناً من الجنيهات المطمورة إ في مواضم لا يعا أحد عنها شية على الاطلاق

الصحة أفتر في أبيت بوع

مئذ عامين الى جوار ربه وثانيهما وزيرمعروف من الوذراء انسابة بن . وهكذا تكتب الاخبار فاقول القراء اذن؟ أمن منافسة النظراء هذا

ه وقد سجل المرصد يوم ٢٩ يونسه في الساعة ٦ والدقيقة ٣٩ والثانية ٧زلزالأشديدا آخر يبمد من كنزه عن حلوان بنحو ١٨٠٠ الى ١٩٠٠كيلو، ومن الآثار الهــامة للزلزال انفجار ينبوع كبريتي جديد في مدينة حلوان على مسافة ٩ أمتار من الينبوع القديم ٧

قرأت هذا ألبلاغ الذي صنو بعب ثلاثة عشر يوما من الحادثة فذ كوت المثل السرى (تمساً للعجلة) وذ كرت معرض هذا التسل . ذلك آله كان فبازعموا للسيدة عائشةعبد اشتهر بثقل الجسم وللسكسل طلبت اليه أن يتنقر اليها قبسامن جارهالتوة تارها فحرجو اذابسارية تقصه الى مصر بعد آداء الحج فسارها انها . ثم عاد الى الحجاز مع سارية أخرى في مطلع الحج بعد عام. فماكادت قدمه تطأ موطنه حتى تذكر اله خرج ليقتبس من جاره فذعب اليه وأخلة منه ذلك الذبس. وذبا هو يخطوالي يتسيدته أذ عتر فسقظ القبس فقال (تمساً للعجاة) . فهل يظن القارىء از هناك فرقا كبيراً بين الحادثين

وقعت حادثة المحمل المصري وأسف لها العقلاء من النجدين كما أسف لهاجميم المصريين وأجمت السحافة الغربيسة في مصر وسوريا والعراق على أنَّ الحمل المصرى ند دفعه الي ذتك الدناع الشوعى عن نتسه لأنجيع الوسائل السلمية التي أنخذها أنجال جلاة المنك آبن سمود لم تمنع الاعتداء بل ولم تخفف من شــدته . (الكرمل) لم يرقبانك وكتبت تهم المصريين

> وأهب العقول ومقدم الارزاق !! حــنات الحكومة ..؟

وزيرها كتب الي وزارة انالية يطلب تأجيل الضرائب في شهوي يونيه وبولية سنة ١٩٢٦ وقد أرجيء التحصيل الىاكتو برالقادم

حسنة جديدة فماذا عسي أن تعد لوزارة للمالية تكالانداراتالى صدرت ماالى صغار الفارحين فى يونيو أناضي برفع الدعوي اذا لم يتوموا يسداد مابق من عن الاطيان الاسرية ، فعذا اوقت العصيب؛ وفي الوقت الذي لا يجد فيه الفلاح مرابيا يعطيه الجنيسه بعشوين قوشا لمدة قالائة شبور ؟!

من أخبار ووراخدومي النقابة اصحاب مَعَاذِلَ القَطْنَ وأَت أَنْ تَقْضَى عَلَى المُنافِسَة في انقاص الأنمان فقر رأيها على أن تضع بعد

مغازل انفطن فقد وأت النقابة أن تضع حداً الفلاج أقل أجر لممله

أَظن أن هذا غير بعيد اذا سلك اليه

في الاسكندرية هذا العام أنه قد كان ين مودعي جلالت في محطة القاهرة الفريق امهاعيل سمير هنك باشما وفي يوم عودة المحسـل الشريف المصرى الي القساعرة ان قد كان بين الحتفلين باستقباله احمد على باشا وكيل وزارة الزراعة السابق.واولهما انتقلمن

ام من... أفة الأخبار

اصدرت وزارة الاشفال بلاغا رسميا جديدا

ولكن في حيفا وريقة أسبوعية تسمى بالطيش والتسرع. ولاشك أن جميع الصحافة العربيسة في نظرها كانت خطئة . فسحان

نشر بعض الصحف اليرم محت عنوان (حسنة جنسة نوزارة الزراعة) أن معالى تمن الساد الستحق على صغار الزارعين م قسطى

واذاكا نتالصحافة فدعدت عذامن الزراعة

هل من سميع ! ؟

انهاء اغتصاب القحم نظام أثنان أساسيةللبيع يتمين على جميح المغازل الني تغزل النطن الامريكي أن مجرى عليه

ومع أن هذه النافسة لم تضعف من ريح أُدني لاتنزل المنسازل عنه . فتى نوي لنزراع عندتا مثل هـــذه النقابة التي تأبى سِم قنطار القطن بأقل من أوبعين ويالا (مثلا) فيضمن

أيه وملامع أنه . وأما الثي والعرب الد تك للامع لا تظهر الا الحانب الأيس من (ان أنباد) الوجه، ولا رال تعليل هذا سرا من الانعواد ا

أنخاذ العدة نوضع برنامج وزارته التفصيلي ليمرضه في أول\الدورةالبرلمانية\لقبلة. ووضع برامج الوزارات في مصر في الظروف الحاضرة ليس أمر هينا . فكثير مين الوزارات بجب العدول فيها عن كثير مما كان متبعا فىالماضى، وكثير منها بجب ان يضع سياسة انشائية بمشروعات جديدة . وهذا كله يقتضى احصاءات ومباحث قد يكون بعضها جديداً هو الآخر . وهذه المباحث لايقوم بها الوذير نفسه بل تقوم بها لجائب فنية يجب تشكيلها في كل وزارة من الوزارات ويجب أن يشرف على عمل هذه اللجان مجلس أعلى يشكل في الوزارات التي ليس بها مجاس أعلى ويتصل بها الوزيركما يتصل بمجلسه. فاذا جمعت هــذه اللجان فقد يكون يــيرآ وضع يرابح مفسلة مستوفاة فمفتتحدير الانعقاد القبل. وحبذا لواحتوت خطبةالعرش التيتلق فيوفبر القادم على السياسة العامة التي تتبع في كل وزارة من الوزارات وعلى المشروعات الجديدة التي يراد

ووضع هذه السياسة المفسلة لكاروزارة أوسيلة الوحيدة لمنم تسرب الفلق الي النفوس منجراء بذل الوزارات الوعود للامة كثيراً مابحر ضرواً لاسبيل الى منعه الا بالحزم في مصر وما يزال المزارعون يشكونة إلياه. وذلك لان المشروعات توضع فاذا حا. دور التنفيذ رأيت احجاما وترددأ يزيد ضررها عما يترتب على ما قد يكون من خطأ في المشروع الاول من الضور . ونو أنا رجمنا لتاريخ خزان جبل الاولياء لكان لنا فيه عبرة أي عبرة . فقدوت مشروع هذا الخزان من قبل الحرب ويدى، تنقيذه فعلا ؛ ثم وتف التنفيذ سنة ١٩٢١ ثم عادت الحكومة اليالسير في اعماله نم وقف مرة أخرى . ولو انه نفذ فيا مضى لما قام في سبيل تنفيذه ما قام من عقبات ثم لكان ما قد ينشأ عنه من ضور إقل

این بذهب الذهب

من الخارج، أو ترعم أنها تستجلبها . ولكن

الذي يقرأ همذه التلفرافات برى أكترها وخاصة فيما يتماق عصر — منقولاً عما يتلقفه مكاتبو الصحف الأنجلنزية في مصر أوالشركات!لبرقية. وهم—كمايعلم القراء— اما أن بكونوا صديلاشاعات تتطاير فى المجتمعات والقبوات. أو يكونوا صدي لأخبار تنقل عن

السحانة المسرة—وقد لا يقيمها حضرات

أفلا تري الى مكاتب روتر وقد نقل عن

«السياسة» شكبات مصر في الزنزال الذي وقع

(سنة ٩٨٨١) فطيره إلى العالم على إمها فكبات

أصابت مصر في ٢٦ يونيه سنة ٩٣٣ . ثم ألاري

اليه وقد أرسل الى صحف لندن (مثلا) في

يوم ١٢ من هذا الشهر يقول (نشر المقطم

خبراً بان جلالة الملك فؤاد قبل استفانة السر

جوفري ارشرحاكم السودان العام)مع أن هذا

بلاغ رسىصدرمن الحكومةالمصرية وتشرته

أكثرمنه أثم رى الصحف تنهالك على استبدلاب

هذه السخانات وتنفق في سبياجا أموالا أقل

يضحكون معياذا قرأوا بعد يومين كاملين

ما يرسل عن اخبار بورصةالاسكندرية(مثلا)

الي نيفر بول. ميما كانت التسحف المصرية قد نشرته

وقرأوءتمليقا على حركة الاقطان بالاسكندرية

اختلاف المعاني باختلاف الجهات

اللهم أن هذا مضحك . ونعــل انتراء

مآوصفبه اثها تقدر بألوف الجنيهات

يعرف الصحفيون هذاجيمه . بل ويعرفون

النيلاء المكاتبون

جيم الصحف!

في ذبّت الحين

تعسا للعجلة

فيرم ١٢ يوليه جاء فيه ما يأتى: --

مهاجمة وفضول

فينبو يورك جريدة عربية يوميسة اسمها (البياز) تقرأ في سطورها وفيا بين سطورها الوطنية والوفاء لسوريا والعالم العربي ، وتحس فيا تكتب نشاطا وظرنا . ولكنني قرأت فيهاكلةعن النروز وحربهم القآنة وعلىرأسهم هذه الجُملة@النساء الدرزيات محاربن كالبوات ع^ا نريه بالطبع وصفهن بالشجاعة والاقدام . فهل تقبل سيدة عندنا وصفاكهذا؛ وهل يشفع لها بعدها في مبحرها في مثل هذا المقام أما أنا فلا استطيع الا أن أقبول ربسا الامن في الحجاز

عرف القراء ما كان من خازف بين أمير الحج وابن سعودنلي الاموال التي تتحهــا المحمل المصرى للعرب. وحجت في ذبَّك أن هذه الأموال يجب أن عنج على سبيل الصدقة لا على أنها فدية لتأمين الطريق للحجاج. لا أن الطريق مآمون والامن عام والاطستان شامل. غير أني قرأت هذا البلاغ انرسمي في العدد ٧٨ من أم القري :

ه تعلن الحكومة (الحجازية)أن غلى كل عاج ويد السفو الى الدينة المنورة أن يكون سفود بمعرفةمطوفه . وكل انسان يسافر الي المدينة بغير علم من مطوفه ومخرجه فأن الحكومة غير مسئولة عما يقع عليه ﴾ ثم علقت الجويدة بما يشبه المذكرة التفسيرية تقول: أن الذي دعا لاذاعة هذا البلاع أن بعض الاشرار يغوون الحجاج لاخذهم على رواحابهم بدون غلم من الحكومة تم اذا خرجوا بهم للخارج سلبوهم ماسعهم أو أوقعوا فيهم غير ذلك من أنواع الابذاء والحكومة لاعلم لها بالشسخس الذي أخذ وبصعب التحقيق عنه)

فهل اطلع جلاة أبن السعود على بلاغ حكومته قبل احتججه أو أن في الام مرآ ستكشفه الايم؟!

حتىالانحاد تقفش للاهرام لم يغب عن نقراء ما بين المقطم والاحوام. وما كاول به كل جريدة تكذب زمينتها وكان القراء يعتقدون ف ذنك شيئًا من منافسة النظراء ولكننا قرآ للرجويدة الاتحاد مايأتي: اعكذا نكتب الاخبار ؟

من أخبار الإعرام في يوم انتضال مولانا اللك المظرم ف القاهرة الى مصيف إاليل

سخافة التلغرافات الخصوصية جنت كبريات الصحف في مصر أُخيراً (بالتلغرافات الخصوصية) التي تستجلبهـــا

التعاون الزراعي في مصر

استثناف العقل الهادىء المنظم الذي يرى الى توقية موارد البلاد لفائدة البنائها . ومن الخطوات المحمودة فيسبيل تلك الغاية ماقرره ثواب ألامة من انشاء لجنة عاصة داخل البرنان لتعنى الشؤونالتعاونية والمسائل الاجتماعيــة. ولسنا فحاجة لأن نعود هنا الى الدعاع فاذافر منت الحكومة عليها قراراتها بحبة الاشراف فان المشروع يؤول اليالانحلال. ومن الواجب أذن أن يسير التعاون على قاعدة الأنضام الحرء كما يجب أن يحتفظ بهذه الحربة داخـل الجماعة ذاتها ، لازعذه هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق رقيها الطبيعي. وهذا هو أينناً السبب الله يحملنا أن نري ان الماونة للنالية المباشرة يحماما تقدم النظم التماونية الى البلاد ، فأما من جانب الحكومة قد تمكون ضارة ، لاث لايـ منا الا أن تُدْقق في فحص الاسباب التي الحكومة متى أصبحت دائنة فقد لا تستطيم عاقت هذا التقدم. أَن تتغلب دائماً على هواها ؛ وقــد تكثر من التدخل في مصالح الجماعة التعاونية التي

ولدينا مثل محزن جدأ لسياسة التدخل هده ع فند سهاية القرن التاسم عشر ساوت نقاية روسيا التعاونية الزراعية الى الامام بخطوات شامسمة ولعبت دوراً عظيما في الشئون الاقتصادية الةومية . فلما حلت الثورة غدت النقابة جهة من جهات الادارة ، وتمركزت السلطة فيها ؛ فبدأت تسمحل وغم معاونة الحكومة لها ، ورغم ماتتمتم به من اعفاء جزنِّ في الصَرائب وعبر ذلك . والواقع أن النقابة الزراعية الروسية قدآخذت فيالتدهور العظيم دغم كل الجهود والتضييات التي بذلت

ومن الواجب أن تعمل الحكومة في ناحية أخرى اذا أرادت أن نساعه الحركة التعاونية مساعدة فعالة ؛ فيجبأولا أن تنصب الجبود كلها على نشر الافكار التعاونية بنسبة أكبر مما حلث حتى الآن. ومن المكن أن يكون ثمة فائدة كبيرة لالقاء المحاضرات، وعرض الشرائط السينا وغرانية التي تمثل ضروبا من نجاح هذه النقابات في اوربا.

تم ان هنالك مسألة هامة جدا هي انداء مدارس خاصة لتخريج الفنيين الذين يعمداليهم بأدارة النقابات والشركات التمارتية . ويجمم كل أو لنك الذين استطاعوا الالمام بأعمال الشركات التماونية الموجودة على ضرورة الحاجة الى أن يتولى العمل فيها موظفون ذرو كفاية .

وهذه نقطة هامة جداً اذ تتوقف على كفاية السَّكُر تير الفني وذَّائه حياة الجُساعة،لانه هو الشخص الوحيم الذي يمني بسمل الجماعة التعاونية ، ولآرائه ونصائحه دأ مما أثر في

ولنا ملاحظة تختم بها هذا المقال، وهي أن كل جهود الحكومة ، من تربية وحاية ورقابة ، كل همذا لا يمكن أن يؤكد النقمابة الزراعية تجاحا ةخماً اذا لم يوجه بين الطبقة المتعلمة أناس على أهبة للاخذ بناصر المزارع . فني كل البائد التي تري التعاون اليوم فيهاقوبا مستثلا تان عايه بادىء بده أن يناضل الظروف وكان النصر تمرة التضحيات الي قام بها بعش اصحاب أشل العلبا.

ونحن نعتقد أن مصر أيضاً ستجد بدعن أصحاب الثن انعليا الذين يتقدمون لشد ازر الحركة انتماونية ، ومن ثم نشد أزر بلادهم د . پ

قصص السياسة الاسبوعية

مترجم قصص السياسة الاسبوعيه يخطر بتانا لفن قسمه ونشرهاني ايةسحيقة أخري سوء تصراوغ رهامن البلاد العريبة، وتعتفظ

منع التسول في تركيا

يه أننا تريد أن نتكام في هذه الرسالة على موضوع وأحد من ،وأُسْيِعُ هَذَا القَالُونَ ، ظهر الروق الحياة الاجتماعية دنمة واحدة بل

عِمْمُ الْقَاءِنُ الْجِدِيدُ (التَّسُولُ) أو بالكَلَّاءُ البلدية (الشحاتة)ما أدراك ما a الشحاتة » في الشرق ! داء وبيل ومنظر دذيل!

السافلة في وطننا العزش لقدكان الشحاون فى زمننا كثيرين : فهل قاوا الآن ؟ كانوا يحيطون بالانسان أحالمة السوار بالمصم ؛ أذا زاد مسجداً من المساجداً ونس بحاً من الاضرحة

ويمرحون في بُحبوحة الذل والشقاء ١٢

لاشك آله ثما يدع الانسان وينعنبه أن يكون يينءواطنيه طبقة تستعذب المهانة وانذل الى تلك الدرجة الدنيئة . ثم لاشك ف أن تلك المناظر المكويهة التي يظهر بها السألة من أقبح ماتنجه النفس ، ولا ترضي أن يكون من

تقدية خفيفة إلى تسمين ابرة .

التسول في تركيا

وبمكنني أن أروى لفرا بي بعض مشامدا بي

الباب المالي وجلايتربي بزي المشايخ الالمرمة، الرجل كفيف البصر؛ وكان من شأنه أن يقف سَأَكُمَّا ءَ مُتَوَكَّلًا ءَ لَا يُنْهِسَ بِينَتْ شَاءٌ . فَاذَا ماأعطاه أحد شيئاً أخذهدون أن يحرك شفتيه ولو بدعوة خبر! لقدكان الرجل وقوراً ونطيفاً. ولذلك كان يعطف عليه الكثيرون.

بيد أني قبل أبام قلائل شاهدت في عالم الرجل انقلابا تجيباً ، اذ رأيته يحمل في تبيته سبتاً مملوءاً بكثير من اللوازم تذريطة الاحانية، وأربطة الجورابات والامشاط والنطابس وما شابه ذلك . ورأيت أن بعض الذين كالرا يعطفون عليمه بالامس؛ يودون معامُّة- في

الاستانة في الروايه من وجهة الصالح العام من فائدة وأهمية ؛ فانه \ لا تعتبر أسباب حبسهم جرائم في نظر.. طهر المجتمع من رذيلة ناجعة في الحال .

كاثوا يسيرون في الطرقات واسكل منهم تلمات مخسوصة يصيم بها ليستعطف الناس ، فهـل هم لاينفكون على ذلك النحو ؛ يعيشون طليقان

هذه البلاد كذلك . أمَّا لم يظهر تأنوت العقوبات الجديد حتى تالاشي دفعة واحدة. وقدجا. ڧأولاها مانسه :

- كل من يقبض عليه؛ هو يتسول فحين وتقول المادة التي تعقبها :

- كل من بجمع أطفالا لا يبلغ عمر هم ١٥ اعاما الاشتغال بالتسول أو يدفع أطفسالا لم يبلغوا الخامسة عشرة وهم تحت ولايته أو وصايشه للاشتغال بالتسول، أو يسمح الامشال أواثاك الاطفال الذين تحت حراسته ، أو يسمح لنبره بأن يستعملوا اولئك الاطفال للنسول يحكم عليه بالحبس الخفيف الي ثلاثة شهور وبغرامة

ليتمثلوامقدارتأثير هاتين المادتين.

وهاكم مناهدة أخري : ق ضاحية (بكار بك) النيأسكنها سائل كفيف البصر أيضًا . يعرفه كل سكان الحي ورقون لحاله . وقدكان ولدي الصندِر من أ

زمن علمة وسي تصفيران بهبط اني باب الحقديقة أنذي يبه عن البيت نعو دفيانتين، ليحمل الي الجراند من البالج كل صباح . جَمْنَيْ رَنْدَلَ قِبْلُ وَارْنَ بِجُوالَدَى وَرَالُ لَى

الزحمين السكفيف تدأسيح بالع جرائدواله لَهِ عَلَيْهِ وَأَنْ يُجِيءُ مِهَا كُلُّ بِيمَ لِيشَوْمِهَا مِنْهُ بعثاً من أيرون أكا عليه أنصيفا غذو حق يجيء . وقه حدثت عذين السائاين (حاشا) بل أنَّعَامَٰذِينَ الآرُ وَ فُولِّيتُمَا مُسْرُورَنَ مِنْ كُسِهِمِمَا حيامها بكه عيمها . بل رأيتهما يشكران الحسكومة التركية على انقاذها من فال انسؤال

والأحتياج ه فان شالان أعرضه إغلى الشراء. ليروا مقسار تأثير القائر فالجورة في المالا والحياة الاجهاعية وأخواجب طبقة من الناس من عالم الذل والحوان الى عالم السعى والشرف .

لقد تفقدت جميع الشوادع الق أمن فيها أملى أرى واحداً من بقية تنكالعابقة النشرسة الله يقع الصرى عني حد . وكيف يقه الصرى على أحد وقد شرحت لمكم حال كفيني البصر إ دافا كان كريف البصريج داناف ما ثقاباتك بغيره أن البارد في حاجة قصوي للعال فلن تعدم

أنيه العارة خلاء وإذا ما وطن الافسان نفسه عن العمل و ذلا بدأن يجد هكل .

كذبك الزامر في مدينة الاستانة اليوم ؛ أَوْرِلُ تُرَى هَذُهِ الْحَالَةِ وَاصْرِهُ عَلَى نَفْسَ اللَّفِيرُ ؟ اأنى أعلم أن معاقل للتسولين خارج المدينة الاسباق؛ القرانات، وقد سنجت لي فرسة أول امس للذهاب إلى ? القرافة ؟ تشييع لجنازة سيدة مَنْ أَنَّادُ مَاذُوجِتِي. وَكِنْتَ زُوجِي أَنْاطُتُ فِي تَوْزِيعِ الهبلاعلى للنسواج جربأعلى العادة الدايقة وطسأأني أصارف أحدآ منهبرة والحق أن كذاك كنت التغاريم أن بحدق بنا ومضم عند دخولنا الى الترافة ، لكن أشبه شهادة صدق أني لم أر وأحم أيتقدم لطاف احسان، وغماً من أن أ أشكان متسم لوقوع ذلك .

الم أملك نفسي من الاستغراب ازاء سطوة الفاآرن التركي الذي محا في يوم بادةمتأصةمنــذ

لاجرم إن هذا النجاح تجاح اعو ، وهذا النجاح من أعظم الملائل على قوة الحكومة ا التركية من جهه , وعلى شهور الجميم بفلاسية القاأون من جهة اخري .

بيد أن منه القسول لا يفيد باي حال منع البر وومااليهمن الشفة أعلى الفقر أءو الاحسان بما يتيمسر . كا: ان منع الذحول في الطوقات شيء آخر . ذلك النع تشجيع على العمل ، وتحريك للايدي العاملة لتعمل ، واستئصال لمجرُّومة البطاة والكسل، والهاض تشعود الشرف والكرامة .

أما أولنك العجزة ، النين لا يستطيعون المملء في واجب الهيئة الاجتماعية أن تعاونهم أثم معاونة . ومن واجب كل انسان أن يعاون الماهد القائمة لاداء هـــــــــــا أواجب، بل من واجب کارانسازان بعامین کل فریق م یتوفر لديه من الوسمالية وأن بهب لنفريج أزمة كل من يستطيع أن يفرج عنه كربا .

هذا شيء آخر ، لا علاقة له بالتسول الذي تمقته الدؤنة الاستلامية والسجمة الانسانية ... ولقد أحسنت الحكومة التركبة سنماً اذ اقتامت ذبك الداء من جسم الاجهامي ؛ وطورت مطهرها الاجهامي من

ولا شك أن ستكون الحكومة التركية قدوة حسنة لذيرها من البناده الشرقية ، التي

في تركبًا . فهاك دار العجزة التي تجمع ذوي ومدارس الابتسام: المضيءة الخاسة بأزلان الشهداء وجميع الايتنام : ودار الشنفية ا الاسائمية، وجميات النقراء وجمعيات النساء رها جرا، مما لأشك اله سيكون نصينه ارقى كذك بعد الآن.

لقد تطهرت تركيا الآن من ذل التسول

1820

اسبوع البورصة

من ۹--، ۹ برليه سنة ۲۹۲۹

اغلقت في يوم الاثنين ١٢ يوليو احتفالًا بعيد

رأسانستة الهجوية ءكانت الايام الاربعة الباقية

هادلة قلياةالنشاطالافي بعشالاحوال وكانت

المتلقبات لتيحدثت ترجع بنسبة كبيرةالي تأثير

ما وراء البحاد . وقد لعبت لوندره وباريس

وبركسل دراطها فيا يتعلن بسنداتالتحكيم.

وقدذكرنا نيخلاستنا السابقة الأثرالذي احدثه

في اسواقنا ميل رؤوس اموال البلاد ذات

العملات غيرالثابتة التائحاول أن تثبت في الاوراق

الدولية. رمن المحتمل أن أرتفاع سبوم البنك

الاعلى ترجع من جهة الى هذا البل اذ يصعب

من نصيب سندات الدولة التي تحسنت جميعها .

وهي نظراً لنسب القطع الحالية موضع استغلال

أما الاوراق المقاربة فكانت الحركة فيها

قلية . وقد نزلت سهوم البنك المقارى خمسة

فونكات ؛ وما زانت سسندات الياتسيب الزل

وكأنت ألصقة أت كشيرة في سهوم أأسيو واليس

أما السندات المشاعبة ذان السيوم العادية

والمتازة نشركة المكر خمرت مأربحته في

الاسبوع النانسي رائمت بنزول ولم يستسر في

التحسن سوى سندات التأسيس . ولم تحدث

الأبرادات: تُعسن النوحة 🦌 ؛ وبيربسعر

٨٣٠٤ريح المناز جنهاً ويم بسعر ٧٣٠

والجزية فئة 🗚 في المئة ومسل الي ٢٨٠

وبيع إدره ٢٣ روفة ٤ في المئة وبيح إروصل

الى 🖟 ٨٥، وتحسنت أدراق اليانسيب التركية

البنوك : تحسنت سهوم البنك الاعلى

وكانت الصنقات قليلة في سهوم البنك

خمرت سبيوم البنائ العنقاري خمسة

فرنكات ، ووصلت التأسيسية الى ٢٠٦٠ بريح

قدره عشرة فرنكات ؛ وتحسنت سيندات

اليائميب تنيلا بعه السحب ووصلت سندأت

سنة ١٨٨٦ ألى ٦٧٢ بتحسين قدره فرتكان

وسندات حسنة ١٩٠٣ أني ٤١١ برمج قدره

أربعة ، ولم يتزل سوى سندات سنة ١٩١١

فخمرت فرنكا وختمت بسعر لإ ٣١٩ وبيمت

سهوم كوم أمبو بسعر ۴ ٣ بتحسن قدره

﴿ ﴾ . وكانت الصفقات قليلة في سهوم الشيخ

فضل قبيمت بسعر ١١٧ وتزلت سندات

شركة أراضي الغربية 😝 وختمت بسعر

هبط أنشاط الذيدا فأواخر الاسبوع

الصنفات تلباة في أوقير ؛ وقاد محسلت

تازئة بنسات أما الهايوبوليس فكان التعامس

نبها كشيراً وتحسلت حتى ٣٧٨ تم ختمت بسعو

محسنت سندأت فنادق ألوجه انعبلي 🕂

الأوراق الصناعية .

الناضي . وتحسن الانجلو أمريكان لم فومسلّ

﴿ ٢٠ ونتسدمت أوراق الترام المستازة ﴿٣

الاوراق!لتنقلة:

فرنكا وبيعث بسعر ٢٦٢

الشركات الميلية:

له: ۲۷ برج قدره فجة فرنكان

أغمادق:

الزراعي الني بيعت بسعر 🔭 ٢ عووصلت سيوم

الجُنمية العامة بعد تزول تسعة فرنكات الي ٦١

بصرعة وكان أعلى ما وصلت اليه 🚓 ٣٩ ثم

نزلت قليــالا في نهاية الاسبوع والنهت الي

الي ﴿ ٢٧ بربح قدره ﴿ ٣ فرنكت

ا مجم ٢٩ بربح قدره ١٩١ جنيه

الشركات العقاوية

صفتات كثيرة في إلى السندات الصناعية

وقد نزلت تفيال في البدأ بسبب كنوة المروض ،

ولكنهاختمت بربح قدره ستة فرنكات

ويجب أن نلاحظ الثبات الحسن الذيكان

علينا بدون ذنك أن نعلل ارتفاعها الفجائى

كانهذا الاسبوع قصير أجدأ الانالبورسة

أشرقيأشرقي أياشمس وامحي مأدما من غياعب الظلماء أشرق اشرقي نقسد طال ليسلي وجنوني نبت عن الانفساء غاب بدر ألسها، فيمه وغار ال نج في مدلم ذاك الفضاء

هـ في الله وكرن بها الأء می ولیـــلا له بنـــیر انهـــاه صاح ياشمس أشرقي حيثما استير تنظ والصبح أباج الانسواه غر انالطيور فيالروشاشجت

متنه سمعا بشندوها وألقناء والازاهير راح يستاف منها تشرها حين ضاع في الارجاء أذكرته المصاب وهو ألبم

فانتني بأكيا أس مكاء صاح ياشمس أشرق أو فنيهي دلدى الاصباح كالامساء

ليس بجدي ياشمر منك سياء وعيوني ما أن بها من شياء فاذا ما أشرقت قلت لهاري

هرليال لحكن ملا أغفاء وأذا غبت قلت ليـل على ليـ ل طويل داج بنسير أنقضاء

فحيساتي سبهد ونوم وهمذا في سكون وذاك في ضوضاء 200

ثبت أني ولدت أعمى فهـــان الـــ خطب عندي وخف عني بلاني فتدرجت في الظالم وغابت

عن عيون خاسن الانسياء احسب المكون ظلمة تتدجى

ليس فيه منبهجة اوبهاء جاعلا بانذي به من جمال رب جهل انضي الى تأساء

ساح ياشمس أشرقى حين غابت فهو بهذی ومایه من هداه تم اغني وليته حين اغني ما سحا دهره من الأغفاء ابراهیم زکی الاسكندرية

فحص الجعة

وكيل النيابة

كانت الجمة (البيرة) تصم قديماً من غيرًا الموادالتي تصنع منها اليوم فلم يكن بدخلهاشيء من المواد السكرة ونذبك كان الرهبان وسكان الدور يشربونها ويخزنرنها . وكان القاون الانجليزي يتضى باعطاء جرابة ممنالجمة تبلغ أربعة جالوكات أليوم أكل وصيابة من وصيفات الشرق في القصراللكي.

وعرورانزمن أخذالناس يضيفون الي الجمة مواد جديدة تسهل عنية إخبارها ، ومماكا وا يزيدونه السكر ومنتم نشأت وظيفة همتذوق الجمسة ، الذي كانت مهمته أن يطوف بمعافع البيرة ليسذوق ماتصنعه . وكان يفحس كمية السكر بطويقة تبعث اليوم على الأغراق في الضحك وان تكن مبنية على مهسداً صحيح . ذلك أن ت متذوق الجمة ٥ كان يكبس بذلة من ا الجند الناعم ثم يسكب كية من الجمة على لوح خشي ويُبلس عليها إلى أن تنشف فان كان فيها كايسة كبيرة من السكر فالابد أن تلسقه الثياب بالخشب زالا قلا ! ...

إ العامة سبعة فرنكاتوختمت ، بـ ١١٨ هوتركت المتازة فرنكا وبيعت : ٦٣ ، وختمت عندأت إ التاسيس ير في م بخسارة على بعد أن خسستن الى أِنه وزلت سندات المنح والصودا في نهاية عَصَارِتْ ﴿٣٠ وَتَحْسَلُتُ الْفَنَادِقَ الْمُصرِيةَ خَالَتُكُم الاسبوع مقدار ﴿١ فَذَلْتُ إِلَى ٢٠ وَجُ ١٠ الاسبوغ وأقفلت بسعر ١٠٤ بتحسن قامره ١٦ أ وبيعت سموم الكابس بسعر ١٣ : وتقاممن السموم العادية لشركة الاسمنت أب فوسلت الي بركة السندات العادية لشركة السكو الم ١٣٢ وبقيت معروسة بهذا النمن

صكة المن الاصل

أن عودة مصر ألي النظم الدستوزية تمني عجالاً يكفى لأن يتخذُّ قاعدة العمل .وقدوردت ف تقرير النقابة الزواعية المصرية العامةيمض ملاحظات على هذا القاون نؤمل أن تقدر قدوها لما فيها من عظيم الفائدة . اما مماوئة الحسكومة فم أنها ضرورية لما للمشروع يلوح لنا أن لذلك حدوداً لا يمكن تعديهادون أضرار بنفس المشروع ذاته . يجب ان يُمذر بالاخص من الميانغة في الاشراف ، لأن أول شرط للحياة العنوية لجماعة تعاونية هو استقلالها؟

عن مسالة المعاون في مصر ، وخصوصا التعاون الزراعي. فمنسذ عشرين عاماً بدأ الرحوم عمر لطني يك الدعوة ألى انشاء جماعات من هــــذا النوع . ويجب أن نسار بأن قضية التعاون من وجمة النظر قد كسبت منذ بسيد بيد أن الواقم لأيحمل على الغبطة بالرغم من صدور قانون عرة ٢٧ لسنة ١٩٦٣ ؛ لانشركانالتعاونالزواعية ةايلة جداً ، وما زالت الظروف تبعث على طلب المزيد من نشاطها . فاذا تأملنا المزايا التي كان

> على أنا نرى لاول وهلة ان مصر نحتوي كل الاسباب اللازمة لحياة التعاون الزراعي ، فالزراعة أساس الحياة الاقتصادية في مصر ؟ وعدد صغار الملاك العقاريين أعني الطبقة التي تمدال قابات التعاونية بالأعضاء يزداد بدريجاء تم أن القطن الذي هو محسول البسادد

الاساسى يمرض عنه لتقلبات شديدة طارئة فى الغالب تستلزم حماية ودفاعا منظا؛ عذا اليأن مصر نغس بالوسطاءالذبن يميشون علىحساب

قد ري ان نفس الأسسباب تحدث نفس النتائج في كل مكان ؛ ومع ذلك فيينما ثرى في بلاد أوربا الزراعية ؛ وفي شمال افريقية بل في بعض الأم الاسدوية أن الجماعات التعاونية الحنتلفة سسواء كانت نقابك أو صناديق للتعاون أو غيرها تسير في سبيل التقسدم نرى في مصر انهذه النظر كلمامازاات فحالة ابتدائية جداً. وحينتذ فازلُّنا أن نتساءل في شيءمن الدهشة: ماذا عسى أن تكون اسسباب هذا انتأخر في تقدم الحركة التعاونية لدى شعب يحمل لواءها منذ آلاف السنين في وادي النيل ..؛ ذلك أن المصري منذأ قدم العصور كانراول العمل المفترك وكانت تمراته لاتقتصر فقطعليه أوعلى أسرته أو على جماعته الصغيرة بلكانت تتناول مواطنيه.

ان نظام الرى أنذى بجرى طبقا لفيضان النيل يستلزم جهيردا متواصسلة كان الفرد في غمرها تمحوء الجاعة رقد كان لنا ان نفترض ان ظرة كهــذا يسبل الهمة ويذلل السبيل ألى التعاون الحر ، ويسهل الانتقال من شكل الى آخر . ولكن العمــل أثبت تقيض ذاك ويلو-أننا الاننال هنا عقبة نفية : ذلك لان الاشتراك انفروض ، وما يقترن به من توزيع جاثر للاعباء ، وتحسف منظم ،لم يخلف ذكريات حسنة فى ذهن الفلاح الصرى .وقد يوضح هذا بعض الشيء كون الفلاح الفرنسي أو الْآلماني ؛ مع أنه مبال للفردية خلا الناريخ الحديث : يقبل على التماون مختسارا ويدرك مزاياه اكثر مما يفعل الفاد حالصرى.

وفي هـ أما ببين لنا الناحية التي يجب ان تتجه البها جهودكل أولئك الذين يتمنون للتماون الزواعى ف مصرمستقبلاطبياً والذين هم على أهبة لان يضحوا أوقائهم وجهودهم في أذاعة الماديء التعار نية لمذه الحرثة.

ان الامر لايتمان فقط بالتمام العمام أو الخاص أو بالمعاونة المائية ، ولكن الدى يهم هو أن تقدم الي الفلاح أدلة مادية على حزايا العاونة المتبادلة مومن المهم أن فريار عدم أكثراثه أو بالحرى سخطه نحو بعض الافكار الفامضة الق لايستطيم ان يكون لنفسه فكرة عرب

وبرجد لدُمُمُ الله، ل أساس هو قانون سنة مسمه ودلك بارغر من أل بعش قصوصه عوضة ا المنة د على ما طلبو ع بيد أنه على أمة حال بتضمن أ بحقه ضد اي خالف لهذا التحذير

لمراسلنا الخاص في الاستانة

شرعت الدراة الذكية في تنفيذ فأونث العقوبات الجديد ابتداء من هذا الشهر فوطيه فقد أخل سنمل من أعوا مدة حسيم، بنساء على أحكام القانون الجديد ، كما أخلى سبيل من

أتى لاأدرى الآن بالتابع حال هذه المهنة

لقدكان أشال هــذه المناظر مشهوداً في ان الفعمل السادس من الباب الثالث من قانون العقوبات النركى خاص بالنسول، وشو يحتوى علىمادتين؛المادة ٤٤٥ والمادة التيتتارها

أنه سالح للممل يحكم عليه بأن يشتغل فالادارة الخصوصية أو آلاعمال البلدية من أسبوع الي شهر مقابل اشباع إطنه فحسب .

هــاتان هما المادتان اللتان استأسلتا دأبر

كنت أري كل يوم في طريق اني شارع

تجارته ويسرون من مامنة رجل مثله.

إِنَّا كِثِرَ النَّاسُ شَنْقَةً عَلَيْهِ وَأَكُمْ عَمْ مُودَةً لَهِ مِنْ

متطره انبشع .

تمهن فيها طبقة بذك لهنة السائطة .

وليست الماهد الني تأوى العجزة بقليلة العاهات؛ ومستشنى الغراء الخاص بالفقراء،

فعي جدرة النهنأ علىفات واحدما وتطهرت ولادًا كذبك من من العاهة.

ترميم الأثار بمناسبة نرميم جامع عمرو

ماكان فيه من حقائق . ولمن يكون هذا في كومة

الست أعجب كما قلت أن يتخيسل الادباء

ما يريدون، أتما العجب كل العجب لفنان يريد

ان يصل الي مرفة حقيقة الشيء فيبقي على

أطلال لا تستطيع أن محدثه كيف كانت نقسام

القسور ، وبرخي بان إنهار أمامــه حِدار أنو

بما فيهمن حليات ونتوش وهو لايحرك ساكنأ

ف سبيل اتامته مدعياً أنه يبتى على الاثمر في

حقيقته إلى أثر يا يدى تحسه في قطع أحجار

بالية تهدمت فارتبق الدبحالا لتصور كيان تركيها؟

أخشي أن أذهب في الهامك الى حــد أنك

تربد ألا تقوم له قائمة حقيقية حتى تسبح أنت

الآخر في خيال فنك فتبدع ما شاء لك الخيال

ثم تنسبه الي عصور تاريخية مختلفة.ومن

يحاجك وقد أصبح الاثر خبالا أو مسوراً

عداك قد أوتى من البراعة وحسن البيان

ودقة الخيال وسلامة الذوق ما أوتي ، فانه

لايستطيع بوصفه الدقيق وخياله البديع أن

يعطيك صورة من صور معيد كمعيدندره الذي

تتجلى فى غرفه وطرقاته وبنائه القائم في أقرب

صورة إلى الاصل قدرة على الفن لم تتوفق اليها

أمة من أم التابخ ، ولم يشهد مثله عصر من

العصور . وفوق ذلك نحس فيه رهبة الشرق

ولونه الخاص ، ثم تري نفسك مرغماً على تخيل

حياة المصريين القدماء بما كان فيها من أسرار

يسأم همذا العام بما فيه وأخذ يتذر بقرب

تداعيه ، أُعبرى الفنانون أن من الواجب أن

يسند بممد خشبية تنيه السقوط وتجعله عرضة

لأن يتهدم على رءوس زواره ٤ ويرون في هذا

ما هو خير من ترميمه وجمله مطابقاً لضورته

سيرجنون حما بن تعصبهم بمجرد وؤيههم

وانستمد اریخنا الماضی. آفتری لو آن آم

الآكار كان مما يمني أصحابها كما هو يعنيهم في

عصرناً . لــــكان ما تبقى منها لدينا الآن تلك

الاطلال من معبدالاقصر الهائل الذي يقف

الزائر أمام أحد أعمدته مأخوذاً تم لا يليث

أن يعتريه ما هو أكبر من الاخذ اذا وقف في

متجها نحو الجمهة البحرية فاذا به يري الطويق

يين الاعمدة منحرة بميل وافق استقامة طريق

أ راد بعد هذا أن يقال أن قواعــد تلك

الاعمدة وقطعاً من أحجارها، لوتم تهدم

الاتمدة كلها ،كانت تغنى في تفسير انحراف

هذا العبد لولم تكن تلك العمد فائمة ولو لم

تكن طريق الكباش ياقية به كباشه في حدة

أن تقام عاذج من هذه الابنة عصص الدراسة

وتبقي في المتاحف وغسيرها ، وتترك الآثار

نفسها قائمة الى الاجل الذي ترتضي أن تبقاء

فلا تزعج بأن نقام فيختاط بها الفن الحديث

وتنسيح بذلك معالم الفن القسديم ولكنا

لافطاب بأز تبني تلك الآثار وتطلىكما كانت

ف أول عبد أهمها حتى يقال عن هذا الخلط

شيء ، تريد بترميمها أن تعاد الاجزاء المهدمة

منها الباقية ادَّن أكواما الي أما كنها وتفام

على أصلها وهــذا ليس بالعسير ؛ ووضع في ا

أماكن الفواغ المفقودة حجارته حجارة حديثة

تلون بلون خص يدل على حسد أتنها و بميز ها بعد

سنوات عن غيرها من الحجارة الاكثر قدما

لانبع أيثار النفس وخصابها التمتع بالجسال

هذا الرأى في سالح العار الخالص وحده.

يقول الساءة الادباء والفنانون آله يمكن

الكباش المؤدى الى الكونك!

لمذا الانرالذي يكادلا ينقس عن أصله شيئاً

أو كد أن أشد الناس بنضاً لفكوة الترميم

ثم فلنذهب الآن الى الوراء في النسانين

فاوأن من هذا المعبد العظيم القدر بدأ

اؤكد لك ياسيدي الفنسان أنه لوكان

قستطيع أن تقول أنها مفتعلة ؟

طامت علينا الصحف في الاسبوع الماضي | اقرب ما عكن أن تكون الي حقيقة هذا الاثرو تمثيل ضجة هائلة حول ترميم جامع عمرو ، وماكان أحجار يقف أمامها فلايراها الاجديرة بابتسامة ن اعلان الحكومة عمل مسابقة لتصميم يقصد ، اعاد: هذا الجامع إلى أقدم حالاته التاريخية؛ بماكان من تقدم عدد كبير من الهندسين لحكومة بتصمياتهم ، ثم ما كان من احتجاج لجُميات الاثرية الانجليزية على هذا العزمالذي سبؤدي الي تـ: وبه ذلك الاثر الفخم ؛ وأخيرا همامالحكومة بفحص سألةالترميرمن وجوهها لمختلفة اهتماما عظيما .

آثارت هذه التنجة في نفوس الكثيرين إ عِـــة الي مناقشة موضوع الترميم في الا تأد وجه عام . والحق أن كثيراً من الجالسكنت غناها فأتعمد انأنير هذا الوضوع لاقفعلي راء من يقدرون هذا الموضوع الخطير من حِوهِهُ الْمُتَلَّمَةُ فِي الْفِنِ وَالْآدِبِ، وَهَا وَجِهْنَا لاهما بالآثاريما فهمامن علوم و فو و متفرعة. لِلا أَنَّارُ أَنَّى سَمَّمَتَ كَثَيْرًا فِي هَــٰذَا المُوسُوعُ ا ین عبد ومنتقد، کل یدنی بآرائه ویدعمها لبراهين ، ويثبث عليها معتقداً ان الحق بيده حده، ولكل رأيه .

الا أن ما قيــل في هــذا الوضوع — وضوع رميم الآدر —كان شقاً وجملا ، دل في كثير من حديث الادباء عنه على نظرة نفسية بحتة وفي حديث الفنسانين على الذوق الفني في تقدير حقيقة الإشياء مجردة .و أمامن الناحيةالعامية ذات الائر في تقدم الفنون التصلة بالادب فقددل على آثرة الانسان الشديدة، وعدم كتراثه بصالح المل الخالص ، مرضاة لذوقه رمتانه ومشاهداته ؛

فأما الادباء فانهم ينظرون الميالتزميم نظرة | العبادات ودخائل المعابد استهجان : ويرون فيسه تشويها لقيمة الاتر بل آکٹر من هذا يعتبرونه تزويرا ويقولون ان النفس تقنع باحترام القديم احتراما كليا اذاكان بين أكوام من الحجارة والتراب، وتكون في تقديم لهذا القديم أشد ايماناهما ما لو كانت بين قديم فأتم عملت فيه يد الفنان الماهر من الترميم ماية مه.

لست أميل ألى هذا الرآى، فالاديب في تَفَكِيره أَ كَثَرَ مَاعِيلَ اليَّ ارضاء خياله النفسي رهو يقضى حياته ناعما يهذا الخيال ، وكمَّا بمد عن حقائق الحياة وجد المرعى خسباً لتفكيره. ولكنك لاتريد أن يكون كل زائر أديبا حتى ري هذاالاتوبهذه العين: ويحس هذاالاحساس كنت يوما بقرب أحد أبواب الكرنك كشيرة المهدم ؛ وكان بجانبي سائح انجليزي ومعه زوجه ، فرأياني اتأمن كثيراً في كومتي حجارمتصلتين سدا الباب ؛ فرقنا مندهشين لهذا الفحص الذي م يكونا ينتظوانه في مثل إطلناحية القبلية ونظر خلال الاعمدة القائمية نلك الانقاض ، واخيراً ورغم مانعلمه عن جمود اخوانيا الانجليز تطفل الرجل فسألني في شيء من الابتسام عما يشغلني في همذه الانقاض وأماءى ابنية وعمدومسلاتوكثيرتمايستوجب الأهمام الحق !

التمست للرجل عدراً لان الزائر العادى غير المطلع على التاريخ الدقيق لهذا المدبد لا يعطى هذه الاكوام نشرة واحدة ، وأنق أن كثيراً من زائري هذا العبدلم يلحظوا لها نيمة ما، ألا أن أجابتي للرجل بأن همذه الاحجار أنما هي ما انهار من درج كان سنوعا لبتاءهذا الباب البديع كانت دامعة لان بجعل الرجل يدقق النظر في هذه الانقاض ؛ ويبدأ في استيضاحي بعض ماة أذر عليه فهمه. أفتري أنه لو أقيم هذا النهار وأمثاله أكان الزوار يمرون عليها بغير أن يعط حا شبئا من اهمهم ؛ وبهذا يه بمون كيف كانت تبني تلك الإبنية الشامخة قبل أن تخترج (السقالات) ثم إ لآلات الرائمة ؛

: أمثال هذا كثبر ؛ وكم من مرة سممت سأم لْتَغْرَجِمَيْنَ مِنْ رَوَّيَةً أَثَرَ مُهَادِمٍ * بِالْذِخْ تَلْدِسَ نروازكاهم ادارحش يعيه البدلي والانقاض لى خيالهم حياة هـ ذا العصر القديم ، ويثير لقدم في أنفسهم استذكر القديم . أعا يُب أن بان الوالمر من زيارته أثرا هـــو تكوين ذكرة ﴿ وَالْغَنَّ : ﴿ وَالْدَقْفُ الْآيَاتَ الْفَنْيَةَ لِمُدَ الْمُقُو ﴿ بِصَابِهَا وَسَانَةً لَمُعَافِئًا * عَلَيْهَا : فأيس النَّفَنُ في

الرياضة الاسبوعية

يختلف نساء الصين اليوم عما كن عليـــه من عشرين عاما فقد كن لا يظهرن في

واقد أقيمت في نادي « شنوو » الرياضي للسيدات هبشنجهاي، حفلةرياضية جممت نحو تمانين آنسة تختلف أعمارهن ما بين السادسة من العمر والثلاثين ولقد قن فها عختلف أنواع الرياضة كالملاكمة والمصارعةو للسابقات والرقس واللعب بالسلاح وكن في العابهن أشد بأساً

نادى شنوو للسيدات

وأحس النادي من ائني عشر عاماً واتخذ له في مبــدأ تأسيسه محل صغير ثم كبر بمرور السنين فاسبحت مساحته الآن نحو النسلاتين فدانًا بفضَّا ما كان يجودبه الخيرون .وبه الآن بنايتان للاجماع فيهم جميعالستلزمان صحية الرياضية . يـ لمغ عددالمشتركات فيهمن الاعضاء نعو ٢٥٠ عضواً كلم من السيدات أو الآنسات اللائي لا تتجاوز سنهن الاربعين عاما. نسفهن من بات المدارس والنصف الآخرمن العائلات المختلفة.

العاب أخرى وكرة السبت والفوت بول وغيرها من الالعاب جمال وقوة

وقد سئلت سيدة صينية عها عاد عليها من أرباضة فأجابت ﴿ قديدأت تتسوب الى احسامنا القوة بعد الضعف وانسجمت عشلاتنا وازداد فشاطناه وأصحنا نأكل بشهية ونام راحة نوما عميقاً. وافد سهل عاينا الدرس وتحصيل العلوم وأمكنناآن نعمل خمس عشرة أزست عشرة ساعة وِمياً منءَر أن يلحقنا كللأومال. .. ثم استوت وأضاف الى ماةِ لة. بشيء من الخجل القد ازددا جالا وأصبحنا نحس دائما بدم الصحة يجرى في عروة ا

> نظرة في قانون الأتحاد المسرى المكرة التدم

كان قاون أتحاد كرة القدم انذي وضم في العام الماضي محل مناقشة كما فيه من نقص وارتباك وضنف التراكب اللغوية وانفقت غالبية الآراءان لم يكن كلباعلى أن القانون ــــ فعلا في حالته الراهنة-- بحتاج الى تعـــديل فمواده سواء أكان ذلك في المني أو الغرض أو في اللغة .

لا تكون الا في الاجتماع العادي السنوي | وسيكون أساسا يأخذ عنه العالم العربي .

تلعب بها فنزيام اشيئاً فشيئاً مرضاة لخيالنا. آعا أول او اجبات علينااز اءما أن نسمي جهدنا للابقاء عليها في أقرب صورها الحقة لنا وبذلك

فكون قد أديمًا للمام الخالص حقه في ابقياء هذه الشواعد التاريخية لمن بأني بعدنا ومن يريد منهم أن يدوس لنفسه الثاريخ على الا أور دراسة خاصة . ومن الحقق أن منهم من سيخرج ظافراً حمّاً بما لم نظفر به نحن ، والعالم يخطو للامام في الوقي الفكوي •

أثم لانويد أن نقر بان دراسة الغاذج تغنى عن دراسة الآتار أنسها وهذا أشد مناقضة للفكرة المواد الدفاع عليها بالمامة النماذج التي هي

فن حديث تقليدي يبقي بعد أن يمحي القديم

لنا أن نبقى القديم اذن على حاله ، وانا أَنْ تَحَافِظُ عَلَى هَذَا الابقاء بقدر ما نستطيع من وسائل : خبرها أن ترمم وتقام بحيث لاينر ذ ي من معالمها الحقيقية , ولمأن يجب أن لانفي. مطلاً أَنْ فِي أَوْكَ الآكُو لِلْعَمْرِ وَالْمُ كَتَوْلِهُ } تسمية السادة الأدياس البازور أربغي

الرياضة والرأة الصينية

المجتمعات الا لادراً . أما اليوم فأسبحن غيرهن بالامس. وهن يتناولن المرينات الرياضية عهارة ورشاقة وخفة لا تقل عن مثيلاتهن من نساء

ويلعب نساء الصبن العابا أخرى كالتذبي

وكانت آخر مادة من مواد القانون حجر عثرة في سبيل تعديله أتناءالعام، اذ نصت هذه المادة علىأن التعديلات المراد ادخالها على الفاتون

كومات الحجاوة ولا التلال ولمكنه في كيار

الرأي، يُحن للشظو من علماء الآثار العربيــه أَنْ يِمْحِدُوا الْأَمْرِ فَحْسَا دَفِّيَّةً ﴾ وَأَهُ اذْ ذَاكُ يحسن أن يهن بامع جديدة أخري لهذا الجاسم الاثرى فيمقاه ولا يطانىءالمه استجمع عمرو واتما يسمى لدم آخر حنيلا نكون بذلك قد أفساء الاساء التاريخية على وجه تنظبق وليه

فكلنا يمرف مقدار ما يجب على الرجل التزوج تحمله والصبر عليه ، فنشكر الكتاب الهزليين والمثلينالكوميديين الذين لايفتأون ىد كروننابىلك .

ذلك فلن يكون لديه الوتت المنسع لانفاقها .

ليست همذه الصورة الحقيقية بالمرة لحياة الزوجية، وان على التزوجين مراعاة مذهالنقط فعى ولاروب اكبرضان لحياة زوجيهم أول مايجب اعتقاده أن زواجك مثل بقية الازوحة ، وأنزوجتكمثل متوسط الزوجات عامة، كذلك زوجك مثل المتومط العادي للازواج

غيرهما منجيةالعاطفة والغبطه ، حتى يوقظهما من هذا الحلم الجميل سديق عارف بأمورالحياة هذا كل مايجيش بنفسكل الجدد في الزواج .

ومشاءرها وأفكارها ، وذلك ماتقتضيه سنة التحفظ ضد تصاريف الحياة ، والاحتماء

ولكن، بعد ذاك، اذا أمكن لكل منهما أن يتبع غايته ، ويسيرورا.غرضه الخاصفستكثر الشكاوي وتتسع هوة الخــلاف ، وتتشعب الافكار وبرى كل مهما انهوسبيله الخاص ، فيه وهو مشتغل برأيه ، وهنا تنفصہ عرى ذلك الائتائف المتين وبحل محله النزاع المستسر والجلاف الدائم .

وما أكثر غضها وتألمها اذا هو لم يكترث أو يقيم من على المكرسيكي يجلس هو .. كذلك كم يغتاط الرجل عندما تجلس زوجته ءُو كَثيراً فَالْوَاقِمِ ، وَلَكُنْ السَّمْعَنِي هَذَا انْ التقد في غير محله ، فذلك يؤدي الى عكس المراد ومن القواعد المهمة التي لا يجب أننفساها انزوجة أن بقول لها زوجها، مرة على الاقل في

والكرم براعاة الزمان والمكان لذلك؛ فاتك لوقلت لها ذلائرهي في ثوب قذر قديم تنظف التراب من على الأثن ، نهي ولا شك رمى في وجمك

وس من اللازم من اللازم زُوجة لك يحملها عبنًا تقيلًا من المسئوليات التي أشعود والعاطفة

واحذرمااستطعت وقوع أول خلاف في حراة

بقية الحرية المذهبية هذا المكان نعد أنفسنا مقتدر بن على أن ندقم ونصائحي فيه أسباب الاختلاف والتفرقة بينالسلمين وذاك

والنفاق ببن السلمين

ان في هذه البلاد حكومة عربية جديدة

ولتحتيق هـ ذا الفرس يجب أن تكون

فيحبأن نؤدهالك ريدء ددالحكم مات الستقاة

سياسة هذه الحكومة قائمة على احترام الحرية

للذهبية ، فهذه السياسة تنجذب قلوب السلمين

البقعة فان المسلمين بنصر فين عبها. ولا شبك

فانه اذا لم يتفرر تحرير المداهب في هذه البلاد

فان الواقفين في سبيل هــدا النحرير يكونون

وعلى أثر هذه الاقوال حدثت ضجة

كبرى فأعلن بعض الاعشاء ان هناء الوُعَيْرُ

توافق على الحرية المدهبية ولكربها تعترض فقط على

الصنة اللفظية الاقتراء فالخان على لفظ الاقتراح

لا على روحه وصاحم ولاي محمد على محتجاً قائدان

حرية المذاهب غريحترمة في لحجاز بدليل هدم

قبور السلف الصالح، فاشتنت الضجة ورفعت

ولما عقد المؤتمر جلسته الرأبعة عشرة

ى سباح يوم الخيس ٢٠دى الحجة استؤنفت

الذقشة في هذا الاقتراح معدلا بالمسيعة التي

وضعها الاستاذ الشيخ الظواهري واقرتهما

لجنة الاقتراحات وبعد جدال ومناقشة طويغة

دين عام لاهل القباة جميعاً يقد عليه المسفون

من كل فج على اختــازف مذاهــهم الفقهــة

والكلامية لنعبدوا ربهم ويقضوا مناسكهم

يقور المؤدر أن يمكنوا جيعًا من أن يؤدوا

عباداتهم ومناسكهم واعمالهم وفتن مذاعبهم

المذكورة وألا يمنعوا الامماء بركرامة آحت

من الاحياء أو الاموات أو بخالف الاجماع.

المعتبر عمنه علماء كل مذهب ويقرو أن الح كم

بانما أني ملذ لم وافق للمدهب الذي بنتسب اليه

أوغيرموا فت انعأيكون الماءذاك الذعب لانغيرهم

والدبرة بالعمل والتدييد

والعربات العمومية

من الأمرالبيضاء ---

هذا ماقرره الؤعرف سأة حوية المذاهب.

مكة الكرمة في يوم الجدة ٢١ ذي الحجة

بقية الصفحة العلمية

النوع مقره الاسلى بشاهد أن اغلب الحالات

تحدث من المدري به أنناء الجراع ولكن

المدرى نحيث أيضاً من الراحيس والقاعد

وقوصة تحست أكلة وبتم صنيرة ورقية

وهــذا النوع من القمل علمي الجذبي

وقد أتهم بعض الباحثين بإنه بدخيل

الابيض ومن النادر حداً وجوده عي الاجناس

الاخري ويشاهد غالباً في الطبقات الترفهة

مكروب التدون فيصل الى المفصل الحرقني

الفخذي فيتدرن وهي سمة شنيعة وليكنها عتاجة

لابحات ومشاهدات جديدة حق تصير مؤكمة

المرم الريق أو علول من الساباني في الكحول

الخفف (بنسبة بنج بنج أو بحلول من

الانبزول بنسبة انتين الى يحسة فالخاية أو زيت

الكافور هذا أذًا كان حلق شعر العاقة غير

متسر ويستحسن حاتى عداالشعر مم استعمال

يه ب من هذه الأدوية الدكتور تودولي

ويتخلس الانسان من هذا القمل واسطة

اللرن في جاد العاد وحددشات الجند تسهل

الطريق لدخرل مكروبات المفونة فيه

سنة ١٣٤٤ (٢ يوليه سنة ١٩٢٦)

ا بن الرافعي

ه نظراً الى أن الحجاز الشريف م كز

قبل الافتراح بالصررة الآنية:

الجلسة في خلال الصخب و المجيج

كمن يسمى في قتل هذه الحكومة الجديدة

أما اذا لم تحترموا حربة المداهب في هذه

الى هذه الحكومة فيعمل الجميع على تقويتها

كتب أحد الكتاب الانجليز هذا الرأي بهمة الرحال المستنبرين مثا عن الزواج في احدي المجلات فقال فيه ما يأنى : ان هذه القطعة الحجازية المباركة مشتركة من أشد الهموم التي تعتري حياة الزوجية بين الملل الاسملام فيجب أن تتجه جميع الآن ، العسموبة التي يلاقيها بعض الرحال النزوجين في الاخذ بأساوبالميشة المفروضة فاذا لم تثبت فيها حربة المداهب قولا

وعملا تمكن الاعداء من ندر بذور الشقاق

بلى: فانا نعل أنه لن تكون معه نقود للصرف، وحتى لو وجدت فأنها لن تكون بدات فائدة له لان عليه أن يذهب الي البيت مبكراً ، وعلى

ويستقد المتزوجانجديدا أنهما يختلفان عن

وأسرارها ، بابتسامة المجرب المحقق ، قائلالهما ومن الاسباب الداعية لتعاسة الزوجية أن يصيبك النجاح الهائل، ويصادفك الفوز السكبير ، فان جهاد ازوج زوجته في الحياة ، وكفاحهما سوياف الحصول على أسباب الحياة الرغدة الهادئة لاشك وثق بين نفسما دائما بوثاق متين ، ويوحد كل ذرة من أحماساتها

ولا يجب ن يفوتك أن تقول لهما من

ولا شك أن الزواج مالة أسمد كديراً . من البقاء أعزب تقاساه بك افكار الحالة بن ومقارنتك وجود الكمال والنتص فى كايرهما . واذا امكنك أن تزوج فخيرتك أزتفعل، ولا تفتظر أن تنتخب ملا كامن المعاء ليشاركك

أروجية فهز في الغاف الحاقة الاوليمن سالة خلاف لا تنتعي ، وتذعي بالفائل الم الم

رأيي في الزواج

على الرجل الحاضع لزوجه .

ضد معاكستها ؛ والسكاتف لاخضامها .

بكلبها العزيز مدر، أو يسبو فيدهسه بقدمه تقرأ فى مجمة أزياء أو صحيفة (فضائح) دون أن تصغى له وهو يتحدث عن أمربهم مستقبلها. بجب أن تنوفر الصراحة الخالصة يينالزوجين فلاشىء أفيدمنأن يخبر ازوج زوجت بجميم عيوبها ، هذا لن يغيدها شيئا ، ولكن يفيد. والتي هي من أكبر العوامل على ابقاء محبة

کل يوم كم هي جميلة وحسناء.

اتی ی دعا

أن تقول لها لماذا أنت آسف، لان بحرد كومها نحتاج للتفريج - والمرأة علبيمتها مخلوقة حساسة

هذه الحياة ؛ فانت انت من ذلك في شيء

والجمدية العمومية العسادية ستجتمع يوم الجُمّة ٢٣ وليو الجاري وستبحث طبعاً فها راد ادغاله من التعديلات على القاون ولقد سبق أن بينا في العام الماضي في جريدة السياسة ما ف هذا القانون مننقس وازتبال يما لاضوورة لاعادته اليوم، أنما نوجه النظر فقط ألى بعض

مواطن النقس والارتباك باختصار . فمثلا ودان مكون أمحادا كالانحادات أوربا لايتكون من أندية فقط بل إصح دخول الافراد كاعضاء مشتركين أو اعضاء شرف، ونود ان ينص فيه أبضاً على الكيفية التي تزول معاصفة العضومة من المشتركين في الأتحاد فحلو القانون من مادة كهذه جعل الاندية والهيئات كا أنها داءَّة في عضوبة الآتحاد مق قبلت فلا نرول علما العضوية باي حال من الاحوال

وبجب أن بكون تمثيل الناطق في عضوية اللجنة العليا للأتحاد بنسبة عدد أندية كل منطقة فالمناطق السكتيرة الاندية يكثر تمثلوها والمكس العكس . وهذا عدل ومتبع في أتحادات

وقانون أتحادنًا ينص على أن تُمسانية أندية من أى نوع كافية لتأليف منطقة أو بمعنى آخر تمانية فرق محكهم أنب يكونوا أساس منطقة رياضية . بدَّمَا نَاحِيةًأَخْرَى بِهِاأَنْدَيَّةَ كَبِّرِي تَقَلَّ عن الثمانسة لاعكن اعتبارها منطقة لاتحاد كرة القدم . فالمديثة التي يلعب لاعبوها في الشوارع والحارات أقوى في نظر القاون من ناحية أخري بها عنة الدية من الدرجة الأولي مستكملة لجميع الاشتراطاتالرياضية غير أنعدد الديسايقل عن أعانية

والقانون خالمهن ذكر أقل عدد باللجنة العليا يمكن اجباء، لاصدار قرارما . وخال من ذكر ثنيءعن مراقبي الحسابات وعن وضعسياج يحفظ أموال وممتلكات الاتحاد من السِث بها ... واختصاصات المجنة العايب متداخلة في أختصاصات اللجان الاخري

ويحتاج نظام قيد اللاءين الي تعديل ليقل عبث الأمدية بلاعبيها وعبث اللاعبين بأديتهم وكما نسالقانونالغرنسي علىان عضو لجنة الأتحاد يجب أن يكون فرنسي الجنسية كذلك ريأن يكون اعضاءاتحادنامن المصريين واذا احتجنا الى اجنبي فيكون وجوده بيننا بصفة استشارية فقط . أما اللاعبون الاجانب والديهم فبرحب الأنحماد بهم فالريضة لاوطن لها .

وأخيرآ لرى ضرورة النص ليأن النسخة العربية من القانون عي النسخة ارسميـــة التي رجع اليهما في التفسير، أما التراجم الاخرى

فِيمِي لساعدة الاجنبي على فيم نظمنا . هذا ما وسع القامالاً شارة اليه . ولنا في حكمة اعناء الجمية العمومية ضانلا خراج الة نون في هــذا الدور على أحــن وجه ممكن. وذلك بيحته بروح الاخلاص والمودة . اذ أن هذا القانون هو الأول من نوعه اللغة العربية

واذن فاذأ يكون موقننا ازاء توميم حمم عمرو غير مناصرة فكوة رميمه بشوط ألأ تخوج عما قلناه: وإلا إذا فكر فيان يعاديمواد جديدة والوان جديدة فانه يصبح شيئاً آخر غير جامه عمروكما قوأنا اخبيرأ لحضرة المهاسدس خورى افندى الذي أنبت بالادة التاريخية أز عذا الجامع بما ادخا عليه من عمليان الترميم)

وألمَّا صح اثبات حضرة الهندس لهــــــ

ابناء وقيامه .

التي لمبراع فيهاالاحتفاظ بالهس مواده يشكه، دهن واقيم عدة مهات

ولعلني ارتضيت أن اقرأها دون غيرها آملاً أن أجد ذيها مثاراً لنبطتي وهنائي ۽ علي نحو ما ينصرفكل عزون دامع الي قراءة ما قد يذهب بآ لامه أو يزهد فيها . ولكني لم أحس في القضة ذلك الهناء الذي طمعت هيه ؛ بل أحسس أني أرى بهرفهن تقسه بناديني -وقد حمل نؤاده المذب منشداً تشيدانخريف: قال الى انسكب معا بقايا الدموع . فقد شرب كلاا كأس الحب ولكنها ممزوجة والا من ، نم ، أحست الى أراه والي أسمع هذا الصدى البعيد حقا . ظ أكد أفرغ من قراءة القصة حتى اختنى ما رأيت وسمعت وراء ما انطبع فی خیالی من صور وعواطف تمثل الحياة والمرآة ؛ وقد أسرة في العبث بالاغصان الفضة . والوجدانات الحية الخصبة . وأسرةا في الحرص على الإمتاع وامتداد سلطامها على كل قلب دع ل . أليت الحياة قد أعطت لبتهو نهن حاسة الذوق كاملاء فهو يعمل لاتماء همانه الحاسة في الناس بما يخلمه عليهم من أصوات عذبة ساحرة . ثم سلبته نعمة السمع وجعلته يُثن على خد الابل ، آنين | ولهذا كان أكثر ما ألنه جامعاً بين المناجاة الهواء الحزين في الغابة الموحشة ؟؟؟ أليست قد أخذت تسقط عليه أعين النساء حين كان حين قدم الموسيق الكبير (هايدين) مر يعزف منشداً ، وأخذ بعضهن برمينه باحظات مفرية حتى اذا راح يلتمس عندهن الحب . قدون عليه وسيخرن منه وثركنه وقد أحدتن في قلمه البريء جرحا عميقاً ؟؟؟ وأذن فقد امتمات بد الجنباة له بالشقاء الدائم ، إ عادة تصدر عن عاطفة لتحرك عاطفة . واذا وقطم عليه الحب العائر استرساله ف عالم الخيال الباسم . تجد هذا كله فيقصة بتهوفهن ظاهراً ﴿ شكاد تاسه، وأقسم أنى شعرت بصيق لايمادله ضيق حين انتهيت من قراءتها . وتلست | واحكمنه ليس ميسـور الحال فهو يتحدث الى مايشغلى عن الحزن ويصرفيعن الالم فجهدني الامر واخطأني التوفيق ، وكيف استعليه أن أخرج من نفسي أوأفر منها ؟! وقد حاولت فاذا أأسم تفس أخرى تسكاد تشبهني أمضها الالم مثلنًا أمضي وعبث بها الحبكاعبث بي في إبالشهرة العالية . ولم يكن عديراً عليه ان يجد غين لين وعطف

حين بِدَأْتُ اقرأ قصة هذا المونسـيق العظيم ، '

لبتهونهن أمير الموسيق الفريية قصة . وكيف لاتبكون لثل هذا التابغة قصة ؟؟ ألم يحيى في هذا الوجود حياة العظاء والفلاسغة ؟ ؟بل قل أَلَّم يَكُنَ فِي تَفْسُهُ دُنِياً صَغَيرَةً فِي هَذَّهُ الدَّنِيا ۗ الداسعة ؟؟ الحق أن بتهو فين كان انسامًا اخطأته الانسانية . وأدمجت فيه طالفة من عناصر علويه ليش يسيراً أن نفه، بها ، ورجل هذا مبلغ منظفر به من الكمال الحسي لخليق أن تكون له قصة في فم الابد عنوانا للنبوغ الساي ونشيداً كالمبقرية

ولاً حاول ان احدثك عن تصة بتهوفين ولاقف بك وقفات قصيرة أمام حيادهة النفشان فالاشديد الحرص على الانختسان الاستبيح لدَفْسَى أَنْ أَسْرُفَ . وهِي طَوْيَلَةُ تَبِدأً حَوَادُمُهَا } فَ كُرْ ۚ وَحَيَّا ۚ في اللحنانة الاولى من لحظات بتبو نهن وتنتهمي بانتها، حياته في سنة ٩٨٢٧ : خرج بتهوفهن من سجته المحدود وظائمه الساجي منتذأ الى در الحياة الواحم مستقبلا الوار العلبيمة الدائرة . قبل أن تمجي سنة أ١٧٧ من ذا كرة الدهر . فاذا هو رضيع يناعي الغيب في أحلاء يقظته . واذا هوطنل يحياحياة السفار الناعمين واذا هو شاب يعيش في غمار الشباب دون أن أن يسهد في طيش . بل كان في شبأ به قورة أخرى ممنوية تحدانا عن خطره الداني. والذب كونته الحياة كما تكون كل اينة وعنيم . ويذهم الحياة . وإذا هو يتعدق مذهب (كانت) | الكون بدماء 13 وبغرم بناسفة (دركارت) واذا عوينصرفعن

كنت أشيعر بشيء غبر قليل من الالم ، [العاشقين . وسرعان ما ملكه هذا النرورة!ذا هو يعمل لتحقيقه . وما أيسر ما أطاعه الفن وتمشت معه الانغام رامنية. ناذا هــو يآني بالغريب الجذاب ويرسماللوعة ويتطقها . واذا بالناس يسمعونه فيغير حركة وببكون دون عمد وأذا ياسمه قد ذاق ماوك الموسيقي في الارض والساء. ولما يقلت من سِجته المحدود وظارمه الساجي الأوشيكا...

كان بتهوفهن اذا لحن ، أنخذ من كل لفظ تموذجا للفن؛ ولمعناء نموذجا من العواطف وأشهد أن هذا الذهب في أنفن. لهو ذلسفة تجديد في الذوق والتعبير . ولمل بتمورفهن أول من نحا هذا النحومند كانت الموسيق الى اليوم . ولمله أول من جاوبت نفإته الظلام الحاشر والنور المرتمش. وتديكون،مصدرهذا الحرص على نقل ما يطمئن اليه العقسل من قول. وما يتأسه الوجدان الحي في الحقيقة الموحاة ووماراه في الخياز من سور ، هو ما انطب عليه مزاجه واعترفت به نفسه الحساسة. فواح بدين عَدْعِبِ وَلَا يَرِي السَوَابِ فِي سَوَاهِ . وَلَنْدُكَانُ مدِّهبه أن قاعدة ألحَّياة هي الألَّم . وأن غايتها هُ هُو الحُّبِ الذِّي هُو المثلُ الاعلى في الحياة . الدايمة والأسى الجارح

كان قد إنغ بهوفهن العشرين من عموه

﴿ (فَينًا) الي (وز) ليرى هذا الفنان الصنير الذي ادهش العالم بألحائه . فاذا يهما يجتمعان واذا همهابدون، يسمم لأول مرة في حياته مناجاة بنفسه تحس للمرة الارثى بالطرب قبل أذنيه واذا به قد أمجِب بدَّيوفين وأحيه حقاً • فهو يربدان يحتنظ بهران يحرصعلي آنماء عبقريته مذيق له اعم (الكونت والدتشتين) بأن يفال هذا السغير رعايته والابيعثه المالعاصمة (فيناً)مزوداً بما ينيغي من كتب التوصية الي اشرافها ولم بمن طويل حتى ظفر بموفهن أنصارا واصدقاء من أعرق الاس ، رغم ماناقاء من هجات التفاد وصدمات المنرسين . والكن بهوفهن لم يضمف الشمرياني عظمته فيسكينة وحرص . حتى استرعى انظار عؤلاء الخصوم وظفر عدمهم وعطفهم . فأذا هو يحس أنه عبوب مهاب. واذا بحياته قد تغيرت فرو يحيا حياة الموسرين ويصادق الاسماء. وهو أذا جائے البہم کان موضع اعتمامهم دون استثناء . واقسم أنِّي لم أر شاعراً أو فناناً لتي مالاناه بهوذين من الوأن العطف وألاكبار ، وشهرت ماشهده مرئ تنانس الاشراف وانناس على الاستئتار به . الأقالتنبيء الذي كان يجاس

واحترام ويخلمون عليه أناس الاشسياء غسب . بن كان عاشف الحياة التي أعت معه عاشقا لندرأة التي أبت أن تصادقه ركان شعوره سبذا العشق فاستمور النقل الخلد الذي يرمد أن تنبسط حياته على كل جمال فى الطبيعة وكل الجزء من الحياة وكل شاطئة ئ المرأة . وأعلك الظاهرة القرية الن أرشاك دون عناه اليحد الفنان العظم . ألم يرسم لنا في سبحات نفهاته مَا تُوسُوسُ بِهِ الْحَيَاةُ مِنْ خَيْرِ وَشُرِ *؟ أَمْ إِينَقَلَ لما ما تُوحى به الطبيعة من أسرار وما ألخفيه وجالته بما تدخره من ثقافة وذوق وعفاف. ﴿ الرَّاةِ من شعور ثنا أَنْ تحس النفس حين تسممه مُمُ وَمَتَ بِهِ فِي أَحْضَانَ أُورَةِ أُورِهَا الْفُكْرِيَةِ . ﴿ بِأَنْجِ مِنَارِضًا ؛ رَبَّامِنا تعيدقراءة تسمة الطبيعة . يجدد مم المجددين ويثبت دعائم النور مبر ﴿ وَالْحَيَاةَ وَالْمَرَّاةَ آنَى هِي أَحَدَى أَيْطَالُمُا ؟ وأخيراً المسلحين ، وذا هو مطلع منكر يدوس الادب [أنيست عبقرية خندة منافق يتجل نيا معرض

الى أمراء العرب، يستمدين اليه في شــوق

كانت لبتهونس أخت مذراء تفيفة لها روح الادب الذي كان يستستم به فقط — درن أن | تأسرها الاحزم الدادعة . وكان بهروفر في مدعيه أو يجرؤ أن يتخبل انه سيصبح أديباً أ قد أختصها بكل مشاعر نفسه وقابه . وعان نوما — الى درس الموسيقي حتى الهَا أَتَفْهَا ﴿ يَرِي قِيهِ دَنِيا السَّعَادَةِ وَدِنِ الْخَيْرِ السَّهَارِي . قلما ﴿ لا تَنْهِ الصَّاكَةِ تَحْسَنُ الْحِصَا فَنَ الْغَنَاءَ ﴾ يأني ليعيد الربخ ، وكب ينعير في أثر موكب. مُ سيأنه يستطيع أن يهديها جالاً وأنهلاري اختلفها الوث ولحقت أوبه فيحضن الابراو. ﴿ عرف بْهُوفهن هذه الحقيقة اخبراً فأسترد بالله أوحتي تقيب القافسة ويسمت الحمادي وتتلج . بدأ أن يلحن أنفاس المذاري وتنهدهات ا صغرت في عينيه الحياة وصار يري الناس أ

هيكالناجر أريدأن تربح التأدين أن بخسر شَيْئًا مَأْوِ قَالَ هِي قَالِتُهُو بِأَخْدَ كُلُّ شي. دون أَن يردقيمة ما أخد ذنك مارآ بنهو فين أوغه بكون عقاً بعض الشيء وقدلا يكون. ومعا يكورمن أم فقله السل ببدراين بحب فتا تدعى (مادلين ويلمان)نتج لهانابه تأخذ منه ما تشاء حيث تشاء حن بلاهالحب ناد يقضي تل نبوغه الفطرى إلا أن الله أدرك فأدرك تدارما في مشق تلك المثلة من خداء. وانسر فالي السلوي بن قل اليحب آخر ولكن أن حب النا الموحب فيه أثر العنة الحاكمة وأثر التقاليد الصارة . فقد كانت (جوليت) عذرا، طاعرة لا تصوي لرجل بأن يعبث بها. رئانت الي هذا من أسرة الدوق (برنسويك) فتى حريسة وينبغي أن تحرص على اللارستوة الهية من عادات رضبت أولم ثرض . وهذه العادات لا تبيح أن يتورط الاشراف في زواج من أبناء الشعب. ولكِن (جوليت) تعشق بتهوفهن و افضله الي أي داق فعي تألم له أم القرود الحاالة بين سعادتهماوهي تصغيعذه المرة لصوتالعقل الذي يغربها بتلبية الواجب. واذن فقه قدر لها أن تهجر يبسُّهو فهن ويجبأن تفطم كل صنة بينها وبينه سريعاً .لان الاذعا احتىاصيب على الاثر بالصم وهوفي الخامسة

والعشواج من عمره

زهد بآمونهن في حياة المدن عقب هذء

المدمات الحادة، والصرف الي قرية مبنيجة مثابة

حاملًا قليه الحطم منتبذاً عن الناس مكاناً

قصياً . واقد من به لاأدري أنى أو بمن أزهاد في الحياة . . فقد حاول أن ينتحر الولا أن أ ومقدرتهن، منازت السيدات فرفسا المناية لأنت له واصدة . وهكمًا أرى في لعمر طَائِنَةُ مِنَ السَّمَاتُ تُمِينَ الأَمْلُ وَأَخْطُمُ النَّادِبِ ﴿ وَأَحَدُهُ مِنْدُ مَا أَفْسَكُمْ عَنْ ﴿ حَقُوقَ الْمُرْأَةِ ﴾ فينف المرء أمام الحمرنة ويفني أمام الحديان وما عمر الانسان الا ألموية السعر وأسيرة التحقوق، واحتقار التصويت والمين بصوتون، الموت ، عبالها ماشاء دون أن تناثنار بأريخرسها . حين يشاء دون أن تستطيع قراراً. كَامَلْتُنْ نَجِ، بتيوقهن وكالنائد طري شبابه في ساكينا وألمه يفظر الموت ممكل شروق وبعد سالبوب المفرا أفائله والح يستروح النفس في المؤنى المداء وكأن الله أبت حكمته أن ينحن فاستمان لم يكن يِدْبُونْهِنْ عَاشِيعَاً لِلْعَلِيمِةِ وَالْجَالِ لِ الْسَكَاوِمِ أَبْدِعُ مِنَاجَتِهِ وَأَمْتُعِ وَضَءَ أَنْسَءَ الابعد مايسابه حاسة السمع وهانث يعاش إوكان دتك حديث نذس والعام في ذاك إقت الانسان إلحاكمة بعدما تسليه الحيزة المتسايرة وتستثبل الدنيا خارد أسمه بعد ما تطوي آخر صفحة من صفحات عمره في حِدْرة العجم / أكيف حدث أن سأنتبا في معرض الحديث عن لبث بتموفهن مشاء الله يرى أن ذعمه : تُعِد في مؤلفات بيتبوفين والحاله الشجية هذه / الحياة في الدَّمْ ، وأن نايتها هو الحب ، وهو يهم قد تُأَمُّ كَثْبُراً وَلَكُنَّهُ مُ يُرْسَعَانَتُهُ فِي أَخْبُهُ إِنَّا أَ واذن فيلبني أن يبحث من فتأة تساهم شرامه وتباطه الرقاء - ويها در يهم بالبحث الها ويفية عريض جربة خلاية وعينها واسوقسا حرنا المإتكل تعرفه ولفتك لمآميه الالإنسامة داراة أتمرأن لأويستعوض الحياة وبالمصارومالس عمامر انعاس ا في تقلمه ما ألسَّها من ساذجة وما اسم أب إجهاز ﴿ وَتَقَلْتُ وَاشَّةَ الْهُمُومُ عَلَيْهِ ، وَلَكُمه لم يكن يحسيها وما هي الا أن تمون بها وأقمها عن [أفقد غادته الآلام وصائعة أوان الحب. فهو الزفاء. أُمنت الذَّامِ والشهور بل و"سنين ﴿ زَاعِدٌ فِي كُلِّي شِيءَ زَاعِدٌ فِي انشكوي وَالْأَفِينِ. ا إيناً . وهو يخاس له توستفدنها الله والد- اجاء أوسفا عماه يجن اذا منز الدنها أنيناً ؟؟ أثراء البريثة . ونسكمًا كانت تنافذ وتخنيء السالمج الجاجي ما غرسته من بدُور ألحب غير اللوعة المالوه بالدكريات. لم لكن تحيه ولا هي من المناسي أ والمعوع ؟؟ هكذا الحبوم كذا نهايته وهذا ا عالهمنة لحب والمما لذنت تعشق نبوغ رتهج بفنه أرالحياة لحفوة ياسمة ثم شقاءيتبه شقاء والوبخ

مها وقبع فادار معتفر دأ بناجي نفسه ويرثبها أ الشموس

أوهاما تمربه وراح بحصى النساء والفتيات برز اليأس من عينيه فأنبل يبحث عن علانم في مصاحبتهن. ولا بد الحي المحس من عائرة في هذه الدنيا القاسية . ولكن الحظ أخطأه فقه كانت النساء تدشق فيه الفين ألاغير. ولمل هذه الظاهرة تصف المسوأة حقاً . فہی لا محب ولا تنی ولا تحرص الی حب الرجــل . وائما هي ونية للحياة التي تتعال بهما في كل شيء. عاشقة الفف با حربات. على أقتناه ما يعمر شبايها وتذاللها .

رمنام رولان . وتر نم يكن قد قدر لها أن رجلامن الاشراف قدطلب يدها فاذاكان صباح بوم وصل الي بتهوفين رسالة منها. يقرؤها ﴿ذَا هى تعلن اليه فيهاعن كل شيء.وعي بمدارجو له حياةسميدة وذكري فالدة ...است محدثك عن أثرهذا الكتاب في نفسه . فقد غضب على الحياة غضبا منكراء وتألم من بهاية هذا الحب الصادق ألما

لأذا لا تصبوت المرآة في فرنسا آراء خمس من أعظم نسا: فرنســا (بقن الميواستفان لوزان)

أثر المرأة تفرقمية

في سياسة وآلويخ قونسا

الرئب وأوائرن وأثيراً بينا في كويمها والمثل

أتنزر ملتي لمبته الوأة القرقمية

رَبُّ لَمْ تَلْعُبُ الْمُرَاةِ فِي سِياسَةِ مُمْلِكُهُ مِنْ

أن أخورة الفرنسية ؛ في مبعاً اشتعالها ،

كَانْتُ حَرَبُ إِنْ أَسَانُونَ : مَارِي أَنْطُوالُهُتُ وَ

رجيدا عن آلارش ۽ لکنا تقباعل اذالم

يَعَنَ جَرِي تشرِرة قاء تغيِّن تغيراً كَلِيمًا \$\$\$\$\$\$

أنف في الإسبر طورة الجبيني أكثر من أتثانها

ر لا براطور لابليون لقالت . واقا لم تكن

الاجراطورة موجودة ، اكان قد قدر أنت

في الجمورية النائلة البيت الرالطانيات

تورأ هانا : بعد الحرب الفرنسية البروسية ،

الذاذات وجد الاسارن مدام آدمز ؟ وكان

شخص الدبر فيه هو ﴿ غامِتًا ﴾ وهو الذي

كان ريده أنا تاتبوا فرنسام كنهاالأول انية

ارتذع وسقوط نجرغو يباهوه الجنرال ولنجيع

لماذ لا تسوت المرأة في فرنسا ؟؟

والتقلبات السياسية بتأثير المرأة؛ لم عنجها

الداكز السياسية، فبزلا تكنبن التصويت

أني انتخابات انجالس البلدية ، ولا يسمح لهن

إَجْلُوس في عِالِي المُدن ، ولا يصرح لمن بأن

يكن محلقات ، ومن بشم سنوات لم يكن لهن

الحتى بأن يكن شهو درواج، والنبحث في علة ذلك؟

الذرأة الفرنسية نفسها هي التي ترغب ذلك ؟!

أنساء فرنسأ تغييره

الجواب الواحد على ذك هو : ﴿ أَنَّ

وسيستمر الحال على ذبك الى أن تريد

اراء اعاظم سيدات فرئسا

وَأَوْ فِي مُوكَذِي كَسَحْقِ انْ أَسَأَلُ سِيدَاتُ ؛

كن يحسب مركزه زفر الحياة، وشخصياتهن.

النَّهُ سُنَّجَتُ لَى الفَرْصَةُ : خَمْسَ مُهَاتُ ؛

وفي الخس المرأت كنت أجاوب بجواب

وما كنت أة بال في الرمة لا بيسمات الاستهزاء

رأي ألامبراطورة ابميني

أاعن هذا المرشوع والعن بلدم ستوات قيسل

أ ألخُرب عند. ما تشرفت بقبية . نا مبرأها و

المجيني وكنت مشامات إسحت في مسألة فارينية

خاصة الاميراطورية لنانية والاميراطور للعزول

إِلَّهُ فَهِلَا لَابِ صَهْدُنَ ﴾ يَجْرَار نِيسَ وَجُ أَعُوفَ

لْمَاهِيةَ الْمُرَاَّةُ فِي الْسِياسَةِ وَكَيْفَ سَمَيْحَتْ لِنْفُسِي

أُ إِنْ تَبَاشِرِ الْمُرَاةِ السياسة ، عَالَمَانِت بحدة :

- ٥ هن تنجر بنجا الناك أنعمن الواجب

حقالا الناساسة قاسبة والرأفان

عبد القادر عرابي

وعليه فدخابت الامبراطورةبسروو في

كانت المرة الاوني الن سألت فيها سيدة

على أن فرنسا حيث سارت الحوادث

وكان اسارن مدمدي وزيان العبب في

أنفتعل حوب ١٨٧٠ ١٢٢٢.

إِنْ الْأَمْرِ الْمُورِيةِ الثَانِيةِ فِي فَرَفْعًا وْكَانْتُ

منال منها الاالمبرات والألم ورأيت في عينها قلث الامبراطورة التي سلبت السيامة تاجها وزوجها وولدهاء رأيت في تينيها شعلة متقدة من الفندب !!

رأى مدام بوانكاريه

والمرة الثانية التي سألت فيها هذا السؤال كانت بعد الحرب اذ كنت أتناول الملعام ذات يوم مم مدام رعون بوانكاريه وكان فلك قبل انتهاء منة المبيو بوانكاريه من السقالخمورية بلماته أشمر ، وكان الحاليث أتناء الطعاميدور حرل الانتخاب قادم لرئيس الجمهورية ورحدث أن سأات هذه السيدة المطيعة .. قمادًا يكون رأيك يا مسيدتى اذا اعيسد انتخاب مسيو يواذكاريه لرئاسة الجمهورية سبع سمنوات أخرى ؟ ؟ ! ؟ فأحابتني بسرعة :

د اذا تم ذلك قائى اطلب الطلاق في الحال فني الحِمَّقِ انني أكره السَّمَاسَةُ ! ؟ ولكني قئت : — « ولسكنىاظن ان مكانءدًا القصر ياسيدن من المتعصبين الحرأة الذين يطليون لها حتى النصوبت !! » فصاحت مدام والكاريه: لا يوجدقهذا النزلالا متعصب واحد للمرأة وحتوتها السياسية وهذا الشخس هوالرثيس

رأي مدام مليران وبعد بضعة أشهر ، سنحت في الفوصةان أتحادث في الامر مع مدام مليران . كانت زوجة أرثيس الجديد تستخدم في ﴿ الالبسبه ﴾ لنفسها ءندآ من المكتبة والسكرتيرين أكثر من الذين كان يستخدمهم الرئيس نفسه!!وقد انشأت مكتبأ للخدم الاجتماعية الخبرية فكان يساعد الماطلين الذين لا يجدون أشمالاً ، وبساء ضحايا المرض، وانشأت أيضاً داراً للحياكة (الخياطة) كانت تخاط فيها ملابس الاولاد، وكانت تباشر العمل بنفسها في كل فروعه من التفصيل والقص والخياطة وتزيين اللابد الوتذكرا اعال خيرية اخرى كشرة. وقد تجرأت في يوم من الايام ان ألاحظ عليها : ـ ﴿ أَنْكُ بِاسْسِيدُنِّي عَلَى رَأْسِ خُلْمَةُ (وزارية) كبيرة : فلماذا لاتكونين ذات وظيفة في الحُكُومَة ؟ ؟ \$ فاحابت مـــــــــام مليران : __ ﴿ أَنْنِي أَكُودِ اِنْ يَتَحَدَّتُ النَّاسِ مِنْ حَوْلِي عَلَيْ ادارتي . واكره ان اكون ذات وظيفة حكومية لاني اذ ذاك أكون مضطرة الى التدخل في السياسة ، والسياسة عامل من عرامل الانقسام وآنا لا أحب الاعوامل الانحاد والألفة التي فِي أَخِدُوا تُنْفِ المرأة دورامها في السياســة وازى أندرر ألذي تلهبه في الحياة الاجتماعية . أنهن يسوان ويجلسن في الكراسي الحكومية . بطريق انتعيين ، ومع ذلك فهن مستقالات في الدينين يتباعدين ، أما الذي يمنو الرأة الفرنسية

من تُقيام بدور مشابه ؟؟ ! ٥ فساحت مدام مايران : - ح التقاليد؟؟ » ثم استطروت: - 3 أمّا أقدر الرأة الامريكية يضًا لَمُا قَامَتُ بِهِ مَا أَنَّهَا قَسْمَتُ لِمَا لَمِمُثَلَا حَسَنًا يُنْسَاطُ وحب العمل ؛ والحق أن لها ان تصنع ما تشاه لانها على أرض جديدة ؛ أما لو كانت أبيش على أرض خلفت وراءها عشرين قرأا سارت قيبا على عادتها وتقاليدها ولما أمكشها

أَنْ تَسَنَّعُ شَيًّا مُنَّا مُنَّا مُنْ مُنَّا مُنْ اللَّهُ مُنَّا مُنْ اللَّهُ مُنَّا مُنْ اللَّهُ وهكذا حصلت على الجواب الثالث ، من سيدة من أعاظم سيدات قرئسا ؛ ولكني حصات على جوابين آخرين من امرأتين يمدهما العالم من المكنت، فالأولى « صاره براار » ملكة السرح ؛ واثنانية ه مدام كردي ؟ ملكة

رای سارة برناو

كنت أتناول الطعام ، ذأت يوم ؛ على مائدة سارة يردُّر الإن الحُرب ، وكانت أذ ذاك فى نيويرك ؛ وروي لنما زائر امربكي انه حسنت بمجلس ألنواب الاصريكي بواشتجطن أحبيه في السنة

ان الآنية « جانيت رنكن » بكت بالمجلس ساعة أخلة الاصوات عن دخول أس يكا الجرب مسد المانيا ، وهـ ذه الا تسة مي أول سيدة جلست النبة في المجلس!

فقالت ساره: - « أنا لا ألومها! ولم كنسه في مكانها لفعلت مثليا . ان الجناهير تراتي في يوم أذرف العمم على المسرح، ولكن لم يرثم. أحــد وأنا أذرف انسع في حياتي الداخابـ ا الخاسة ، لقد بكيت مرةين ابان هذه الحرب ، وقه بكيت في المرة الاولي متألسة ألمآ حقيقياً عظماً ، عند ما سمعة ان المانيا أعلنت الحرب على فرنسا ؛ اما المرة الثانية ، فقسد بكيت فرحا عندما سمعت ان أمريكا أعلنت الحوب على ألمانيا !ان لنا أن نضع الفسنا في أي مركز . الا مراكز السياسة ، اننا يمكننا ان حكم العالم أجمولكن لاِمكنتا أن تحكم مملكتنا !! ٢

مدام کوری

اما مدام ڪوري فقد رفضت بتايا ان تعلى يرأيها في الموضوع ، إلا أنها من معدة قريبة ابدت جواإمباشزاً ، في سكون ، وكنت

جم وزبر العارف . من مسدة ، في دار وزارته ، أكبر جمية من رجال الأدب والعلم ف فرنسا حدث أن اجتمعت تحتسقت واحد. وقد حضراً غلب أعضاء اكاديمي (مجمع)العلوم واكاديمى الطب وحمدالسكليات ونظار المدارس والاساندة الكبارة وجلس بينهم سيلة كانت السيدة الوحيدة في الاجماع، وابتد تالجلسة. أما الغرض منها فكان تقرير اي وجه تصرف فيه الثلاثة عشرة مليون فرنك ، وهي قيمـــة الاكتتاب الذي جه للمعامل الكماثية في فرنسا هل تصرف الملايين في تشييد بنايات جديدة للنعلم ؛ أم تصرف على تحسين البنايات الحالية ؛ أبدى أننان من وكلاء الوزارات وأحد أعضاء الشيوخ وزئيس أحد العاهد اراءهم. وعلى غرة ، طلبت مسدام كوري ان تشكلم ، فساد الصمت على المجتمعين، وأصنوا لما يمزيد الانتباء وارتفع صوت المرأة الوحيدة في الجمع ، وكان صورًا رائقاً رزينا . لقدة لت السكلاء الحق الذي كان يجب أن يقال ، فلقد أعلنت : r ان اول شيء وأجب عمله هو تعسين الموجود لذينا آلاً ن فلا يمكن بناء أي جديد حسن ، ان لم بشيد على الأسس القدعة ،

وكان من أثر ابداء رأيب ان عرف الجيم صواب ماةلت — ووافقوها على كلامها الحق وعضدوا رأيها. التفتالي الدكتوو « ول ابيل » مسذير جامعية باريس ، وكان جالسا الى جانبي وهمس في أذنى : - ﴿ عندُنَا هَنَا احْسَنَ مِثَالُ للنسوية الفرنسية ؛ لايمكن المرآة ان تصوت ولكن ممكن للمرآة الأنجم كل اسوات الآخرين التعضيد صوبها !!!! »

وهنا فهمت السبب في عدم المبام مدام كودي بابدا رأيها، بخصوص الحقوق السياسية أَلْسُوبَةً وَ أَمَّا تُعَلِّمُ أَنْ قُورَ إِنَّ أَكِّدِ مِنْ قَوْةً أَيَّ وزير او شيخ،وهي ثعير گذلك ان المراتبمكمها قبادة الرجال الى حيث تربه اذا بالدارق إقبا « تُوجِمها فرج جیران » فكريا.

الكلاب الاصيلة

يستقد علما، الحروان أن الكارب الملوقية هي أقدم كلاب العالمُ والهـــا كانت تكثر في الاحقاب الخالية في ثبه جزرة بلاد العرب وتطاره الغزلان في تلك الانحاء ومن هنائك انتقال الي بلاد الغانستان حيث أواندت بأنحرة فنشأت هنالك النصيلة الافعانية التي تشبه الكارب الساوقية كل انشبه الافي كونها اكثف شعراً لإن أموس الانتخاب الطبيعي أوجدلما فطاء بقسا يردتنك الاقاليم.وهذاهوسببوله الكثيرين من هواةالكلاب الفصيلة السارقية التي تستبر أغلي انفصائل لكلبية و تلبها نفصية البكينية (نسبة في بكين عاصمة الصين)فالفصية البومرية (نسبة الى الومرانية)فالفصيلة الالراسية.وفي بعض سحت فرنسا انسيدة اميركية غنية تدمت الى بارس لتشتري دثياباءمن آخر موضة لكلابها وأنها تنفقعني تلك السكلاب مألا يقل عن ستة آلان

المركة المن الاصل

og 3 million of various

الاخبار على سبيل الاستدلال

أن صغير السن عنع من الشهادة ، لدرم قدرته

على فهم اليمين . وقد نصت لائحة الاجراءات

الجنائية سنة ١٨٨٥ على جواز ساع البنت

التي دون الثالثة عشرة من غير يمين. وكذلك

نصت بعض اللوائح على جــواز سماع الطفل

وأخذ بتلك القاعدة أيضا القاوزالايطالي

(فىمادة ٣٨٥ جنايات)، فقرر عدم جواز

تحليف المين لمن لم يتحاوز الرابعة عشرة من عره.

وكذلك القانون الاسبانى في ماد: (٣٣، جنايات)

والبرتغالي فيمادة (٢١ جنايات) ، والمساوي

نعلم أن الشهادة لا تدبوأ مركزها بين الادلة

الق بعول علمها القانون الا إذا كانت مسبونة

بيمين. فالاصل أن أقوال الافراد لا تصلح

حجة على النير ولكنها اذا دعمت باليمين كانت

أقرب الى التصديق لان صاحبها يشهد الله على

نفسه بأنه يقول الحق فأذا حنث في يمينه خسر

دينه ودنياء وحق عليه العقاب في الآخرة ،

عرف المشرع أن صغير السن لا يستطيع

تقدير اليمين فحرمه منها خوف الحنث بها وقرر

أن تؤخذ أقواله على سبيل الاستدلال فقط ،

عرف فوق هذا أنه ميال بطبعه الىالكذب.

فعدم تقدير اليمين من جهة وحب الكذب من

جهة أخري قد بجرئه على الحنث باليمين فيقم

* ° 0

فهل تشفع في المنع تلك الحكمة ؟

أن كان في حرمان العلفل من أعين وأقول

حرمانه هنا لان ذلك ليس في الواقع اعفاء

الكبير والطفل سواء في التقدير ولكن الواقع

غير ذلك، فهو لا يتق فيشهادة الاخبر؛ ويميل

الى ترجيح كذبها لمذا كان منعهمن العين حرمانا

من اليمين بعض أنوجاهة ، ألا أن ذلك لا يخاو من

تقد . وأي القاون المصري - كما وأي غيره من

القوانين_ أن المين وسيلة للصدق مبعدة عن

الكذب بماتوقعه فينفس المستحاف منرهبة

خوف الحنث بها ، وأى فوق ذلك أنها الفيانة

أكافية الوسول الي الحقيقة وجعل بابالمقاب

منتوحا أمام من يحنث في عينه ، لاذا اذن منعها

من الصغير، وفي منعها منه وحرمانه منها منع

اللحقية: أن تنبو جلية وللمدل أن يتذرع

انه لا معنى لحرمان فشمة من الشهود من

ته يقال أن هذه الفئة من النهود أقل

الين علما ما لياتيهم عماً عنا رفي ذهن القضاة

شهادتهم بل آكون هي مبني الحكموأساسه في

نقة من غيرها ، لهذا يجب أن تحوم من اليمين.

والرد على ذلك يسيط ، فإن صح أن هذه الفئة

أقل من غيرها نقة فان صفتهم هذه أدعى الى

تحليف اليمين وأقوى لذلك سبساكه فالشاعدكما

قوي عنده اليل الى الكذب كان في حاجة البمين

حتى رجح كفة الصدق عنده ، وحتى يستطيع

تنتج تمرشها يجب أن بقدرها الشاهدوأن يشعر

بمسئوليم الدينية ، ورداً على هذا تقول انه

ان جزّ أن الصبي غير المميز لا يستطيع تقـــدير

وقارن شرح العقوبات للاستاذ أحمد إمين

(۱) ارشبولد — ص ۲۸۸

(۲) العرابي بك ص ۱۱۰. ج

(٣) جارو جهمن ٢٠١٦

وقد بقال من حِهة أخرى ان اليمين حتى

أن يكافح عدا الميل

تحت لحلمة شقوبة شهادة الزور.

فضلا عن عقاب القانون العاجل (٣)

فی مادة (۱۷۰ جنایات) (۲)

فهل من حكمة في ذلك ؟

الشهادة قانونا هي اخبار شفوي مسبوق بيمين ، يؤده الشاهد في مجلس القعنساء ، في دعوى تتملق بالغمير . وهذا انتعريف لايصدق على أقوال الاستدلال اذ هي ليست مسبوقة بيمين . وان عبرنا عنها بانها شهادة فأَعَا تسهيلا للفهم ، واذا لم تكن شهادة بمناها القانوني فن أي نوع مي ؟ سؤال عسيرا لجواب اختلف فيه الشراح اختلافا كبيراً. [الذي دون السادسة عشرة من غير عين (١) وفي الواقع أن من تصفح فصـوص القانون الخاصة بالشهادة لا يرى فيها ما يوصله لنتيجة حاسمة فىالوقوف علىالتفرقة الصحيحة . وكل مايظهر استنتاجا من مضمون تلك النصـوص أن الشارع يري أن شهادة أقوال الاستدلال أقل ثقة من الشهادة العادية.

> ولقد نصت المادة (١٤٥ جنايات) على أنه يجب على الشهود الذين تزيد سنهم على الرابعة عشرة أن يحلفوا يمينا على أنهم يقولون الحق ولا يشهدون بغيره ؛ والا كان العمل لاغياً . معهدا نقد استثنى القانون نوعين من الاشخاص وأعفاهم من اليمين ، وهما الصـــفير الذي لم "نرد ا سنه على الرابعة عشرة سنة؛ والحسكوم عليسه بمقوبة جناية مدة العقوبة ؛ وقرر أن تسمع أقوالها على سبيل الاستندلال. فأما صغير السن فيؤخذ حرمانه من الشهادة بالاستنتاج من أنادة (١٤٥ ق ت حه) وبصراحة النص من المادة (١٩٩م/افعات|هلي) . وأما المحكوم عليه يعتوبة جناية فحرمانه من الشهادة مقرر بصريح نص النادة (٢٥ عقوبات) .

> > فهلأساب المشرع

في انفائه صغير السن من الشهادة؟ لا جدال فأن السن تأير أفأداء الشهادة. ةُ لَمَا بِيرِ يَخْشَى تَاتِبَةَ الْكَذَبِ فَالْبَا . وقد يجد من ضميره ما ينسطره لقول المدق حتي لآيكون مننغة الالسنة الجسارحة وموضع احتنار الناس. وكمَّا كبرت سن ألانسان مال الى الصدق في شهادته ، لما يكون له عادة من مركز خاص . ودغسة منه في أن تحسن آخرته. تلك حقيقة يراهاكل انسان ويقرها الواقم. على العكس من ذلك توى الاطمال يماون دا عمالي الكذب . تلك سجية فيهم بحك الركز والسن. نعم الهم لايعرفون معنى للكواهة ولايمىلون الحقد أبدأ بل طاهرو انتلب تقيو التسدير. ولسكن ظرونهم تقضي عليهم بالميل الى الـكذب. فملكة النقدعندهم مفتودة، رةرة الادراك تكاد تكون ممدومة، والحبكم على الاشياء مركزه عندهم ضعيف، والنأثير فيهم سهل ، وانتسلة يزوالايماز اليهم ميسور. عداهذا فحب الاختراع واليل الى الباهاة من صفاتهم وهي من أكبرالعوامل التي تحدوهم

الي الـكذب (١) على أنه ان صح ان غالبية الاطفال مياء ن الي النكذب، فليس معنى هذا انه لا يوجد من ينهم من يقول الصدق؛ بل قد يكون منهم من لا يخشى في الحق رهب ولا يثنيه عنه صلة أو قرابة.

لهـذا الكذب - الذي أوضعنا أنه يكاد يكون سحية في الاطفال - أراء القاون أن لا يجعل لنهادتهم قاك انقيمة التي لشهادة المبزين العقلاء بعد أن خاف عاقبة خداع الاطفال وعدم تقديرهم (٣)

الصغير من المين - جميع التشريعات الحديثة ؛ مع تفاوت في تقدير السن التي لانجوز الشهادة فيها مبوقة بالمين . فالقانون الفرنسي مثلا اعتبر سن الخامسة عشرة حداً لمع حلف اليمين شعني انه يجب أن بحاف من تجاوز

(۱) جراعولان -- د ۱.ص ۳۱۲ زسره (٢) الرجم التقدم، والسرابي بك ج ص ۱۱۰ وما بعدها

المين فلا يصدق هذا على الصبي الميز،وهومن تجاوز السابعة من عمر هاوالقانون قد حرم من الشهادة من لم يتجاوز الرابعة عشرة فدخل في دائرة الحرمان الصبي الميز وغير المميز هذه ألسن ويعني من لم يصله . فعل ذلك أيضا القانون الانكليزي ؛ فقد ذكر ارشيولد

اليس في ذلك مغالاة في الاحتياط من جانب الشرع قد تؤدي إلى عكس القصودمتها. لنسل جدلا بان الصنير المبيز قسد لا تعكون له قوة الادراك التي للكبير عادة عفلا يستطيع أن يشمر بعاقبة الحنث بالميين وقد يجره هسذا الى العقاب، فلماذا يحاسبه الفائونان حنث المجين؟ ان للحنث في المين عتوبة مفررة ، ولم يستثن الاطفال المبيزين منها . فكيفلا تكون اليمين أذن من مستلزمات الشهادة في حالة الطفل المميز وهو المسئول عن أعماله ؟ الحقيقة ان هـذا الحرمان من جانب المشرع ، وان كانوجها في حالة غير الممنزين من الاطفال ، الا انه ليس كذلك في عالة الميزين منهم ولعل ذلك كان داعياً الى تقدير الشراح بانه ولو ان الفانون قضى بمدم تحليف الصغير المين الا أنه لا يترتبعلى تحليفه أي بطلان ، واذا حلف وقال غير الح ق كان مدرضاً لعقاب جريمة شهادة الزور وأدى في هذا الوضوع أن من تؤخيذ

شهادته على سبيل الاستدلال من الإطفال بجبأن يشمل فقط أولئك الذبن لايتعدون ا العاشرة من أعمارهم. فبؤلاء تدلايستطيعون تقدير البمين حق قدرها ؛ واقوالهم في الغالب مشكوك في صحتها. أما من تجاوز هذه السن مهم فليس من العدل حوما بهم من أنمين ، لان ف ذلك محقيراً لهم وازدراء باقوالم .وقد يكون ف ذلك مخالفة للواقع في كثير من الاحيان فشلاعن هذا فاتنا الاحرمناهم البمين عاتما نبعد عن الحن ضانة قد تكون كفيلة إظهاره ونترك الشاهد باب الكذب فتوحا على مصراعيه دون أن نتخذ أي حيطة مع أنهم قد يؤثرون في أذهان القضاء كما سبق القول. وقد تدكون الك الاقوال من العناصر الني يتكون ماها اعتقاد القضاة ف القضايا المطروحة أمامهم ، وتمد

فالاعقاء يصدق لو أن القانون جعمل شبادة النبي عليها أحكامهم. لذركان الواجب، في قانون كالقانون المصري يباح فيه لنقاضي الجنائى أن يبني الادلة على مجرد اعتقاءه وأن يقدر الشهادة كما له مها الااعناء أقول وان دن في حرمان القانون له ﴿ يَشَاءَ ﴾ أن الايحرم من الحمين من تجاوز العاشرة حتى تكون نصوص قآون العقوبات كفيلة بردع المزور منبم، فيحمل على قول الحن ويعاقب أن أخل بهذا الواجب. 4 4

وحكمة منعر المحكوم عليهم بمتموية نهير

أن سلمنا بأن منم الصفير من حاف اليمين وسماع أقواله على سبيل الاستدلال، قه يكون فيه بعض الوجاءة ، وام في حالة غير الميزين من الاطفال ، أقول ان سلمنا مبذا . فالا نستعليم التساير به في طاة الحدكوم عايه به قوية جناية . فلقد نصت المادة (٢٥ عقورت) فى فقرتها الرابعة على ان « كل حكم بمقوبة جناية يستلزم حمّا حرمان المحكوم عليه من الشهادة أمام المحاكم مدة العقوبة الاعلى سبيل الاستدلال ، وهذه الفقرة تقابل المادة (81 عقوبات قدءة) وقد جاء في تعليقات الحقانية على هذه الفَقرة ما نصه « وقد أنزات مد:عدم الأعلية الى مدة العقوبة الادلية، فأنه كثير الما يتأثر الانسان بالبينة واي لم تمزز بيسين ، حتى أن هذا المنع من تأدية الشهادة بالحيين قد لا يترتب عليه الا معاناة المحكوم عليه من العقوبات المقررة لشهادة الزور (١)

لست أري في منع الحكوم عليه برتموية جناية من اليمين حكمة ظاعوة ، غير قولم ان القصد من النع العقاب. يقولون از نشرع نظر الي هذا المجرم نظرة احتفار وازدراء وأظهر عدم الثفة فيه الي درجة أنَّه لابعتبر له

(١) التعلية ان الجديدة على قالمين العقورات أ ليه المادي الجندي باكِ ص ١٠

قولا ويعتقد كذبه في كل مايلقيه . عرف فيه هذا ، فرأي أنه لايقدر اليمين حتى تكون وسيلة لاجباره على قول الصدق . غير ان مذا وان صح أن فيه عقوبة ، غير أني أري فيه مصاحة للمجرم ؛ وكيف لايكوث في ذلك مسلحة المجرم وقد فتح له القانون الطريق لإن يتولمايشاء ذورا أوبهنانا وهو عأمن من أى عقاب ؟ ان المشرع بحرمانه الحسكوم عليه مَنْ الْحِينَ قَدَ أَعْلَقَ بَابِ عَقُوبَةً شَهَادَةً الزُّورِ ، وترك سبيل الافتراء والسكذب ممهدا أمامه . ومما يؤيد هذا الاستنتاج، أن الشرع عَنْدُ تَفْيِرُ قَالُونَ الْعَقُوبَاتُ الْقَدِيمُ قَدْتُنِهِ الْيُ ذلك ، فبعد أن كان الحرمان من الشهادة مؤبداً أي طول حياة الحكرم علية قصره على مدة العتبوبة فقط، فاذا انتيتكان له ما لسائر الشهود، حتى اذا حنث في يمينه طبقت عليه عقوبة شهادة الزور .

أَلَا رِّي مِي أَنَّهُ لِيسَّمِيُّ الْمَدَلُ فِي شَيْءٍ أن نُعاقب الحكوم عليه بجناية ، بعدم تحليقه المين أذا دعى للشهادة ؟ ليست المين حقاله فتحرمه منها ، بل واجبا عليه نحو الخمسوم الذبن قد تؤرَّر عليهم شهادته ، فالمقاب في الحقيقة ليس واقماً عليه ؛ بل واقع على نفس ا هؤلاء الخدوم .

ثم ألا ثري فوق ذلك أن المشرع ، بعدم تحایف لمحکوم علیه الیمین ، قد ابعد عی الشهادة أكبر فهان لصحتها ، وكفل الشاهد المزور عدم العقاب ؟

غريباننأن نوىالمشرع وقدجمل أمرتقدير الشهادة موكرلا للقضاء تراه يستلزم حلف الحين النثة من الشهود وبمنعهامن أخرى ! قد كون أديعش المذو ولواله منع الاخذيشهادة الحكوم عليهم بمقوية بتاآ ؛ ولكنه جعلها كسائر الشهاءات موكولاأمرتة يرهالتناضي. وقد يأخذ بها هذا الاخير ان ارتاح ضميره ايها . بل أغرب من هذا أنه لم يجعل الشهادة لمبيوقة بيمين مانياة للقاضي دويث أقوال الاستدلال بل جمل أمر النديو في الاندين موكولا للقاضي له ان يأخذ بأيهما من غيرتيد ولاشرط وله بناء على دلك أن يأخذ بشهادة المحكوم عليه ويبنى عليها حكمه ويترك شهادة من عداه رغر أنها مسبوقة بيمن!

الحقيقة أن حكمة النعرغير ظاهرة ؛ بل قد يتراب عايها نتائج سديثة ، هي تنك التي تنجر من التفرقة بين الشهادة وأفوال الاستدلال. أيجب أن لبينها بأيجاز وه هي نتالج التفرين ين الشهادةين :

ليس في انوسع أن ببين الانسان بالدقة التفرقة الصحيحة بين الشبادة للصبوقة بيمين وبين ما يؤخذ على سبيل الاستدلال من الاقوال. فالتفوقة شكاية اكثر منهاحقيقية ولم يفعل الفانون سوى أن اوجد لنا فئة من الشبود لا مسئولية عليهم ، الشمشهدوا زورا وجعل فى ذات الرقت لاقوالهم قيمة المشحق

وأول النتائج وأعمها بين الاثنين ــــ فيما انتقد - هي أن الشبادة السبوقة بيمين يعتبها العقاب على شهادة الزور ، وأما ما تؤخذ على سبيل الاستدلال قليت لها عده النتيجة اذكل شهادة لا تكون مسبرقة بيمين لا تعد شهادة ولا يعاقب القائون وكلها علىماؤر يقرره فيها من الوقائع الغارة للحتيقة . ذتك لان الفاون لا يعاقب على ما يصدر من الشهود ومن في حكمهم على الاقوال المخالفة للحقيقة وأتما يا أقب على الحنث إلىمين (١)

ذلك ما اجمع عليه شراحالقانوزو ماجون عليه المحاكم المصرية في احكامها. وان هـذا الاجماع لما يؤسف إد عالا به الا بعاقب أشخاصاً حاز القانون ساع اقرالهم على سبيل الاستدلال ان هم خالزوا الحقيقة مع أتهم كا سبق القول قد يَرُّهُمْ أَقُوالْهُمْ فِي اذْهَانِ القَصَاةِ

(١) خارد جه ص ٢٠١٦

واذا كان من الستحيل تطبيق أحكام شهادة الزور على من ادى أقواله بغير عين؛ فيجب على المشرع أن بضح لهمذه الحسالة نسوِساً خاصة غير أحكام شهادة الزور 6 حتى تكنون رادعا لهؤلاء الشهود

ونتيجة اخرى التفرقة بين الشهادتين ان الاخبار على سبيل الاستدلال أقل من الشهادة قوة . هــذا هو القصود من التفرقة بين الاثنين في نظر الشرع . غير أبي أرى أن هــذا الفرق وان ظهر في بعض القواذين الاخرى الا أنه ليس ظاهراً في القانون المصرى فكل من الشهادة بيمين والاقوال التي على سبيل الاستدلال هي موضوع تقدير القاضي له أن يأخذ بها اذا أنس فها الصدق وان يطرحها ظهرياًان لم يثق فيها

ونتيجة الثة لها: هي أن الاخبار على سبيل الاستدلال يفقد الخصوم ضانة صحة الشهادة التي عكن أن يبنى علما الحكر . سحومانه المحكوم عليه من اليمين فتح باب الزور امامه من غير عقوية تخيفه . فيلتي ما شاء وشاءت له الاهواء. وفي همذا من ألخطر على الخصوم

وآخر النتائج بين الاثنين هيأنالاخبار على سبيل الاستدلال قد يحرم الخصوم من طريقيمكنهممناسترجاع حتى ظلموا فيه أو مخفيف حكم لحقهم وهم من الجرم براء . ذلك هو طريق أعادة النظر ، فقــد يحرمون من طرقه أن هم أبتلوا بشاهد أثبات ممن تؤخذ أقوالهم على سبيل الاستدلال قدتلب الحقائق وادي شهادته على غير ما رتسبه الذمة . فان م ادادوا طرق عذا الباب متذرعين بأن الشهادة زور . سدهدا الباب في وجوههم بحجة أن مثل هذا الشاهد لا عقاب عليه أن حو شهد زوراً لأن أقواله الحذت على سبيل الاستدلال

وبسارة غنصرة عكننا القول - بأنه نتج من عدم تخليف فئمة من الشهود اجاز القانون ساعهم على سبيل الاستدلال تتج عن ذلك حومان الخسوم من ضمانة تحليف الشاهد وعدم خوف هذا الاخير من عقوبة الزور اذ هو بمأمن منها . وحرمان الخصوم من الطمن في الحُسمَ بطريقة اعادة النظر (١)

> * غرضنا من إهذا البحث

نعلم أن القانون وما له من أرنتينجة لإزمة وعرة لطائفة من العلل اشتركت في خلقمه وإيجاده . فهو كائن حي يعيش وينمو ويخضع لنظام النطور الاجهاعي. لهذا لا عجب إن رأي الباحث تقمأ في بعض واحيه تظهر مالا إم. ولقد مرت علينا قطالا من الأهمية بمكان كان لهدا الضرب من الشهادة أثر فيه ؛ في بعضها اقتنع انقضاء بما سمع من شهادة هؤلاً، الشـ.ود – ان جاز أن يطملق على قوالهم شهادة ـ وحكم بنماء عليها وفالبعض اتضح له كذبها فا يأخذبها. ولكنهم معذلك الصرى أن يقتدي بالشارع البلجيكي في هذا الموضوع ؛ فإن هذا الإخير بعـــد أن نص في النادتين (٢١٥ ، ٢١٦) عقويات على عقاب من يشهد ذرراً في قضبة جناية فص في اللادة ٢١٧) على عقوية أخف ممـــا سبق لمن يغير الحقيقة في أقوال أداها امام عكمة الجنايات على سبيل الاستدلال. وهكذا فعل الشارع الايطال في المادة (٢١٤ عقوبات). فيجب على الشرع المصري ان بضع لهذه الغثة

من الشهود عقوبة خاصة وغرض آخر آدی الب ، هو آه ماکان يجدد بالمشرع المصري أن عيز بين شهادة الاستدلال والشهادة العمادية ، فأم لم يفرق يبنها من الوجهة العملية قدر ما فرق يبنعهامن

(١) العرابي بك ج٢ ص ١١٨

الوجهة النظرية البحتة . اذ هو لم بحرم القاضي الاخذ باقوال الصغير والمحكوم عليه نجناية اذا رأى فها الحقيقة ، فكأنه أرادان يستلفت نظره فقط الي ما في هذه الشهادة إمن ضعف ؛ وينصحه بان يكون اكثر احتياطأ فيتقدرها وذلك مبالفة في الاحتياط ضوره اكثر من نفعه ، ويظهر أن ذلك أثر من آثار الأثبات القانوني الذي كان متبعاً في القانون الثفرنسي القديم ، لم يعد يصلح للعمل في عصرنا الجاضر وقد حلت نظرية الاثبات الاقناعى محل نظرية الاثبات القانوني ، فلا يمكن ان مكون التمسيز بين الاخبار للاستدلال والشهادة من الإرب وقد أصبح القاضي الجنائي ذا سلطة تقديرية عظيمة ، يزن الادلة بميزان الحكمة ويما أوتيه من ذكاء وفطنة ــ المهم الا فتح باب الهروب على مصراعيه من عقوبة شهادة الزور المام من يشهد زوراً من أولتك الذين قرر القانوري ساعهم على سبيل الاستدلال ، (1)

ومن الغريب أن القانون الانكليزي كان يحوم المحكوم عليهم بجرائم معينة من الشهادة، ولكنه رأي ان ذلك مصلحة لهم وضرر على الخصوم فالني هذه الفاعدة بلائحة سنة ١٨٤٢. فعل الشارع الانكليزي هذا عونظرية الاثمات القانوني هي السائدة عندهم ؛ ولم يفعله الشرع المصرى ، ونظرية الاثبات الاقتاعي هي السائدة عندًا (٢) وهذا مها يدعو الى الاستغراب.

وغرض نهائى رى اليسه هو اله اذا لم يكن بد من بقاء شهادة الاستدلال فلتكري قاصرة على غير المميزين من الاطفيال هؤلاء الذين لم يبلغوا العاشرة من عمرهم وبخرج من دأرتها الميزين مهم والمحكوم عليهم يعقوبة جناية،والا فلا يد من وضع عقوبة برادعة لهؤلاء حتىلايتسع امامهم بجال الاهواء فيفتروا الكنب وهم في مأمن من العقاب.

عبد ألجيد السيد نصر

 ۱۲۳ ص ۱۲۳ (٢) داجع هاريس. س ٢٠٤ وقارن ارشبواد ص ۲۸۸

السهاء الصناعية

عرض حديثاً في جينا من بلاد ألانيا مية تشل المعاء بلواكمها ومجومها وحركاتها المختلفة . ولا يوجد في العالم كله ما يعالمهما غير واحدة أخرى في متحف مونيخ أحدى مدن ألمانيا أيضا

وقد هرع لشاهدتها عم غفير من أبتاء الام الراقية من جميع أمحاء العالم حتى أم الكان ألدى عرضت في أولا مناق برواره فاضطر أولو الامن الى بناء مكان آخر بسرعة في نفس السلد نقل اليه الجهاز والقبة . ولا يقدوعلى صناعة هذا الامعسل زيس جينا حى أنه قد انهال عليه الطالبات من كل موب وطلب منه في ألمانيا وحدهما أحد عثني جهازاً . وتبلغ نفقته كلما من قب تم وحماز ۲۵٫۰۰۰ جنیه

وهو عبارة عن قبة كبرة قط ها حوالي ٩٠ قلما داخلها يثبه الساء وفوسطها جهال تحوط به کراسی فی مفوف دائریة فجلوس

فكرة ليست جليلة فقد السندي في التفكير فيها منذاتني عشرتسنة ولكن الحرب عطلت سير عمله ثم استؤنف البحث فيه عقب الهدنة وقد استفرق لعمل المسابات اللازماله وتعسيه خمر سنوان كامة دلولا أله لفام لا يسمح بشرح فظريته لا تتناعا الملاالقالدة فياله من احتراع عيساذ عا كالساوالمقيقية ا في كل شيما! -de just

ألصواعق

وهل يكن اتناؤنا

لعمل الرعود والبروق من أشدما ياني

الملع في نفس الأنسان، ونذلك سعى ولا يزال

يسعي لاتقاء الصراعق التي تشتر كبد النضاء

و تهبط على الارض فلا تبق ولا تُدُر . ولحسن

أذا هو تبعيا فاز بالسلامة لاعاة.

الحظ ة تمكن من ابتكار وسيلة تقية شرعا .

وعذء الوسيلة بي مايدمو نه يقتنيب الصاعفه

الذي أذا ركز في موضع عال جاب نحموه

الصانقة من كبد الجـو وشتت قوتها لأنّ

الصاعقة – وهي تماركيريائي – تختاراً قوب

موصل لميرها والحديد كالإخنى احسن موسال

المكبربائية ولاحاجة الىانقول بان البناء أو المنزل

المقام عليه قضيب الصائقة الايساب بذى من

وقد ثبت الآر أوكاد يثبت أن الجهاز

اللاسلكي المقام على سطوح المنازل يفعل فعل

قضيب الساعقة اي اله يجذب الساعقة ويشتها

ولكن هنالك مجالا للخوف وهو أن يكون

تمة صلة بين الجهماز اللاسلكي والأسلاك

الكربيائية العادبة فن الجباز الدساك يقتنص

الصاعقة ويبعث بها في الاسلاك السكه يالية

أمناً عند الصراءتي من المنزل الخالي من مثل

هذا الجهاز بشرط أن لايتمالاتسال بين الجباز

وهنا لك احتياطات أخرى يجدر بالرء

أن يتخذها للنجاة من الصواءق. فاذا كان في

الخالاءوكان معه أدوات معدنية وقطع حديدية

فيجب أن يطرحها بعيداً لان ملك الادوات

تكون بم أن موسل لتيار الصاءمة . وفي كل

سنة تقع في أوربا وأمريكا حوادث مؤلمة لان

افراداً من الناس يصعقون لمجردكونهم يحملون

ادوات مي خيرموسل لتيار الساعقة. فنصحتنا

لكل من تدركه الصاعقة وهو في هذ. الحالة

أن يطرح ما مه من مواد معدنية ويبعد عنيا

بقدر الاسكان. وإذا كان راكب تجاة أي

أوتوموبيلاً فالسلامة في انفرار . وكذلك ذا

كان حاملا بندنية أو سلاحا معدنياً .فالواجب

والالتجاء الى شجرة من أشد الاخطا

التي يتعرض لها المرء في مثل هذه الحالة . لان

الشجرة من أحسن موصالت السكورياء . على

عليه أن يطرحه ويبعد عنه بقدرالامكان.

فالمنزل الذي فيه جهاز لاسلكي أكانر

وفي هذه الحاة بكون الخطرعظماجداً.

والاسلاك الكبريائية الاستيادية .

جراء نزول الساءتية

أفضل طرق الاعدام

تمددت الاسباب والموت واحد

الاعدام في اللغةالمنم والفقر وفي اصطلاح إ أهالي الحسكوم عليهم بقطع الرأس فيتقاضون لشارع ازهاق الروح بحكم قضائى . والنباس ازاء الاعدام قريقان: قريق يحيده ويوافق عليه ، وفريق ينكوه ويستهجن الاحكام التي | يشحدوا الناس ليتمكنوا من قطع الرقبة يضربة صدر به . و تختلف وسائل الاعدام باختلاف نفسية الام ؛ فأنجلترا تستعمل الشنق، وفرنسا لقصلة (الجياوتين)وأميركا الكرسي الكهوبائي رها جراً . ويظهر أن الأميركيين قد أهتدوا الآن الي طريقة جديدة وهي الاعدام بواسطة الغازات الخانقة . فقد حاء في الأنباء الا خيرة آسم جربوا في مدينة كارسن (يولاية نيفادا إميركا) طريقة الاعدام بواسطة الغازات في بجرم صيني يدعى جيي جون فثبت أنه فقله شموره يعد ثلاثين أانيسة تمامأ وحصلت الوفاة

> وبعد ذلك بقليل جربوا هذه الطريقة في عرم آخر يدعى جو كيتش فتبتأ وفقد شعوره سد الاثين انية، وأن الوفاة حصلت بعددة يقتين أُ فقط . وهذا يدل على تقدم الانسان في فن تَ الاعدام! على أن فريقاً من الأطباء قد مهضوا · لفاومة هذه الطريقة الجديدة بحجة أن الوفاة سلاتحدث في الحقيقة ؛وأن الجرم الذي يعسدم و إلغاز اعا يفقد شعوره وبحصل في غيبوية تشبه والوفاة من جميع وجوهها؛ وأن في استطاعة وبالطبيب الماهر أن يهد الحياة اليه. وفي الواقع إِنَّانَ أَحِدُ أَطْبَاءُ مَدْيِنُـةً كَارُسُنَ طُلِّكِ مِنْ وَلَاةً الامور أن يسلموا اليه جثة جي جون الذي أعدم لكي يعيدها الى الحياة فرفضوا؛ وأعاد أطلبه في حادثة الاعدام الثانية فرفضوا الطلب من أخرى . واي اجابوه الي طلبه لخدم ''العا والقضاء في آن واحسد. فاما أن يثبت ''فساد الطريمة الجددة فيبطل استعالماً .أوان '''يثبت فسساد دعواه ودعوي السكثيرين من الاطباء الذين يذهبون الى أن في الامكان اعادة الروح إلى الجسد بعبد حصول الوفاة . رعلى كل فائب أولياء الامور في ثيفادا قسد راضاءوا فرصة تمينة ولم يكن رفضهم الطلب حجديرا بالشعب الاميركي السباق اليكل جديد

ولا يُخفى أن بعض العلماء يذهبون الي أن الاعدام الكه باثية أيضاً لايحدث الوفاة وأن 🚟 التيسار الكهربائي لأيمكن أن يزهق الروح وقد تصدي غير واحد لاثبات هـــد. النظرية سام حتى صار بعض رحال القانون يتساءلون : هل من الحكمة استبقاء نظام الاعدام بالكمهربائية اذا كانت الحقيقة كما يدعي اولتك العلماء؟ وللدكتور فرنكان بوب (من كبار اطبــاء الا يركين) مواقف مشهورة في هذا الجال ومن رأيه أن التيار الكهربائي لايزهقالروح ولل هو بحدث غيبوية تشببه الوذاة، وأنه يتكن اعادة الحياة الى جسم الشخس الذي تصعقه ع فيه الكور بالية بشرط أن لا يكون قد « تكرين » أي تحول فحماً من شئة الصعقة؛ على أن أولياء أَ الامور في أميركا قــد رفضوا حتى الآن أن الله يُأذُّوا له أو لاي طبيب آخر في اجراء عملية اللهُ اعادة الحياة . ولسنا نعا غرضهممن هذا العناد؛ اللهِ وقد نشأ عن ذلك أن فريقًا كبيرًا من الاطباء ﴿ ﴾ والعلماء الاميركيين عزموا أن يعقدوا مؤتمراً " للنظر في أحسن الطرق لتنفيذ عقاب الاعدام إن إلى مع مراعاء أدق شروط الافعانية لمنع الآلام التي لا لزوم لها واجتناب مايمكن اجتنابه منها إِذَا بَقُورُ الْأَمْكَانُ. وَفَى الوَّاقِعُ أَنْ هَذَا الْتُوتُعُرُ لِيسَ إلى الاول من نونهاذ مازال الناس مندعهدالثدرة إِنَّ الفرنسوية يبحثون في أحسن الوسائل لتخفيف آلام الذين يتكم عليهم إذ عدام . فعم أن الاقدمين كانوا يسرون يتعذيب الجرم وتحييله بالايطاق من الآلام والعبداب، وبعضهم كانوا يسرون بمرور الرمن فصار الناس يبحثور عن اللَّهُمْ أَفْضَلَ أَرِمَا لَلْ اللَّهُ نَبِيرُهُ الْقَالُونَ مَمْ اجْتَنَابُ مِالَّا

بِيَ اللَّ لزوم له من الآلام. وبما يُعكي عن الجُلادين

مهم أجوراً بافظة لكي يخففوا آلام المحكوم ا عليهم مااستطاعوا الى التخفيف سبياز كان واحدة . أما الحكوم عليهم من الفقراء والذين أم يكن ف وسعهم اغراء الجلاد بتنفيذ مهمته

باقل مايكون من الآكام فقد كانوا يعاونون

من قسوة الجلاد ماينجز القارعين وصفه .

وكثيراً ماكان الجائد يستمعل فأساً غيرماضية

فيضرب الرقبة عدة ضربات قبل أن يتمكن من فصل ارأس عن الجسد. ولما حدثت الثورة الفرنسوية قرر المجمع الوطني أن يكون الاعدام بواسطة آلة المتسلة (واسمها بالفرنسوية الجيارتين إسم الدكتور الذي استنبطها) والغرض من استعالما الساواة

يين جميع الذين كان يحكم عليهم بالاعدام وعدم الىميىز بين الاغنساء والفقراء . والإسراع في تنفيذَ الحُـكُمُ بأقل مايكون من الوقت . وقــد كان الله كتور جياوكن (مستنبط المفسلة) يباهي بأن في استطاعته بتر انرأس من العنق ف رمشة عن . و أم يدر بها له يوم استنبطها انه سيكون من ضمن فرائسها فريق من أكبر عظاء قرنسا وعناياتها — من الملك واللسكة

ويعتقد الاطباء اليومأن المقصةمن أحسن وسائل الاعدام : وإن آلامها أقل من آلام غيرهالانالآلاملانوجدالامع وجودالاحساس والاحساس لايوجدالا اذاكان اندماغ متسلا بالجهاز العسي . ولما كانت المقسلة تبتر الرأس عن ذلك الجباز في طرفة عين فان الآلام التي يعانبها انحكوم عليه لابدوم الابضم وانتط. على أن فريقاً آخر من الاطباء ومنهم الدكتور لاكاسانية من اسانذة حامعة ليون يستقد أن الشنق أخف آلاماً من القصلة لان

المتوق يفقد شعوره حال انكسار الساساة الفقرية

أما الطريقة الاميركية - وهي الاعدام بو اسطة الكهربائية — فقد ظهرت الي الوجود في سنة ١٨٩٠ أي منــ ذ ستة وثلانين عاما . وكان الاميركيون تبــل ذلك يعتمدون على الطريقة الانجليزية وهي المشنقة . ولـكنم، أرادوا ايتكار وسيسلة محصل الوفاة بواسطتها فجأة لأن الوفاة بالشنق كما لا يخفي قلما تتم قبل مرور خس دقائق أوست ، وعليه استنبط بعضهم طريقة المكرسي الكهربائي.ولكن هذه العاريقة كان لها أعداه منذ أول ظهورها. اذ ظهر أن يعض الف كوم عليهمكا وا يحتماون التيار مدة طويلة حالة أن غيرهم كالوا يصعقون ويتحولون في أن لمرفة عين . وتد حدث مرة فى مدينة لتلروك بولاية اركتساس أن رجلا نفذفيه حكم الاعدام بالكهربائية وكانتكل الظواهر تدل على حصول الوذاة . فلما ذهبوا به ليدفئوه أخذرفس غطاء تابوته فظهر أنه

ومنبذذتك انوقتكثر منتقدو طريقة الاعدام بالمكهربائية . تم نشر الدكتور جلنك (مدير أكبر الماهد الطبية في النمسا)رأيه في هذه الطريقة فأدبت أنالتيار الكهرباني لايقتل وان اندين يماسون بالكهربائية لابموتون بل يدفنون أحياء . فأر هذا الرأى اعمام الشعب الاميركي بأسره وَ ٪ن من نتائبه انهم أخذوا يجربون طريقةالاعشام بالغازوهي الطريقةانتي أشرا المهاف مدر عده القالة

لَمْ يَكُنْ قَدْ مَاتَ وَاتَّنَّا صَمَقَ مُوقَتًّا صَمَّتًا أَفْقَدُهُ

كل حواسه وجعله في حالة غيبو بة آمة.

الفيضان في الدانوب

بتعذيب الابرياء. ولـكن العواطف ارتقت إ يغراد حتى عم الجزع في المزارع والمروج التي تقع على ضفتيه في ولايات النمسا والمجر ،ويشتغل زها، اثني عشر الف قلاح بتقوية الجسور التي محمى خزان باقشدا حديد بخشي ان يغمر النهر وَ فَ أُوائِلُ الْمُمُورُ الْحَافِمُ لَهُمْ كَانُوا يَسَاوَمُونَ أَ مَزَارِعُ هَذَهِ النَّاحِيةِ ﴿

العلم يقاوم الجرائم خطر الاختراعات على المجرمين

مابرح العالم منذ أقدم الازمنة مسدا تتسابق فيه قوآن متكافتتاز ها قوتا الخسير والشراء وكلتا هاتين الذوتين خاشمة لناموس النشوء والارتقاء. فاذا ارتقت احداهاارتقت الاخرى وكايا بدأ النظام يستنب بتوطد تجدد نشاط الفرضى واشتد ساءدءا وسيطل النعنال سيجالا بين هاتين القوتين أبد الدهر ويظل النظام والقونبي في طراد مستمر

واذا رجينا الى تارخ الجرائم ببدأن روح الاجرام كانت موجودة منذ البدء حتى أن بعض العلماء يمتقدون البها تدنية لاعادنة أي أنها غير مكتسبة من الوسط أبر للسينة . ولعله رأي فيمه شيء من التطرف لان الفروض عقلا انالخير هو الاسل والشر هو الفرع ـ وأنكانت نظرية الماديين أن الفرضي سابقة للنظام . ومما لاريب فيسه أنَّ الجرائم كانت في الاصل محمدودة وبسيطة لان توى الانسان العقلية كانت محدودة، والقوى العقلية هي التي وحي بالجرائم وترسم خططها . وار أتيح لنا الوقوف على جميع حرائم التاريخ . أينا من خلالها رقيأ تدريجيآ يتذقءم رقيالمقل البشرى فتي فجر التاريخ كان الانسان يرتكب جرعمة الفتل مثلاً من دون أن يبدى أرتكا باشيتاً من الحكمة . فكان مثله مال الوحش المفترس يغشب مخاليسه في نريسته ولا بتعايل النوار أو الاستتار . فلما ارتق الانسان و أدرك ان النقل جريمة تستحق العقاب صار اذا فكرشار تلاب تلك الجرعة يفكر في كينب انفرار من وجه القضاء . ومن تم أصبح الاجرام فنا أيشب فن . وارتقت منه فكرة ألعدل فسار التشاء يسعى لابتكار الطرق التي من شأنها تقبيد الاجرام ومنع المجرمين من الافائت من وجه

وجاءت بعد ذلك جرائم السرتة. والفرق بين السرقة والاغتصاب أن المسارق يرتكب جربته وهو يحاول الاستتار . فــــــــــــــ مندن ان عوامل النظام ابتكرت نظاما نفحافظة على مقتنيات الافراء . وظل النصال سيجالا بين القوتين وكل منها تتدرج فيسلم الاتقانحتي تسنى اخفاء جراثم كثيرة فضاعفت عوامل النظآم بجموداتها لمقاومة عوامل الفرضيودان النجاح لحمن الحظ حايفها.

ونما لاشك شه أنّ أوتنا العلوم والمارف ساعد على محمارية الاجرام حتى ليصح القرل بأنكا فرع من فروع العلوم كانعدوا لدودا له . وتحول النصال فأصبح سباقا بين السن والاجرام بعدأن كان سبانا بين رجال الفشاء

خذ علم الكيمياء مثلا . نقد استعان به القضاء على كنف جوائم كثيرة من جراء التسميم وخلافها والملهذا كالميا أول العاوم التي وقفت مسئرة في سول المجرمين . ولا يُغني أنَّ السموم من أوائل الاشمياء التي استعان بها الانسان على ارتكاب الجرائم ولم يكن لياجسا الساالالاعتقاده أنه يستطيع أن يستر ممرا عن القناء وينجو من العمدل. ولكن أرتناء الكيمياء جعل ذاك الاستتار مستحيلا نقمه أصبح اليوم من المنهل التوصيل اني إعة السموم بطرق لاعمل لشرحها هنما . ولمسل الذبن قسوأدا روايات شروك هولمز وأمثالها من الروايات البوايسية يعلمون أنه من أسعب الامور أن تخني اليوم جربَّة على رجال البوليس وذلك بفضل تقدم الماحث الجنائية المبنية على أسس عنسية.

خَهُ الطب الشرشي أيضاً . فقه ارتق ها ا العاني الاعوام الاخبرة حتى لقد صار في وسح فارتكاب جريته وبكاد كون تطبيب المرعى

هل تستميم الراة أَنْ مُحَلِّ مُعَلِّي مِجْلِ فِي جَمِيمٍ الْأَعَالُ ا

سأعذه لأزأهم المسوي فيلايس فيالشهر أ الغان أمان بن جمة السائل التي جرى البحث فيادوا على الدوقوي بالاعل أنَّىٰ يَقَرَمُ بِهَا الرَّجِلِّ . وعَي ذَكُرُ فَالنَّا وَجِهِتَ أحدى الجازت المرفسرة فأما السؤال الي طائمة من رجل ارتسامستدعة آراءع وراجيةماهم أنا يجبورا عن السؤال بكل صراحة واخلاص. ومن جملة المنزوجة السؤال ليهم المسبوبوانكره رئيس جروية فرنسا المنابق وللميو لوشور من كبار أقطاب السيادة بفرقما .والمسيو دالبياز راب م شركة براخو الترنستلانقيك . والمسبو رتولد السكرتر العام السابق لكا حارث أحدكومة الفرانسوية وغيرهم من كبار الاقصاب للمدودين . وقدكان جواب مفشهم غيماً لأَمَالُ الرَّمُو النسري مع كولامصوغان ف احمن ذاب من الحدكمة والروية . ونهايل خلاصة موجزة لجراب ارجال السابق ذكرهم الله السيو بواندة ره : ان ضيق الوقت

يحول من الاسهاب في الره على هذا السؤال وألف أنول وجه الانبهاز أن لمرأة تبدى كل وم برها . « جديداً ٥ على أن استطاعته القيام بمعظم الاتمال التي يلتي اليها بمقاليدها ان أونقل يجميدًا ، ولست أرآب في أنه لن يمروقت تصير حن تنبت آنها أول القيام بكل مايقسوم

و إلى السور والبياز : المت الردد لحظة عن الذول أن الرأة لانستدايه الأنحل محل الرجل في جمرح الاعبال والد تسكن قد الرلت الي ميدان منافستهمنك زمن الحرب والمرأة تزعم ان الرجل يعتبرها أحط منه أبرركونه لايسمح لها بان أخل عمله في جميع الاعبال. وهذبالفكوة قطأ إنا ربب. والتي اذا رأيت أمان **ملا كماً** أقزى مني عشانا وأشد سراساً ذيل اعتبرنفسي احداثه الزر

وهاء عي حقيقة الحال بين ارجا والمرأة فالموأة أضعف بنية من الرجل. وهو امر لاجدال فيه . واكن الفرق اذي بينها وبين / الواجبات لرجل لايمني الها احط منه بل أن الطبيعة أوجدتها على هـ مالحال وبناء عليه فان هنالك أعالاً لااعتقد أن الرأة تستطيع القيام بها . م أنها قد تستطيع أغرن عليها منذ حداثتها مأعية ان تنشبه إرجل. ولكني لااعتقد أبها تستطيعان تنجح تجاحأ أمأو تصبح كارجل من كل الوجره . ولنفرض جدلًا أن في أمكائمها أمِ صُولُ إِنَّى تُنْبُثُ الغَايَّةِ فَيْلِ هَــٰذًا هُو هَدَفَيْهَا الاسمى في الحياة؟ وهل غاية غاياتها منافسة الرجل والسعي للتقبيف ؟ لأن كانت كم المك فقد تغبر وجه البحث وبحرل مزجراهالاصلي

> غَمَّال أحداً من القراء يجهل التناوير السهبة الق كازية معها الاطباء الشرع ونافر بعض حوادث الجُمَايَاتُ الْتِي وَفِعَتَ فِي مِصْرَ وَكَانَتُ ذَاتَ قِيمَةً كبيرة في كشف العطاء عن تلك الجاليات.

وماقيل عن على الكيمياء والعلب الشرعي يقال أيضاً عن من الحيل (الذيانيكا) والهندسة وعلم النفس . وكنها متضافرة على تقرير النظام ومخاربةعوأمل الفوضي وأسكن منها فشؤلا يمكن

على أن القيدل الأ كرود كان لاختراءات العلماء في هذا العصر. وفي الراة وأن الإختراءات الحديثة هي ألد أعداء الجرمين. فقد كان الجوم في الازمنةالمانية يرتكب جريته ويتوارى عن الانظاراليأن يكفرول لفالوزعزالبحث عنه فيغادرالبلاد ويذعباني حيثلا يستطيع أحد المحاق به ونما اخترع لتلفراف التلفون أصبح في الامكان بث الارصاديني أنجر ، في جميم أتحاء الطبيبان يمين السلاح الذي استعان به جُرم / العالم في أقل من طرفة عين . ثم جاء التنفراف اللاسلىكي فتمان أشد وطأة على المجرمين ولعل اشتد فيضان نهو انداؤب فيا فوق مدينة | يه في اكتشاف كل جناية من جنايات القتل أ أ أول بجرم كان للتلغراف الاسلسكي فضل تسهيل يهلم الذين لهم المام بالمباحث الجمائية .وليس اسهل ﴿ الْقَبْسَ عَلَيْهِ اللَّهُ كَتُورَ كُرِيْنَ الْآنجايزي الَّذي ﴾ اليُّوم علىذلك الطبيب من أن بسين لدح الرصاحة ﴿ ارتكب جناية فتل وقر باحثنى البواخر وأدأتُ أو شكل المدية التي استعملت في ارتكاب أية جريَّة ﴿ البوليس الأنجليزي أن يتمقيه ولكنه لم يعلم أية ﴿ امور الفية ولكنها في الحقيقة ذات قيمة عظيمة الامر الذي يساعد السلطة النشائية والسلطة إ باخرة كان قد فر، وحيث ظهر قضل التلفراف } في كتف الفطاء عن مرتكي الجرائم ، وكثيراً ما التنفيذية على تعقب المجرم والقباض عابه . ولا اللاسلسكي اذاستمان بالبوليس على مخاطبة عدة أكانت سنياً في جر المجرم الي موقف القضاء.

المرأة: ونسادًا لا يجعل غايته من الحياة أن يتشبه بها ويتمنز بيعض المزايا الحاسة بهأ والتي

ان النابيعة فدوضت فظاماً خاساً لمكل جنس من الجنسين . فاذا اردا أن نظل ضمن حدود الحقائق ونبعد عنالاوعام فما علينا الا الخشوع لنواميس الطبيمة

وانني ارجو ان لايقهم من كلاي هذا ان المرأة أحط من ارجل ، بل أا اعتقاب المكس أنها متفوقة عليه من عدة وجوه . ولحكن ميدان الدمل الذي امامها غير ميدان العمل النبي أمامه . ولابد من وجود فرق بير بها لان العمران والاجباع قالبان على يجود فالخالفرق. نعر أن المرأة تستطيع السير في مضار العلوم التي يطلبا الرجل ولكن نفسيما تجملها تتممك بنظريات تظهر من خلالها عقليتها وعواطفها

وفي أعتنادي أنه يجب على المرأة أن تتجنب الاعمال المتي نفتضي جبددا عقلبا وجهداً جددًا في آن واحد . فني اكمانهامثلا ان تشغل وظيفة عامــل تلغراف لاسلــكي في لايخنىلاتتطاب جهمداً جمدياً . ولسلمها لا تستعليم أن تشغل وظيفة ربان مركب اوسائق فطار حديدي أو ما أشبه من الاعسال التي لم يخلق لهما الا انرجال . وإذا كان لا بد المرأة من الارتزاق بمرق جبيلها فيادين الاعمال كثيرة فلتختر منباعا بالاتم نفسيم أوقومها الجمدية وأذا كان في وسدم: الاستغناء عن ذلك فاتها محسن صنعا بوقنبها نقسمها على أنجاز المهمة السامية التي أوجد". بالما الطبيعة وعي الامومة وتربية النشء واصارح حال المجتمع العمراني ببت المبادىء للسامية وتشر روح السمى لخير

وأكرر القول إن الفرق بين الجنسين هر حجر الاساس القائم عليه بناء العمران. وكل عمل من شأنه ازالة النبرق الجنسي أو تقايرك لا بدأن بؤدي الى الهيار ذلك الاسماس. وأن أري أنه متى ادرك كل من الجنسين حقيقة ا علاقته بلآخر وموقفه بازائه سهنءليه أنمسك يًّا له من الحقوق والاعتراف عا عامه من

وقال السيوريموند: تسألونني هـــل ف استطاعة الرأة ان تحل عمل الرجل في جميح الاعزل كأن تسوق مثلاقطاراً حدديا كل يقعل الرجل ؟ جُواباً عن ذلك أفسول ان بنيتها الجسدية لاتسمح لها بذلك . نعم أنها تستطيع القيام إنهال كثيرة . وقد كنت المحداثتي أول السفتين لأول أمرأة طبيبة وأول عاسية ولـكن ذبُّ لم يكن ليعمين عن رؤية الحقائق وهي از من الاع: مالا تستطيح المراء أن تحل فيها محل الرجالا تقتضيه من الجهد المادي خد السكة الحديدة مثلا ذن فيها من وليت شعري لذذا لا يفعن الرجل مَّا تفعله لم الاعرال ما تستطيع الموَّاة أتجازه بكل دتة

الباخرة النيكان ذلك المجرم قافر بها فاتفق معها

على تسهيل مهمة القبض عليه ولانت النقيجة أن

ونما لاشك فيه أزالعا والاختراع لم يبلغا

بعدنايتهامن ارقءان كل اختراع يظهر يزبد

في تشييق السبل في وجوه المجرمين. ولعل أحدث

الاختراط ألق سيكون لهما شأن في محاربة

الاجرام الاختراع المعروف بإراديوفوتوغراف

اي أتصوير اللاسلكي الذي يمكن بواسطته

ارسال سورة الافسان واستلة الامواح الاثيرية

على أن عقول انجرمين لا تتفك تفكوكل وم في

وسائل جديدة للافلات من يدالقضاء وكما ظهر

اختراع جديه يلمحون من ورائه خطراً فكروا

من جديد في طرق الوفاية من ذلك الاختراع.

ولا شــك أن لهم عقولاً مفكرة وأن انطوق

ولا بحنا أن نيسط في هـ أه المجاة كل

ما ابنكره الانمان من طرق مكافحة الشرو الإجرام

وهي كثيرة متشعبة وأعالا يفوتنا أن نذكر مسئة

يصمة الأصابع وآنار الاقدام وغيرها من الأثار

إلتي قديتركم الجرموراء مسهوأوهيني ظاهرها

حوكم المكتوركريين وحكم عليه الشنق.

أن هنالك حقيقة مدهشة وعي أن الالتجاء الى مجموعة اشجاراً و الى غابة هو خال من الخدار أما الدرق الدوارع في انساء سقوط الساعقة فن أشد الاخطار والسلامة لمن قد قدرت لهالسلامة. بواخر كانت مأخرة فعرض البحرالي أن عرف

ونشاط كمراقبة الاشارات التي تحتاج الى دقة النظر وسرعة الخياطر . ولكن اشد النساء عنال تعجز عن سوم القطار الحددي لما ا يقتضيه ذلك من الجهد الشاق . أن الجمهور يجبل العناء الذي بتحساء مائق القطار الحددي أو ربان الركب البخاري الذي ييسده حياة الثنات بل الالوف من الركاب. فبينا هــــؤلاء يمتعون يرؤية الناظوأومط مةالكتبوالجرائد أو تدخين اللفائف أو تنازل العثمام ترى ذتك السائق وعيناه مفتو حتان ليادو سهارا لرؤية كلمة حوله . وقد تهمال الامعاار ويه ل الثلج وينتشر الضباب ويشتد الفلام وهو ساهر يقظ يسير بسرعة تخطف الابسار وهو شاعر بثقلالتبعة الملقاة على عاتقه . فعيناه تخترةإنها حوله وبداء على العدد التي تدفع القاطرة إسرعة أو يبطء يه وهر لايعرف للراحة معنى حتى يصل برك به الي والاساليب التي يلج أون اليها ليست بما لا يؤمه. | العمل تستطيع أن تقوم به المرأة ؟

اما المسيو وشور فرايه شبيه برأى السيو يوانكاريه وهو أن الوأة ستتمكن بمرور الزمن من الحاول محل أرجل في جميم الاحوال والم ا أذا لم تكن قد حلت محله حتى الآن فدَّلك لا يعني أنها لن تحل في المستقبل. وقد أظهرت في موانف كثيرة انها لد الرجل عن جدارة واستحقاق وسنشتد لمنافسة بين الجنسين ا وتستمر إلى ما شاء الله

حكدًا من الأصل

نظرية الألكترونات

وعلاقتها بالكهرباء

الوجز عن جهاز (الفالف) أو كما يسمونه بالانبوبةالالكترونوكية—أن التباز الكهربائي أنما هو سرب من الااكتروان المتحركة في الاجسام الوصلة وابريان ذلك نأفى على ملخس تغنرية الانكتروثات وعلاقتها بالكهرباء بقدر مايمكن من الاختصار وسهولة التعرير ... تلك النظرية العجيبة الخلابة آنتي تحساول كشف أسرار المادة وفك "غازها والتي أفلحت، الى حد كبير، في هذا السبيل ثما جعلها صالحمة الى أن يأني ما يبطلها ويقوم ، كانها

قديماً قبل ميلاد المسيح بزمن طويل حاول الفلاسفة اكتشاف أصل المادةوالوقوف على علة اختلاف فظاهرها فاسفرت محاو لاتهم تن نظريات بمنهاخاوو بعضها قبائدالآ ذان معشيءمن الشك وضعها موضع البحث والتمحيص.

ولا ربب في أن اللغز الذي يحوط بناء المادة كان • في المسائل المعقدة التي واجبدرجل قبل التاريخ في أخظم أوة ته الفلسةية فقد كان يتسائل من سر اختلاف ماحوله من الاشياء من وحوشوطيوروأشيهاروأزعار ومستنفعات ويحار ولماذا بغض النظر عن الوجهة الاقتصاديا، الذهب ذهب والفضة فضة والحديد حديد !؟ هناك سبب لوجود هذه الاختلافات بين ملايين الموأد الصلبة والسائلة والغازية المركب مسا الكون من أنواب وأمتعة وكل مانراه ونامسه ونشمر به يمرفه الطبيعيون وحدهم.

نقد افترض الطبيعيون،مبدئياً،أن المادة مركبة من ذرات دنبقة (والدرةهيأصفرجزء همكن تقسيم المادة البه لابدون أن تفقد خواسه الاسلية، وان كل ذر: تحتوى على عناصر مركبة يختنف مددها وتركيبها باختلاف أنواع الماد . فشلا اذا أخذًا نقطة من الماء وجزأناها الى أصغر ذرات ممكنة تم حللنا ذرة منهما الى

عناصرها المركبة تحليلا كياويا فنه يكون عندنا ذر تان من عنص الهيدروجين وذرة من عنصر الاكسوجين.

وانفقوا على أنه لاوجد أكثر من تنانية وتنانين عنصرأ تنركب منها مختلف المراد وان اختسلاف المادة نتيجة لاختلاف طبيمة المناصر المركبة ، نها و اختلاف تراكيبها.

فذرتان من عنصر البيدروجين ودرة من عنصر الأكسوجين يركبان ذرنه الماء ذرات الماء ان أحكم توكيمها بحيث تقل الفوادل بينها كانت مادة صلبة (ثاجاً) وان زيدت الساغة المفاصله بين كل ذرة كانت مادة غازية (بخاراً) فلماء والثلج والبخارهي مادة وأحدة

واختازف مظاهرها سبب لاختلاف السافات الفاملة بين ذرات العناصر.

هكذا بالاجمالكانت النظرية حتى عهد قريب حيث اكتذف العالم الطبيعي (جوزيف عَسُونَ ﴾ أن الذرة البست، إي حال . الوحدة الاولية للمادة بل ، هي على مقرها المتناهي. مجوعة أناياءاً كثر صغراً والها _ أي الذرة _ آختوی علی نظام شمسی فی صورة مصغرة من ذرات لايحن تصورصغرهامن كهربائيةطبيعية سالة تسمي (السكترونات) ينور حول درة من كهربائية موجبة على محور نابت وبسرعة

وكلة ألستترون هيكاسة يونانية معناها بالعربية: كمربء

واناختلافء دترتيب مذءالأ لكترونات هوسبب أختلاف ذرات العنماصر الكولة لذرات النادة

ومن المفهوم أن الشحنات الكهربائيــة استحانمة تتنافره والمضاده تتجاذب لذلك بوجد تجاذب بين الذرة انوسطى الوجيه (وللسميا الجوهرة إو الالكترو التالسالية وهذا التجاذب، بحانبالسرعة الهالة التيدوريها الالكذورات حول الجوهرة سبب وازن ذرات العناصر الكامل والنظرية تبدو غريبة لقارىء يتردد عقله تستطيع أن تتخيابًا لترسخ في أصورك فتنتقل أ

منتعى الصفر الي منتهى الكير فقتهه ذرة !

ذكرتفمقالي السابق_ف سياق الايضاح [العنصر بعالمنــا الدينوي:النبس هي الجوهرة الوجبة والكواكبهى الالكترو التالسالية. فكما أن الكواك لمرعة دورانها حول الشمس بجانب الجاذبية لافتء يدورانها كذنك لسرعة دوران الالكترونات السالبة حول

الجوهرة الموجبة وللجاذبية التبادلة بينهما نري

المادة في حالة التوازن التام.

النظر بة: أنه أن اكتشفت الحشقة الجردة النهائية لذرات عناصر المادة بحيث يصبح فالاستطاعة ترتيب الالكترونات السالبة والجواهر الموجبة المركبة منها هذءا لذرات نيماً لهوى الانان وارادته فانذلك يكون يدءعهدجديد يحققفيه الانسان أضنات احلامه ! وقتئذ – وانها لح افة في اعتقادي — تباد الامراض ويقضي على كل اعداء الانسان ويتق من اأوت وتصبح الحياة آمنة يرفرفعلها عدِّ السعادة المطلغة !!

ولننتقل منهذه الاحلام الجنونية الى ماهو ف حبر الامكان فنفهمأن تركيب ذرات ختلف المناصر المحدودة العدد يؤدي اليما نسميه مادة

وان ذرة العصر وهي في توازمها الكامل منقودة التأير الخارجي الكهربائي لان الشحنات السالبة (الالكتروات) والشبحنة الموجبة (الجوهرة)بطل كل منهافعل الاخرفاصبحت الذرة عديمة التأثير الكوربائي ولكن اذا نقصت ذرة العنصرالكتروناأو اكثرتغلبت الشحنة الموجبة وظير لما تأثير كهربائي، وحبكم أنه أن أضيف للذرة الكترو اأو اكثرفان تأثيرها يكونسالبآ

وهناك أجسام جيدة التوصيل للكهرباء واجسام رديئة التوصيل (عازلة) أوبسارة أخرى هناك أجسام تسير فيها الالكترونات بسهولة وأخرى تموقسير الالكترونات فيها. .

فالعازلة هي كرناك، لأن درات عناصرها تحتوى على عدد فايل من الالكترو لات (بالنسبة للموسلة) قريب من الجوهرة والجذب بينها شديد بحيث يص بعلى حاذبية توية أن تفتصب الكنروناتأو تحركبامن ذرةاليذرة

وأما الاجسام الوصلة فذرات عناصرها تحتوي على ءرد عظم من الالكتروثات تدور حول الجوهرة: والمظم العدد لا تتساوي قوة الجذب عليها فالالكترونات البعيدة عن الجوهرة يسهل تحريكها بجاذبية أقوى

وليس معن ذاك أن الأجسام العازلة لايمكن تحريك المكتروناتها من ذرة الي ذرة مُطَلَّقًا كُلَّا. . وأنما العدد الذي يمكن تجريكم بقوة كبيرة قليل ليس له تأميريذكر .

وأهم الاجسام الرديئة التوصيل هيالهواء الجاف والزجاج والابنوس والميكا والشمع والمطاط والصيني والجوتارك والماءالنة والحرر والزبوت والخدروالرمر وأماالاجسام الجيدة التوميل فأهمها العادن على الاطلاق

ويمكن تحويك هده لا كدترونات بالقوة النتولدة من التفاعل الكيما بي أو الاحتكاك كم يمكن ذلك بواسمة الحرارة وتحريك الوصل في ميدان منناطيسي كما هو الحال في

ولنوذح الوسيلة الاولى وهي التفاعل الكياوى الذي يحصل فيطارية بسيطة تتألف من لوحين أحدها من الزنك والآخر من السكريوري موضوعين في وعاء ذجاجي مم (السلمونياك) فحالما توصل قطبي البطارية بموصل کہربائی جیند نحاسی مشیلا تخرج الالكترونات من فوات عناصر انزنك مسرعة الى ذرات المكربون فتدفع زميلاته افي الـكريون وتسوقهــا الي ذرات العناصر في النحاس ألتي تزدحم وتتحرك بقوة الجيوش الالكذووكة الآنية البامن الكرون ويساعدها على الحركة قوة الجذب الناشئة من في تصديقها ولكما مم ذك مسالحة معقولة / درات الزنك التي أصبحة ذات كهربائيةموجبة

لترك بعض الكبترواتها الوالسكوبون. وتدوم عسده الحركة حتى بنا كل لوح أ تتوقف على نوع ماد: الالواح وتركيب ذرات

ام العيون أو عين الكهرباء

حدثتنا الجرائد منذ أيام عن رجل دخل الي مكتب البرق اللاسلكي لشركة مازكوني ف لندن،وهناك وقع علىصك بمبلغ الفُدُولار تحولا على أحد مصارف أمريكا وبعد عشرين دقيقة طار الصك عبر المحيط واعتمد في أمريكا وصرف لمستحقه، فما كاد يجف المداد عن توقيم الرجل في لندن حتى رأى عملاؤه على بعد ٢٥٠٠ مبل صورة أصلية لما كتب في لندن . . ج.

وبعد ذلك بأيام نقل الي أمريكا على جناخ البرق اللاساكي أيضا صور عدة لحوادث وأشخاص في لندن، فمن جواد حاز السمق ف مضاد نيومار كتيانجلتراءالي بلدوين في طرزيقه ۽ الي مجتمع الاحزاب؛ إلى ولي عيرد أنجلتر ابياوتز الى غير ذلك من أخبار مصورة عن حوادث الاضراب الاخترف/نجلترا. كل هذم الصور كانت تطير تبر الحيط من لدن حـــــــوقعت؛ الى أمريكا حيث تغشر بددها بسويعات قلائل. فكانت هذه الحوادث فأنحة المعاملات التجارية والاعمال الصحفية المصورة بين أوربا وأمريكا. وليست أهمينها من حيث سرعة الاتصال ولكمها خطوة عظمي نحو الابصار البعيد الذي نرى المكتشفين يتقدمون شيئة فشيئا تحوه ولايد سينضم قريبا حلقة في سالة أعاجيب القرن العشرين .

فبدين الكهرباء أمكننا أن ننقل وجوها ومناظر في لحظة إلى مثات بل الى آلاف الاميال ومنذ عدة سنين قبل أنه سيصبح منازلنا وننظر الحوادث عن بعد كأنها تمثل أملمنا؛ كانجلس نستمع الي الغني أو الحساضر وبيننا وبينه مثات الآميال وسوف يجيء يوم نري فيه محدثنا بالمسرة ماثلا أمامنا وهو

ولاحرج فقد تنبأ الهنزع الفرنسي العظيم « أدوار بلين » انه بعد ۲ سنين سيرى الفرنسيون في دور الصور المتحركة في باراس مناظرالاحتفال الرسمي بقصيب رئيس اولايات المتحدة الجديد فى نفس اللحظة التي يقام فيها

الاحتفال بامريكا .

ولم يشـــج منا على أن نقبل هــــذا التنبؤ كحادث متوقع الحصول قريباً الاآلة إسيطة لا تفوق الذراع طولا ولا الـأنف عرضاً هي « عين الكبرباء » هي « أم العيون » . وسر هذه المين ينحص في قدرتها على تحويل انتأتيرات الصوئية الى تأثيرات كهربائية مقــاباة لها:وعي لم تففءند حد نقل الكتابة أو انصور بل تعدت ذلك الي حـــل معدّدات

انزنك وبيانسبب تآكله هو أن الالكتروات , عناصرها والا لمكترونات فيسيها ولدحوارة في تركيا ذرات العناصر بسرعة فاتمة تفكك ذرات المادة (اثر نك) وتهشمها . . .

ستبنز مدير مرصد وشبرن بجاءمة وسكونسن

من التجاوب التي أدت باستخدام عين الدكمرياء

وقد يسأل البعض لماذا لمتتحرك الكتروات الكربون وتندفع إلى الزنك ؟

الزنك اكثر ولكثرتها قوة الحاذبية غير قوية ولا متماوية الذلك يسهل اطلاقها واخراجها عن فراتبا بخلاف الحال في الكريون.

وأن جعلنا لوحي البطارية متنابهين من الكوبون مثلا فاله لا تتحرك الالمكترونات في الساك مطلقا.

أو سيالا كهربائياً وكميةالالكتروان التحركة تقاس بالامبير . وأما الفولت فهومفياس لسرعة الالكتروانت

ويلاحظ أن البطارية ذات الفات اواحد مثلا لاتنفير قوتها بتغيير عدد أو مساحة الواحما ولكن الذي ينغير هو الامير فقط أى كمية الالكتروئات المتحركة فان زيدت مساحة الالواح زادت كمية الا لكتروان إ وتعالى على خلقه مع بقاء الفولت أبينا لان سرعة الاكترونين

الى ابجاد وزن الكواكب البعيدة التي يسمير خو·ها مئات السنين حتى يصلنا .

ربتا عكن عقارنتا عين الكهرباء بمين الانمازأن وضعك إماالقارىء كيف تسجل لك هــذه العين ما تصوره هي على بعد آلاف الاميال. فانك عند ما تبصر بالطريقة العاية تمقط عدستا عينيك صورة لكل شيء يقع فمداها على حائل حساس يسمى بالشبكية وهذا الحائل الحي متكون من خلايا عصبية صنفيرة المجرعها ماتري من كلمات وبول لانحمي تكون بمجموعها نقطأ صغيرة حماسة جداً لتموجات الاثير الكه بائية التي نسمها بالضوء . فإذا ما سقط شعاع من الصوء على احدى هذه النقط قامت بعملها في الحال فأرسلت تأثيره الى المخ بواسطة حيل عصمي دقيق يصلها به ومهذه الكيفية عندما تسقط من الشبكية صورة هـ أنه الصحيفة مثلا فأنها تقسم الي ملايين البقع الصغيرة تشل على انفراد نقط الظل والنور ، وتكون عجموعها صورة كاملة في المخ . وخلايا هذه الشبكية دقيقة جداً ومتلاصقة ببعضها حتى أنها قدرت بخمسة ملايين في الروصة الموبعة .

> وَانْكُ أَذَا مَا نَظُرِتَ أَلَى النَّمَرِ مِثْلًا قَمَتُ تلك الملاين المحتشدة بعملها وأرسلت كل نقطة مها باشسارتها من نور أو صل الى المخ حيث تسجل صورة كاملة لما نسميه بالقمر .

وكذلك اذا نظرت الي وجه رجل عي بعد عشرين قدما لكني للقيام بمأمورية ارسال هذه الصورة الى المخ أن يشتغل نحو عشرة آلاف من نقط الشبكية الحساسة.

الآن يمكما أن نشبه لك عين الكهرباء بأية وأحدتهن خلاة الشبكية فيعين الانسان وهي حساسةجداً تضوءحتي الشعاء ضديلا يكفي لأن محركها الي العسال . وتتعسل عين الكهرياء بأسلاك دقيقة تقل التأثيرات الضوثية فيوسط كهربائى الى حيث تسمجل المرئيسات فعي في ذلك كثل الخايـة الشبكة في العين الافسانية تماما. وبالاختصار عكنتاأن نفوليان عين المذهرباء تستار التأثيرات الضوئية فتحرلها الي تأثيرات كهربائية نسير في أسلاك أو في الانير الى أن تصل الي ﴿ مَحْ كَبُرِبَانِي ﴾ أو جهاز مستلم حيث تسجل بطريقة تحولها ثرنية مدهشات نذكر مساما قام به الاستاذ جوين و الى صور ضوئية برى بالعين البشرية. وتنقص إ عين السكهرباء عن عين الانسان في كونها مكونة من خلية واحدة بينا نظير تهاقى الانسان

ف ألجسم الذي تسير فيه تتو أف درجته على مقدار الفولت ويشاعد ذلك اذا از البه كهر بالمقمن أبطارية ذات أربعة فولثات فأن ورها يكون ضعيفاً بنسبة ما اذا أراهابيطارية دات تسعة ألجوابأن الالكتروات ذرات المناصرفي إفولتات أوعشرة حيث يكون ورها أييس وهاجاً ومن المشاعد أيضاً اذا اذا زدة القولت يتقدار كبير فأن سلك اللمبة النسار ينقطع أو يعترق كأيقال وسبب ذنك ان عدد الالكترونات أصبح كثيراً هائلا يسبر بسرعة هائة تمزق كشيراً من ذرات السلك ارفيع فينقطع، وفي هذه الحالة ترى مطح زجاج اللمبة الداخلي مظلما وحركة الالكترونات هي انسمها تياراً أ من تجمع هذه الذرات عليه

فنظرية الالكتروان هذه قدالقت كثيراً من النور على الظواهر الطبيعية الكهر؛ئيــة وأميح مقردا از الكهرباءهي قوة كامنةفي الادة تحتابها يوقظها لتعمل فأديامو مشاز ماهو ألا وسينة لايقاظ

هذه أنقوة الكامنة التي أن كان عملهما عجبا في الايام الحاضرة فسيكون في الايم التقبة أعجب بفضل مجبور العقول الحرة وتلك نعمة الله مبحانه

محمود رجب شلبي بتطغراف اللاسلكي

منكيه سك المقارئة بي عبرالانسان ويبي لكيم الد حى كلتها يقع شعاع المضوء على سأط حساس للضوء بجوله الى تأثيرات أخزى ثم ينقلنها

مكونة من ملايين الخلايا، ومع ذلك فهي تقوم وطيفتها آتم قيام فني نقل الصور مثلالا يمكنها أن ترسل الصورة الى مخها السكهربائي في لحظة كم تفعل نظيرتها والكنها ترسلها على أجزاء ودقائق تظهر تباءا الي أن تكمل الصورة عند آلة الاستقبال في زمن قلبــل وهي ف ذلك كمينك أيها اتقارىء التي ترى هذه الصحيفة فترسلها حرفا حرفا الى المخ حيث يتكون من

وتذكب هذه المين الدحرية كافي الشكل من أنبونة زجاجية تنتهي مرن أحد طرفيها بمستودع كروي وهي تشبه في جملتهاألا ابيب الالكترونية الني تستعمل في الجهازاللاسلكي العادى . ويكسو السطح الداخلي لذلك الستودع الكروى طبقة رقيقة من عنصر البوتاسيوم أو ما يشيهه من الواد الحماسة للتنوءو تتصل هــذه الطبقة بخارج المستودع بواسطة سلك دقيق ويوجد في وسط الستودع في معزل عن الطبقة الحساسة حلقة من معدن غير حساس كالبلاتين أو النيكل يصابها بالخارج سلك آخر ويتمسل أحد السلكين ببطارية كهربائية تمد الدائرة بضغط كبربائي ثابت ويتصل الطرةان بجهاز خاص للارسال ويوجد فىالمستودع فتحة صـغيرة ينفذ منها التنوء الي داخله هذا هو ومف الجهاز نفسه وستشرح لك الآن كيف بقوم هذا الجهاز بولخيفته محولا دقائق الظان

والنور في الصورة الى تأثيرات كهربائية تسير

تؤخم الصورة المراد ارسالها على رق تصورالشمسي العادي وهذا يلفعلي اسطوانة رَجَاجِيةَ لَدُورِ بِطَ حُولُ نَفْسُهَا مُحَرِكُ مُنتَظِّمَةً وفى أوقت نفسه يماط شعاع دوثي دقيق ينفذ أرق ويسير بسرعة في خطوط مترازية متقاربة فينتج من ذاك أن ينف الشعاع من البقع الشفافة ويحتجب وراء القاتمة وبتجهيز بعش العدمات والمواكس يرسل الشماع الصولى الى ءين الكهرباءالتي تأتر بتقطالظل والنور أتنساء مربز الشعاع على وق التصوير فتسجلها كما هي وحـب درجات كثافة لرنها وشفافتها ومن غريب انحدث أنناه هده العطية إلى كنا مر الشعاع إلى داخل الستودع تطاير من تلك الطبقة الحساسة ذرات دقيقة جندا تسمى الالكترونات وعذءالالكترونات تنسح تحت الضغط الكهربائي الثابت وكابا تدافيلت الالكترونات على ذلك العنصر السدني في وسط المستودع قفلت الدائرةالكهوبائيةوالذفع تيار ضعيف في السلك حيث يقوى بمجهزان مخصوصة - Amplifier وسرعنهاالي جهاز الارسان فيشغاه وهكذالكل نقطة في رقالتصور يحمل على دفع كهربائي تختلف شدرته باختلاف شسفافة النقطة . وهذه التيارات الكهربائيسة هي التي ينقلها الاثير الى آلاف الاميال.

وقد استعملت طرق مختلفةفي التقاط هذه التيارات عند جهاز الاستادم وتحويلها أانية الي حالبا الصورية ولكن مهمة عين الكهرباء هي واحدة في كل هذه الاحوال، فني احدي هذه الطرق يسلط التيار الواصل على ريشة فيحركها فى خطوط متوازية ونقط وشرط تمثل الظلال فى الصورة الاصلية وفي حانة أخرى تولد تلك التيارات شعاعان وأيايسر فيعرض وفالتصوير الحساس على شكل خطوط متوازية تختاف في شدة النابتها باختلاف الاشعة الذفذة الى عين الكهرباء عند محطة الارسال فيتكون بذتك مورة مطابقة للامل علما .

ولو أن نقل الصور في الاتير قد استعمل حديثا الا أن عين الكهرياء عرفت من قديم ازمن اذ رجع الرخيا الى سنة ١٨١٧ عدم

حاستا الشم والذوق

كشراما وطلقعاها الحاستان الكميانيتان دم لايشــيان السمع والرؤية في اعبادها عا التموجات الاثيرية أو الهوائية . اذ أننا نشم أونذوق متى لمس شيء جزءاً خاصاً من جسمناً به تلك القوة . وأن كنا نسم أو ري من بعد فلاعكنا أن نذوق أونشم الاعن كثب واذا حدث أن شممنا شيئناً بعيداً فالما ذلك من انتقال ذرات هذا الني خلال المواجعي تلمى حاسة الشم الموجودة في الانف

ها آن الحاسستان معيفتان عند الحيوان الراق - أي الانسان - وكاكن مما علي فتان تساعد كل منهما الاخرى، فيمكننا تجاوزاً أن نفول ان الذوق في الحقيقة شم (سيون، معنى هـ فده العدارة عند السكالام على الدرق) وقد لوحظ أن الجزء العلوي فقط مرس الانف هو الذي نشم به .وبقية الأنف مبطنة بخلايا للشم سها نتوء قليل . وكل خلية في منطقة الشم هذه متصلة بخيط عصبي دقيق . وحيث أن هذا العصب مخرج من خلبة الشهرفلا بدأن تكون هذه الخالية في الاصل خليسة عصب، ثر تحولت بعد . ويدلنا هذا التحول على أن حلسة الشم قدعة جداً يرجع تاريخها الى يهد تلكم الحلايا المختلفة الوجودة الآر امناوالتي تؤدي وطائب متباينة .

ورود المخ الانف بعسيين يختلفان اختلاقا بِدَا فِي عملهِ. أَ فَأَحدُمُ الدِسُ لَهُ أَي عَـ الإِفَةُ بالشم . وعما يقتصر على الاحساس يما يصب الانف من وخز وضرو . فانشادر مثيلا له رائعة نفاذة irritating يشعر بها كل من عصبي الشم والاحساس. أما الووائح العطرية فليس لها عذا الاثر لامها غير تعاقة

ويعرف العمب الثاني بعمب الشركا د كرنا . وهو أول الاعصاب أد أنه خرجين المخ أمام أي عصب آخر . وهذا أأمصب غابل المتمف بازدياد السن ولذلا في المجزة

ضعيق حاسة الشم . حاسة الدوق وابن مي

ما اللمان فقط بقاصر عرصة ألذون كَمْ هُو الشَّاهُدُ بِلَ أَنْ هَنَاكُ خُلِايًا لَـ كَانِي خُلايًا في أعضاء الحواس الاخرى — منتشرة على أسطح الناعم الادي من الحلق ومتدة الى الحانبين حتى تبيل اللوز يقليل . وتتصل خلايا آدُوق خيومًا عصبية تكثر في الجزَّة الخلق والجرء الاعلى عند الطرف من السان وحسة أندوق ضميفة جرا في وربط السطح الاعي من ألذ أن كما يلاحظ أذا بعمامسعوق الكينا بعد وضعه على هذا السطع.

وعكن تقسم الدوقال ناسر وجار وحمضي وملحىءوهدان الاخيران يشعربهما أهماب الاحساس وهيفرع من عصب احساس الاحب ويتمين ادن ماولناه من أن عليق الشبوالوق تراعد كل مهما الاحرى

(معربة) عند المحين بكين

اكتثف رزلوس عنصر البليوم ذااء امنصر الردىء التوصيل الكيروانية في حالته الاستيادية الذي اذا وقع عليه شبعاع منوثي سبح في الحال وسلاجيد ألما فستعطي وجذاك ف تحويل الاختلافات السوئية الى اختلافت كهربائية مقابنة

ومند سسنين قد تلبه اسكندر حراهام بل مخترع المسوة أني عسائم الخاسة في ستصر السلنيوم فستعملها في جهاز ليقل الكادم الم سافات بسدة واسطة شماء صوق وقدسمي جهازه هذا الفوتوفون أم أطلق عليه معددتك اسم الراديوفون

هذا وقد استعملت الآن عين الكبرية ألتي شرحناها توأيدل ذائبالمبعيرلان تنمس السلتيوم ولم أنه حماس جداً لأضوء الا أن بطيء جدأ لنفل المور فسرعة النفل هنه تفف عنمة كؤوداً في سيل الوصول الى علمة الإبصار المعيد To Invision

وأحسن شبجة حسل عليها لسرء فالثقاء هي عر أربعة دفائق الصورةول لأباق التوسع تستغرق عوشرين دفيتة مميا قبطان عرب النبع الله

الانسان الاول وأطواره في الحياة

عن الانجليزية بنصرف،

أنفصلت تلك الشرارة من الشمس ومالبثت أذردت ومرتعلما آلاف السنين حتى انقشت عنها تلك الابخرة التكاتفة فأتخذت لها شكلا خاصاً وكونت وسطا بختلف كل الاختلاف عن الشس وكانت «الارض» وعلى تلك الارض نشأت حيوانات مختلفة

وأنقرضت زاحفات عظيمة ووجد مخلوق سنيرله عقل فكان أغرب ماخلق . ونظر ذلك المخلوق وياحواليه نظرة الفيلة والذئاب والافاعي والطور والكنكائ وراءتنك النظرة عقل يفكر وملاحظة . تتكون،فاعتراء الفلق وفارقه المسدوء وناضل . ليجد في نفسه قوة تموضه ما للأسبد والمر من برائن حادة وأنياب قاطعة ولكنه لم يكن يتفهم ماهية تلك الروح التى تدفعه فهذا الأنجاه ألقد تطورت الخلقة الجسمانية بالتطورات الطبيمية فأفسحت بذلك يجالا التعاورات الجثمانية ألمة لية .وما استمر طويلا حتى وجد مايتفوق به على خرطوم الفيــل وناب الليث وسم الرقطاء لقد ناضرالكمون طويلا وأفرغ مأفي جعبته من سبر حتي عثر على البستاني والمستكشف والمؤرخ متمثلا في شخص الانسان

الملاحظة الآولي وما أشد دهشة الانسان اذقادتهملاحظته أن تركيب يده يختلف عن غيالب الاسد وذيل ألحوتوجناح الطير وساريتنيوييسط أسابعه ورأى تنوع الرئيات ولكنه كان عاجزاً عن آن يسمى شيئاً منها فكان الاختلاف مرسوما فانخيلته والعجز متملكا شفتيه وكانتحنجرته ُّ هي الأَلَّة الوحيدة لمختلف التعبيرات من وجل وأضطراب وحزن وسرور وكانت السليقةهي السد المحركة له فى كل أطوار الانتقال يأيمر أأمرها وينتهى بنواهما

سار الرجـــل في طريعه الي الجبل فرأي شجرة تترت عارها على الارض فجلس يلتقطها ويلهمها المهاما تم نظر الى أعلى الشجرة فرأى من الثمار مالاقت له نفسه ورأى وهو يلتقط النمر حيجراً صلباً قلبه بين أصابعه التي كان يعجبه أن يراقب حركتها وقذف به قريباً ثم عالياً وأخبراً الى قة الشجرة فدرت عليه

من عارها الشيء الكثير وما كاد بمـــلاً بطنه حتى داهمه دب يريد أأن يلتهم ذلك اللحم الطرى اللطيف فالدفع الرجل السليقة الي الفراد الي أعلى الجبل والكنه بنياهو يعدو اذاصطدم محجر وتذكرنوا · الشجرة وعارها فالتقطه بكلتا يديه وقذف به

تعاسمه الرماية:

.. وهو يلبث محو غريمه

أصاب الحجر الدب تحت أذنه فخر صربعاً وتدحرج على سفح الجبل حتى السهل فدعش الرجل وجرى لاخوانه وأتى بهم وجعل تشل لمم الرواية مرة بعد أخري فقلدوه وهكذا نشأت

بحثه عن الطعام لَمْ يَجِدُ فِي تَلْكُ انْنَطَقَةَ التِي وَجِدُ فَيُهَا مَن الطعام مابكفيه فسار حيثة دتهعيناه الى مجوعة أشجار - هي الغابة - حيث وجد خيراً كثيراً: ووحــد في طريقه غصنا من الشحرة التقطه وسار محركه في يده في كل أنجاه وماكان أشد سروره اذ أدرك أنه قد يستعمل ذلك للدفئ اذا فاجأته الوحوش وماأكثرها في مقره ا الاُّحْسِيرِ . وقادته السليسقة الى الرحـف خلف الحيوالات وضربها بعصاء بشدة القضاء عليها ثم قدفه للإحجار ألى بعد أريمين قدما لقتل العلمور زعماً منه أنها تحرمه خيرات الغاية.ونظر الي البركة وما أعظم دهشسته اذ رأى الاسماك تذل تحت سطح الماء كلح البرق

كيف عبر الماء:

وبينا هو مستفرق في ملاحظاته أذ سقط عَيْمَ . فَكَيْفَ ذَلِكَ بِأَرَى ؟ ظَلَّ فَيَفَكِيرُهُ حَتَّى } الشَّاطيء النَّهِم.

فلا مي بالحيو ان ولا مي العلير شأذاتكون ياري

رأي طيراً يحلق ثم يقف على دلك الغصن فبلتقط الاسماك والريح مدفع به الى الامام . ولما وجد شجرة ملقاة على شاطىء النهر

وكمها وظل محرك قدميه وهي تسير به

ألمسكن : ورأى فها رى المسافر على ضفةالنهومغارة واسعة ففكرَ فَي أَن تـــكون مأوي له فهي محدودة ولا تحتاج الا الي حارس وأحد.

نظر فرأى على باب منارته بعص نبالات خضراء صغيرة فأقتلعها بأصابعه وجعل يفتش ف جدورها فرأي لدهشته تلك النواة التي قَدْف بها عند ما كان يأكل الفاكمة والحبوب الخضراء . ومن تم ساد بحرص على البادود وبدفتها بجنوار النهر في الغابة وأنى وجد، ويترقب تموها فوجدأن النبات ينمو بسرعة ف الجهات البعيدة عن الاشواك والاشجار العتيقة فسمى للخصب ونشأ عند ذلك المزارع

جلس ذات مساء فرأى بميداً عنه بقايا عظام فسار محوها ولم بجدهد المايسترعي اهتمامه فعاد ولكنهر أيجاموسأ يرقد بجوارها ليستربح فانقضت عيه ذئاب جياع وفتكت به وأكلته بنهم ، لماذا لا إنسل هو ذلك ؟ فما لبث أن فسكر ف الميد بطريق أهدأ فحفر الخنادق ونصب

يتخذ الخــدم:

في طريقه لاصيد:

كانت زوجته تلقى بفعنىلات اللحوم فيأخذها الطير ليطعمها لصغاره بشغف شديده . لماذا لا ِكُونَ له من يساعده ويآتي له بالفــذاء .. فأتخذ سفح التل مصيدة له والذئب بدلا من كاب الصيد الحالي ..

ونشأ عن اجتماع الناس أن اصطلحو على

تسمية الاشياء بحسب مآثراءي لهم فلقبواالنار بالنار والماء بالماء والهواء بالمواء والام بالام والآب بالاب، فكانوا اذا رأوا حريقا أو دخانا في الغابة جلسوا يتحدثون عن الحريق والنار

كيف اشعلوا النار :_

أعجبهم أن بروا تشابها بين تلك الشرارة اليسيطة التي تنشاعن تصادم حجرين ونيران الغابة الفجائية فأوقدواالنار ولما رأوا فرار الوحوش منها استعارا بها على أخافتها :

وجلسوا حوالي النسار والقوا بالحبوب والذكرة فيها فخرجت مهاروائج ذكية وأخرى كرمهمة فاستحسنواعذه واستقبحوا تثك ثم جعلوا تزحون ويقون باللحوق فالنار ويتسابقون لاختطافها فىكانت أنذ طم - حتى درجة مدينة — فأتخذوا الشي طريقة ..

لو نظر: آلى الانسان الاول وهو خطو تلك الخطوات البطيئة لأيقنا أنه ماسعي الا لمار معدته بكل انوسائل فلما آمن علىمستقبل تلك ألعدة تأهب للسبر في رحلته الشاقة وألتي بنظره الي الماء والسهاء موقناأن الارض ستكون بِما ما أَسْيق من أن تسع دائرة أفكاره ، وهكذاكان قتح الله محمد حسن

ملامرات

روت المورنتج يوست أث مدمرتين سويديتين ضلتا الطريق في الفنال الأنجابزي فالتبعأنا الى الساحل، وسرعان ماغرزًا في رمال جدوين التي على شاطيء القنال ، وحاول البحارة، عبثاً اخراجهما فل يستطعوا . فأخذوا يستنجدون بالهلاق طلقات الخطر حتى سمر الطلقات كل من كاوا بتنزهون على الشاطى ف الصباح . ولدهنتهم رأوا أن المعرتين قد مالتا في الرمل وأصبحتا فيخطر محفق فأرسلت فرع في البركة من شجرة عالية ولكنه لإينس | اليهما بواخر أخرى أنقذتهما وأبعدتهما عن

التربية المنزلية

المربون

هم في معظم البيوت الصوبة الائم والأب. وفي قليل منها للربيات الأجورات . فاما الاثم فهي أهم هؤلاء الثلاثة لاتسالما الدائم بطفلها. وتعلقه الطبيعي بها ، تغذيه وتعطف عليه وتألم له الي حمد لا عكن أن تقارن به حالة غيرها . ويأتى بعدها في الأهمية الأب نعر الأب إنارية اذا وجعت . ذلك لان الطفل رغم اتصاله المتقطم بأبيه دائم التطلع اليه : مستمر التقليد له.

تربطها مسلة بحسها الآباء انفسهم في نظرات الاطفال اليهم.ثم تأني بعد ذلك المربية وهي فالدرجة الاخيرة فالاحوال العادية ونخرج عن هذ والاحوال الاستثنائية كا ن تقوم المربية مِقام الأم ، أو أن يكون الطفل بعيداً عن احد والديه . فالاً م — اذ أنبها تأتي أولا — لم تصر في مصر بعد الي حـــد تلقي ربــــة صحـــد

فى المدارس . ومعظم الامهات بلجابهن أن كن ذه تلقين شيئاً فهذا الشيء سطحي جداً لايتناول انشاء الطفل نشأة صالحة ، وهو لهذا لاقيمة له. واذن فنحن فحاجة الى ون مهج سالح لتربية الفتاة ربية أننوية لاتقسل عن تربية الشاب فهذا الدور ؛ مع تناولها فروعا بجب على الفتاة دراستها الي جانب دراسة الشبان ؛ لادراسة فقط بل وممارسة أينناً .

بل مُذَهِبِ إلى أكثر من عذا فنتول الله يجب أن تفتح معاهد العلم الماليــة للفتيات ؛ الوصول بهن الي درجة تستوى مع نصيب الفتيان

سنسمم حما الاعتراض على هذا باننا لسنا في حاجمة الي طبيهات ومعامات وسياسيات ومهندسات وكل البن الاخرى انتي زاولهما الرجال بالكنرة التي يخرجيها الرجال . الا أن الاستاذ شبيلر رئيس أول مؤتمر دولي اخلاق عقد في لندن قال في عسدًا « أن الأم التي وصلت في ربيتها الى حديال متكافئ مرمايسا اليه الرجل لاقدر على خريج ابنا بها واعدادهم للعب دورهم على مسرحالعاكم المفتوح . من تلك التي لم تر ذلك المسرح ولاشهدت عليه شايئاً »

والواقع أنه لايملب منالفتيات أزيتلقين العلوم العالمية لمراحمة ارجل أنما برجي مرز تربيتهن هذه التربية العالمة أن يصان الى مستوي لايقل عن الرجل في العقلية ليتعاونا في انساء الطفل نشأة حسنة ، الى جانب تتعما تبزات اخرى لبست في هذا الوضوع من شيء..

ويجب أن نعل ان حنانالام لا يعـــد أنه حنان آخر في العالم. وكثيراً مانفير درزا الحنان لجيسل الام باستماله : الا أن الغربية العالية يتكن بها استغلاله الياحد لابتكن أز ا يقارن به حاسة أو عاءلفة ميذبة أخرى .

ولا يقل الدور الذي يلعبه الان في ترجة طفله كثيراً عن دور الام : وغيراتساله استمام بطفله . ولهذا فقسط الرجل من هذا الواجب ليس صغيرا وانه لما يؤسف اأر خنو الترسة النائوية في مصر للفتيان من ألمام وسائل الربية . البسيطة ، كما أن الغربية العالية كاما - عدد مدوسية المامين - أخلو من دواسة سطحية لعلم النفس الذي يكون الركن الاول لا 😳 والإنشاء . وهذا نقص لعترق أن جمعة متسر الفتية قدسدت منه شيئاً هذا العام بازام طابة كلية الاداب يدراسة عنم النفس. ونأمل أنا بنفله الحسكومة في رامج النعليم الثانوي .

وليعلم الاب أن في تضامنه مم الام على تلفين طفلعها مبادىءالتربية نفعاً لايمكن أن بعدله نف آخر ، ريد ألا يذهب كل منعه مذهباً لا إبث ال يتقشه الآخر؛ أرأن يقررشيثًا فريدًا فيه الآخر وبذلك يضعف من كزاها في نغفر الطفل: إب أنعترم الواحد آراء الآخرأواميه وقواراته أمام الطائل. وأذاكان فيها ما تصح منافضت-فيرجأ إلى أن ينفردا . وحينئذ لايلجأ الطف الي مثل مايلجاً اليه كثير من أطفالنامن القرب j الى الاببنقل مانقوله الام،أو العكس : ﴿ أَنَّ تحت للماء بل ظل معاتماً ولكنه لا يستطيع الوصول و الناطيء ، حيث أتخذنا طريقهما بعيداً عن ﴿ لا يلجأ ا لى ارتكاب كشير من الاخط . والشرور عجرد منادرة الاب للمنزل. يجب ا الادبي -

الألهة والقديسون

عند المصريين القدماء

٢ - الآمة الآدمية لهذه الطائعة من الآلهــة ماتتاز به عن

سائر العلوائف الاخري ، فعي ألمي لابد أن يكون لها مايكون للإنسان من علاقة ورابطة وأتصار بعضها يبعض مجمل للرواية في أحديها شأنا ، وشأ ، هاما أيضا

أم تكن تلك الرواء غير الاساطير الاولى أتي وضعبا المصربون في شرح فلسفة عقائدهم ف أنا لِمَّةَ الآدمية ؛ فعملوا أسطورة ازيس أوزوريس ، وما كان من أمر قتل آلاه ست لاخبه أوزوريس تم ولادة ازيس لابنها حروس وتجوال دنيا الوند انتقاما لابسه. كل هماء الاسطورة الطويلة التي كتميا المتحرون في احدى مقار طيبة ولاتزال باقية زاهية بهذا القبر الى هذه اللحظة ، لم تخلق الا لنربط أفراد عذءالاسرة بيعشها : وهمآدميون يفاءاون كاليفعل الانسان، ويضميقون المهم نبحان زوجا لست الذي يدعونه اله الشر ويصوروته بجسم انساني ورأس حيواني

الراسرة الحرى لاتقل عن هالمه الاسرة العربقة . ثلث هي الاسرة الطبيبية . أوثالوت طيبة الذي رأسه آمون في صورة انسان وزوجه موت في شكل إمرأة وولدها خونسو

. وهناك الانه انحر الذيكان يرمز به للسها. ف شكل انسان ، وكُسَلَكُ الآلِمَةُ' تُوتُ لَمُهُ سأاس وكان يرمزيها تنسيج والسهام

(مين) آله النسس آلذي كان يصور في رورة

ولنيس أوزوريس في مبدأ أسهم ألا اله النيل والخمب، وأزيس زوجه الهة الارض الخصبة .ثم بانتقال اوزوريس الي عالم الاموات. وكُانَ فِي اعتقادِ العبريينِ آنه أول من مات، صبح اله المونى ، و سسبح يرمن بسكته لعالم الاَمُوات فيقال (أخده أوزوريس الي أحضاء) أو (دخل بيت أوزوريس)

ومماهو جدير باللاحظةعن العقيدة فيحذه الآلبة الآدمية أن الصريين كانوا يقدرون لها احساسها كآدميين ؛ وكانوا يروون عليم كا يروون عن الآدميين. وأبس هذا ، وليس هــــالامم وجود العلواف الكثيرة المختلفة من الآلمة ، الانهاية في الرق الفكري من الناحية الدينية التي كانت تشم كثيراً من تفكير المصريين القدرا

أن يجتفظ اوالدان بسلمة متساوية واحمدة فيعجموع غوانها

ر وأخيراً يأتى دور لوبيات: واستخدامهن في يون مصر إيس أمراً شائعاً كما في البلاد الاخرىء ويرجع دفا الى عوامل اقتصادية هي تغلب النفر على الطبقتين التدليت بن للطبقة العالمية القابلة . وهُذَا نكتني بأن تحمُّ ضرورة التريث في الوناء و لا أوج تالا تصالهن بالاطفال دائمًا . غير أن السائع في معظم البيوت في مصر استخدام الخادمات - انقروبات وغيرهن --الجاهلاتيةلها بشيء مزأسول لتربية، وابكال أم انشاء الاطنال اليهن مع هذا الجهل

هذه حاة لا يمكن أن بحصل فيها تعديل لا بطريقة وأحدة — هي تجنبها . لا يتبغي أن وكل أمن تربية الاطفال لجبلة كالانعام لايعرفون من نعم الحياة غير ان يأكاوا ويناموا. ولو ان تعليم البنت انتشر في مصراني حد يشبه تعليم الاولاد الحالى ، لامكن استخدام مربيات نمن المام ولوقليل بالقراءة والاطلام على أساليب التربية ومناشرة انشاء الاطفال ، واذن يَكن الاستعاضة من عن عده السائلات التي عرب ألآن فأمفطم البيون تلقن الاطفال أنواعاشتي من الأدران الاخلاقية وتنشئهم نشأة فاسدة تتناسب مع جابا وتحفظ مستواها

شجر سام على قيد ٢٥ كيلو متراً

هذا النبات اسمه نبات (بوهلان أدياس) وهو أقوى نبات سام في العالموشجرته وحيدة من وعنها ونولا وجود هذه الشجرة في بعض البازد غير المدنة نزال شرها وأخسلص الناس مها.ودونك ما ذكر عنها:

توجد هذه الشجرة في جزيرة (جاواً) علی بىد ۲۷ فرسخا من (سورا شابا) محل ادَّامة أحد أمراء عدَّه البلاد ومن ١٨ ألى ٢٠ فرسخا من بلدة (تنكجي) محل اقامة سلطاتها الآن وهي في منطقة عَساطة بجبال شاهقة ومرتفعات عظيمة فريدة في مكانها لا أثر لاي نبات آخر فی جوارها ولا علی بعد ۱۸ أو ۲۲ ليار مترا منها ويظهر ان الطبيمة ارادت ان تضبر للانسان هذا النبات المخيف فأرته اياء عزيمد وأحالمت بسياج من عندها حتي لايدنو منه فيكون قدسعي الى حتفه بظلفه آلا أن لحمم الأنساز وشنفه قددفعاء علىالرغم من ذنك الى اقتحام هــــذا السياج والمخاطرة بحياته ولا يبمد ان يكون عثور الناس على هذه الشجرة لأ والروهلة لازمن عملالصدفة ثم دفعهم الطمع وحب الانتقام الى الذهاب الى حده النجرة مع مافى ذلك من الجازفة بحيا-بم والتقاط السممتها لاستخدامه فها يريدون

من هذه الشجرة شديد الفعل فان سكان تلك البلاد النائبة يعلقون على ذلك أهميسة كهبيرة ويسمون في الحصول عليه لينمسو الخراف سهامهم فبه حتى اذا رموا خصمهم بهاضمنوا هازكه. رهذه الشجوة مصدو ايرادعظيم للامبراطور ولا يوجدسوى منفذ واحديين تلك الجبال بوصا البهاء يقيم على هذا النفذ احد الكهنة حيث يحشد الذين يرسلون البها من المحسكوم عليهم بالاعدام. وهؤلاء بعد صدور الحسكم عليبم يخيرون بين اعدامهم أو ارسالهم الى تلك الشحرة المعاز وامنها آنية من المحر والغالب المهم يفضلون الذهاب اليها لما في ذلك من يعض لأمل في الحياة . واذا اسعمد الحظ بعضهم عادوا احياء يرجعون والامل ملء نفوسهم ف رحمة الامبراطور ومنحه اياهم ما يكفل لهم الحياة . ويعدلي هؤلاء قبل ذهابهم علبا من الفضة أو التمين ليمالا وها من سيرهذه الشجرة وهو مادة صمغية والزود أولئكالتعساءبيعض التعامات عن كالهية وجودهم مؤه المنطقة الخطرة. وأهما وصون به الانتفات كثير ألاتجا مالويا - وان يكولوأ ين الشجرة ومهابه وازيس موافي سيرهم الني سلمت اليهم قبل رحياهم الشد ماد وان يلتقطوا السريفاية ماتكن من السرعة . ثم يذهبون بعد ذلك الي محل اقامةالكاهن ومعهم دووهم ينتفرون بضعة المحادمة الجو ترحلتهم وقضوا تلف الايام في الصلاة فذجاء وقت المنبر وتحراكاهن عاررأسكل منهم قلدوة تنطبه الى صدره وبها عدستان من الرجاج فوق عينيه الاستعالة بيما علىالشاهدتواعطاه كذب زوجا من القفازات الصنوعة من الجاد ر يسير معهم الكاهن واهلوهم الى مسافة للاثة

> كينو مترات ومن تم يرشدهم الكاهن مزبعيد لي هضبة مرتفعة ويشير اليهم اجتيازهاوالهم سيجدون بعدها قناة من المياء يسيرون مسح عراها فيصلون الى الشجرة ثم يودعهم الكاهن وأدربهم ويعودون . وقد طابأحدالاطباء الهولانديين الممى (قيرس)من بعض او لنك المجرمين ان يأو الشيء من اغصان هذه اشجرة وان يقيسوا اله دائرة محيطها فتعذر عليهم تحقيق رغبته واستحال عايهم الحصول على مطنوبه وغاية مامكتهم احتماره في گنوسوس .

للطبيب ورقتين جافتين وجدوها مطروحتين غنى الارض وقد اخبر هذا المجرم ذلك الطبيب إن تلك الشجرة متوسطة السمك قائمة على شاطي جدول يحيط بهاخس اوست شجيرات من نوعها وان الارض القائة عليهار ملية سمراء. كذلك كان أنره شهدا في رودس حيث وروى الكاهن انه مضي عليه وهو في وظيفته هذه تلانون سنة من به الناءها سبعانة مجرم

لم رجع مهمسوي العشروة لاالدكتور (سرش) في تقرير له:من المؤكد الذي لانزاع فيه ان الجو ينسد في منطقة ٢٥ الى ٣٠ كيلو متراً ﴿ حوادث تُهدم ولا قَسَل . كَذَبْتُ شعرت مه حول هذه الشجرة المرجة اله لاءكن لايحى

أن تعيش في هذه المنطقة ولايوجد أثر للسمك في الجدول الذي يعبش على شاطئه هذه الشجرة وكذلك لايوجد اثر للحشرات ولاالفيران وأذا طار طائر على بعد قليل صرع لحينه

وهذا ماحكاء الي السكاهن بمض المجرميين الذين اسعدهم الحظ بالعودة سالين مرفر سنة ١٧١٥ اربعض اتباع الحاكم المسمى (ماس) ودو حاكم مقاطعة في تلك البلاد فجرد علمهم فرقة مؤلفة من ۱۰۰۰ جندی فطردوهم بماللاتهم وکان عدد المطرودين ١٦٠٠ انسان فأنجهوا تحوهذه المنطقة وهناك امرهم الامبراطور بان لايجعلوا الشجرة فلم يبق من عددهم الانلمائة فتوسل رؤساء الطرودين الي الحاكم ان يعفوا عن الباقين فسمح لهم بالعودة، وقد شاعد السيو (قیرس) بسض أولئكالسا كين علىاتر رجوعهم فرأى من ضعفهم وتحول جــــمهم كأنما همَّ مصابون بامراض وبائية وتأثيرهم هذهالشهوة على مسافة يعيدة ناشىء طبعاً عما تحدله الرياح مما تبخر مها وكلما كان الريح ضعيفاً كان الخطر من هذا النبات شديد أوذلك بعكس مااذا كان الربح شديداً لانه في هذه الحالة ينتشر سم الشجرة في الفضاء ويتبخر فيكون تأثيره اخف ضررا ولاحظ الكاهن ذلك وكان يقول كلماكان الطقس هادنا كان الضرر شديداً على المخاطرين بالدنو من هذه الشجرة وتصعد من هذه الشجرة فالهواء الخرةكالأ بخرةالتي تنتشن وفي الواقع انه لماكان السم الذي يخرج فوق أراخى المستنقعات وذلك في حالة عصف

وفي فبرايرسنة ١٧٧٨ حضرالستر (فيرس) اعدام ١٣ امرأة من حاشية الامبراطور الهمن بالزنا فني الساعة الحادية عشرة سياحا جيء بهن الى ردعة القصر وهناك نطق القاضى بالحكم عليهن بالأعدام وان يمدمن بمشرط طرفه مسموم بسم هذه الشجرة وبعد ان سلبت كل واحدة في عمود ارتفاعه مثر و٦٦ سنتي حضر منف أ. الاحكام وبيديه المشرط ووخز كل واحسدة مُمِّن فَصدرها فلم يلبث في اجراء عملية مدَّم مع الجيم اكثر من دقيقتين وبعد خس دقائق استونى على هذه النسوة اضطر اب شديدو تقلص في الاعضاءودخلن في دور الاحتضار بحالة مؤلمة ومنتن بعد ١٦ دقيقة من وخزهن وقد شوهدت عى أجسادهن بمدموسين بسنع ساءات لطخ ارجوانية وانتفاخ في وحوههن الق تلونت بلون بنفسجي ازرق يكانث عيونهن صنراء وتفرز هذهالشجرةهذا السممن تحت قشرتها وهوصمني ولايسمح للمجرمين أنذبن يرسلون لاحضار هذا المم بالعودة الا أذا ملا وا الطبة

أثر الزلزال الاخير

في حوض البحر الابيض تهدم متحف منهور وسقوط فنار

عكن المسر شدو مدير مرسد برمويش الغربية من أخذبيان بآلته الرصدة عن زلز ال البحر الابيين انتوسط الذي حدث فيبرنيه الماضيء ومنه رجح أن مركز هذا الزئزال لايخرج عن مكانين ؛ اما في جزائر اروره واما في آسـيا

وقدشمل صدا انزلزال النسف الشرق من حوض البحر الابيض المتوسط وشعر به في مصر غير أن شــدته أجلت في كنديا حيث سقط متحفها البديع وتهدم بنافيه من الآثار الحدثة الني عتر عليها الاستاذ ارثر أيفات

ومما يذكر عن هذا التحف ان أكبرغرفة مؤمن عليها عبلغ كبير لدي شركة بادرت برسال مهندس اري لمعاينة التلف الذي أصاب غرفة

ة ل شخص واحد وتهدمت عدة منازل فجرح كثيرون، ووقع الفنار المقام في غـرب

وأحس أهمل مالطة بالززال ولم تحدث نابلي ويارى ومقلية وأفلينه في أيطالها

صَحِدًا مَنَ الاصل

فالمسكان الآنياء الاسبوعة طول الاسبوع

بول النبط	مكتبة ألهلال	في القامرة
بطرع اللكي بمارة سوق الطاقل ع	الوفل .)
- المامدوسة عياس الاول بالسيونية	. البلاغة	> . >
أبشكة لبلديدة فمرفقي	المكتبة الازهرية	, ,
بلول شلوع عمدعل	· المتجارية الكبرى	• (•
باول شليع ميدالوو	*****	, ,
بعلوم جزوة بدائفكم مكة فري	الشعبية إ	, 5,
بشلوخ المدر وهيلية بمرويك	و الوحيدة	فبالاسكتدبريه
بيلب صر بلكا	. الكامليه	, ,
بعلع معة الهوغطييت	· الزعلوليم	• 3
بيداز عطة مصر	مكتبة الغتوح	
. مطرخ أبو لمهلق	الاتحان .	, ,
مشلوح عملة مصر مشلوح عملة مصر	للى ابرامم افنارى ابورين	, ,
عملة باكرس عملة باكرس	و علي افندى سليان	, ,
يسطة سال استغلو	، احمل افندى مسلمان	, ,
بشسارع ليواعطه	المكتبة التجارية	. كمنهور
	لدى حسن اقتلى على الشرقاوي	
بشاوح للعيرية	· ابراهیمافندیشافعی	و بنها
أملم للمه	و عبل اندلي عبد ألوماب	, المنصورة
> 3	· هجل افندي صالح	. النزقار بثي
3 9	. علي افندي ابرامي	ه . بورستیل
> >		، میت غیر
بعادم الاسر	· مصطفى أفناري أأن المالحي	
	。	

السياسة الاسبوعية السياسة اليوبية

تعلىرصاح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الاديية والعليمة والتاريخية والقانونية والسياستللصرية والشرقية والدولية العلمة بأسسلوب جسديد

ومن مميزلها غزارة لللاية في كل فن وصور رمزية سياسية وصم معور لامم المحولات والاستخلص لكي تقف قرامها على مختلف بيارات المجود وتتامج الغرائح في المعلل كله وتكون الصلة للتينة بان الغربيان والشوقيان الاعلانات : فعلم بعلها الاطوة مبشرة وليت المختص في من العلانات وقبل الاطلام المعلل ما يقل من أي فركة أغرى وقبل الاعلام المعيل كا يقل من أي فركة أغرى

الاشتراك السنوى و الوشالمصر و ١٠ اهلنا للخلوج